

# يا قوى التغيير .. اتحدي

وطن حر وشعب سعيد

العدد 70 السنة 87 الأحد 3 نيسان 2022

No. 70 Year 87 Sunday 3 Aprile 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

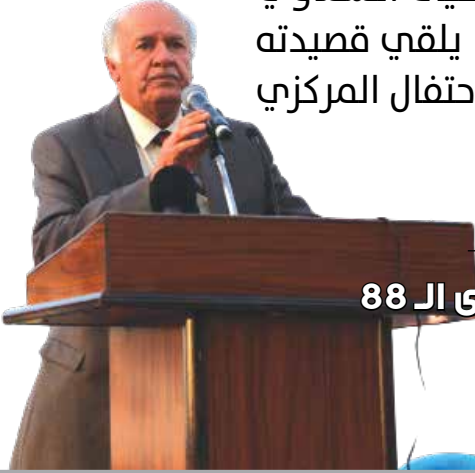


رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

## طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

الشاعر يحيى السماوي  
يلقي قصيدته  
في الاحتفال المركزي



ملف الذكرى الـ 88

5-12

أفكار

14

خيارنا الاشتراكي  
إنساني في جوهره

عربية ودولية

13

روسيا تسعى لنظام  
مالي عالمي جديد

أخبار وتقاير

3 انتهاكات جسيمة لحقوق  
الانسان في العراق

أخبار وتقاير

2 ما الذي  
ينتظر بلدنا؟

## ضفاف دجلة الخير تحتضن الفرحة والموسيقى

# الحزب الشيوعي العراقي يحتفل بذكرى تأسيسه الثامنة والثمانين

بغداد - طريق الشعب

بدأ احتفال عبد الحزب مكرماً هذه السنة؛ إذ نظمت مجموعة من الأنشطة في بغداد وباقي محافظات ومدن الوطن مع بداية شهر آذار. وفي بغداد نظم الحزب فعالية الرسم الحر بالتزامن مع احتفالات شعبنا في عيد نوروز، وأقام فعالية الشعر الشعبي في يوم 25 آذار الماضي، ليفتح بعدها المعرض التشكيلي الشامل والذي يستمر الى اليوم الاحد.

وفي يوم الاحتفال، تجمهرت الشبيبة والرياضيون ومجموعة من متسابقى الدراجات الهوائية، لتنتقل المنافسة الودية بينهم من تحت جسر الجمهورية في شارع أبو نؤاس، ووصل جميع المتسابقين الى منصة الاحتفال قرب نصب شهريار وشهرزاد. وهناك سلمت اللجنة المنظمة مصحابة نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق بسام محي والنائب محمد عنوز إضافة الى ضباط القوات الأمنية، الجوائز الى الفائزين الأوائل. فيما نظم فريق التايكوندو لفئة الاشبال استعراضاً جميلاً بهج الحاضرين.

بدء التحضيرات

ودع الجمهور هذه المناسبة لغرض التهيؤ لفعالية المساء، لكن الشبيبة استمرت في التحضير للحدث الأهم، فهذا ينقل الكراسي وذلك ينصب المسرح والصوتيات، في حين صعد الآخرون الى أعالي الأشجار لتعليق الشعارات واللافتات.

وعلى الرغم من عدم انتهاء التحضيرات، كان احتشاد الجماهير، مكرماً، ظهر الجمعة الماضية، وهم ينتظرون، اعلان عريفي الحفل، بدء فعاليات الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي.

وتوزعت العوائل والتقى الشباب على شكل مجموعات، وتصفح عدد منهم الكتب الموجودة في وسط الحديقة، والشبيبة مستمرين في تحضيرات العيد.

وفي أجواء الفرحة والجو الربيعي اللطيف وقف الجمهور الواسع، في الساعة الخامسة بالتام، للاستماع الى النشيد الوطني العراقي.

بدء الفعالية

ولأن الفرحة آذاري .. فسعى الى ان تكون السنة كلها آذار، هكذا بدأ الشاعر عبد السادة ثم اردف قائلا: نحتفل اليوم بذكرى ولادة حزب الناس والنضال والفكر، ونشاطنا يتواصل لتحقيق هدفه المنشود: التغيير الشامل وبناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة العدالة الاجتماعية.

وقبل 88 عاماً أعلن قادة حزبنا الأوائل، أن حزب العمال والفلاحين وشغيلة اليد والفكر قد أصرّ النور، رافعاً شعار الوطن الحر والشعب السعيد، وفي مسيرة هذه السنوات، قدّم الألووف من تضامنه الشهداء، وهم يُشددون الأمل والحرية والهدف الأسمى: تحقيق الاشتراكية.

ومن أجل استذكار أولئك المؤسسين وغيرهم من قادة الحزب وكوادره.. شهداء وراجلين، ندعوكم للوقوف دقيقة صمتٍ واجلال.

فهمي: حزب للعمل والعلم والتنوير والثقافة

بعدها تقدم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق راند فهمي، الذي لقي كلمة الحزب في المناسبة وجاء فيها: بلدنا تعيش أوضاعاً بالغة الصعوبة والتعقيد، وتستمر معاناة الشعب وهو يصارع لتأمين المستلزمات



الفرح ينبع من بيوت الفقراء  
ثم قدّم عريف الحفل، الشاعر الكبير يحيى السماوي، بالقول: انا وانتم أيها الحضور الجميل، على موعد مع مدينة الفقراء ولأن الجمال والحب والفرح ينبع من بيوت الفقراء، سنفرح معكم ومعهم بسماع قصيدة الشاعر الكبير، يحيى السماوي على هذه المنصة، ونطلب منه ان يرتقيها متفضلاً وللعلم ان الشاعر لبي دعوة الحزب، لإحياء المناسبة، وجوده في محافظة السماوة، وصعوبة الوصول الى العاصمة، وهنا ابدع شاعرنا بالكلام والجمال "نص القصيدة بنشر في عدد لاحق".

لم يتوقف الحفل الى هذا الحد، اذ قدم الشاعر السماوي الاخر، ناظم السماوي، قصيدة رائعة بالمناسبة، وكالعادة، حفز الحضور الواسع، في اهازيحه الجميلة "نشرها في ملف العدد".

باقات زهور للمناسبة

هنا طلب عريفا الحفل من القاصة والناشطة النسوية سافرة جميل حافظ تقديم باقة ورد عطرة، الى الحزب في المناسبة، حينها الرفيقة ارتجلت كلمة معبرة ومؤثرة، ليقدّم الشاعر عمر السراي الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام للادباء والكتاب باقة ورد جميلة أيضاً في المناسبة. وبعدها قدمت عريفة الحفل الشاعر جميل، راند الاسدي، الذي كتب قصيدة حماسية في المناسبة "نشرها في ملف العدد".

وجاء دور الطرب والموسيقى، لتقدم فرقة اثر لمجموعة نينورتا للفنون باقة من الاغاني الوطنية والتراثية بأسلوب غنائي حديث، تلتها فرقة آزادي القادمة من كركوك، والتي قدمت اغاني سريانية وتركمانية وكردية اطربت الحضور، اذ شاركت الشبيبة معهم في الرقص والديكات، وهو الحال في جميع انحاء الحديقة، اذ رقص الكثير على ايقاع الاغاني.

ختم الحفل كان مع الطرب الجميل، والى وقت متأخر عن موعد انتهائه، طلب الجمهور استمرار الاغاني الرائعة لفرقة الخشابة البصرية.

وعند الختام جرى توجيه الشكر والتقدير للقوات الامنية على دورها في توفير الحماية لفعاليات احياء الذكرى. كان حقاً يوماً جميلاً للفرح والانشراح، والتصميم على السير الى الامام وصولاً الى الوطن الحر والشعب السعيد.

الصحة والتعليم والسكن والطرق وغيرها، اضافة الى ما يتعلق ببناء المؤسسات ومواجهة الفساد وضمان الحريات العامة وتطبيق الدستور ومنع التدخلات الخارجية في شؤون الدولة، ومعالجة الاشكاليات الموجودة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، لذا كان قرارنا بالاتفاق مع عضو مجلس النواب المدعوم من قبل حزبنا هو عدم التصويت لاي مرشح في رئاسة الجمهورية وعدم التصويت لاية حكومة مهما كانت تسميتها.

وختم الرفيق كلمته بالقول: اننا في الحزب الشيوعي الكردستاني لا نتقاسم تاريخ ميلاد الحزب ويوم الشهيد الشيوعي ونضالاتنا المنوعة في العمل السري والعلني والعمل في الحركة الانصارية البيشمركة فحسب بل نتشارك أيضاً في رفع الراية الحمراء لحزبنا خفاقة في النضال المشترك من اجل الديمقراطية والاشتراكية.

برهم صالح في المناسبة "منشورة في مكان آخر من الصفحة"، واعتلى المنصة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني الرفيق كاوه محمود، كلمته في المناسبة، وقدمته عريفة الحفل الرفيقة منال جبار بالقول:

دافع حزبنا دائماً عن مصالح الشعب والوطن، مجسداً طموحات وتطلعات العمال والفلاحين والكادحين وشغيلة اليد والفكر، وكافح لتحقيق الاستقلال الناجز والسيادة الكاملة وبناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقبة والعدالة الاجتماعية، وفي مسيرته النضالية الحافلة بالتضحيات على مدى 88 عاماً، وقف الحزب وما زال ضد الاستبداد والتسلط والقمع والتمييز القومي والديني والطائفي، وضد التعصب القومي والنزعات الشوفينية.

كاوة محمود: نتقاسم العيد

وقال الرفيق كاوه محمود في كلمته: في الحادي والثلاثين من آذار كل عام يحتفل الشيوعيون الكردستانيون والعراقيون بميلاد حزبهم المجيد. حزب انبثق في خضم الصراع الوطني والطبقي ليقترحم سوح النضال، معتبراً عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين وسائر شغيلة اليد والفكر.

واضاف، ان حزبنا الشيوعي الكردستاني اذ يحتفل بذكرى ميلاده، يؤكد مرة أخرى على استمراره في نهجه السياسي المبني على المعارضة الديمقراطية اليسارية لسياسات حكومة اقليم كردستان، ويرى أن السياسات المتبعة من قبل الائتلاف الحاكم في اقليم كردستان لن تكون بمقدورها تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وتابع الرفيق كاوة في كلمته، يرى حزبنا بأن الفرز السياسي المتعلق بالقوى السياسية المتواجدة في مجلس النواب العراقي بعد الانتخابات الاخيرة والحكومة المنبثقة عنها مهما كانت مسميتها، وتقسيم الاطراف الكردستانية على الاستقطابات الحالية في التيار السياسي الشيعي، لن يكون بمقدورها وقف التزدي الحاصل في أوضاع أغلب الجماهير العراقية الكادحة التي تعاني من الفقر والتهميش وفقدان أبسط الخدمات في مجالات

## رئيس الجمهورية: لحزبكم تضحيات جسام دفاعاً عن الديمقراطية

الأخ راند فهمي المحترم.

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

يُسعدني أن أتقدم إليكم ولجميع كوادر وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي، بأسمى آيات التهاني والتبريكات في الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الحزب، مُستذكّرين الدور النضالي الذي مارسه الحزب جنباً إلى جنب مع باقي القوى الوطنية في مقارعة الاستبداد والديكتاتورية، مُستحضرين التضحيات الجسام التي بذلها دفاعاً عن السلام والحرية والديمقراطية ونصرة حقوق الشعب، إلى جانب الإسهامات الكبيرة للحزب في شتى الميادين الثقافية والاجتماعية والإنسانية.

نتطلع، وفي هذا الظرف الدقيق لبلدنا، إلى مواصلة الدور الذي يقوم به حزبكم في الحياة السياسية، والعمل الوطني المشترك عبر التكتاف والتضامن من أجل تلبية تطلعات العراقيين في حكم رشيد عبر طريق الإصلاح ومواجهة الفساد، ودولة مُقتدرة حامية للسيادة وضامنة للأمن الوطني تُسخر موارد البلد لخدمة ورفاه المواطنين. وكل عام وانتم والجميع بخير وسلام..

برهم صالح  
رئيس الجمهورية



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المهذرة

## ديالى.. "هجرة صامتة" للمزارعين

بغداد - طريق الشعب

كشف مسؤول محلي في ديالى، أمس، عن تفاصيل هجرة صامتة تضرب ناحية المنصورة الثرية بالمنتجات الزراعية. وقال رئيس مجلس ناحية المنصورة راغب العنبي، في تصريح صحفي، أن "المنصورة من أهم وأشهر المدن الزراعية في ديالى ومناطق شرق العراق بالكامل وتنتج الحبوب والحمضيات بكميات كبيرة جداً". وأضاف "أزمة الجفاف المتفاقمة منذ أشهر في المنصورة وقرائها دفعت الى بروز ظاهرة مثيرة للقلق وهي الهجرة من الارياف الى مركز الناحية بحثاً عن العمل وهرباً من موجة الجفاف وتدايعاتها". وأفاد العنبي بأن "قرابة ألفي مزارع تخلوا عن مهنة الآباء والاجداد خلال اشهر بسبب أزمة الجفاف والانتقال الى مهن اخرى لكسب الرزق"، لافتاً الى ان "الهجرة الصامتة لم تسلب الاضواء عليها رغم تدايعاتها الخطيرة والتي تظهر جزءاً من خفايا ما يحصل في ديالى بسبب أزمة الجفاف التي لا تحظى باهتمام حكومي واضح من خلال توفير البدائل والسعي للتخفيف من وطأة حرمان المحافظة من الخطط الزراعية المتكررة".

## متظاهرون يغلقون محطة للصرف الصحي في ميسان

# الاحتجاجات مستمرة ولا تكف



بغداد - طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في عدد من المحافظات، والتي تتمحور مطالبها حول توفير فرص العمل والخدمات، فيما أغلق المئات من سكنة قضاء الميمونة محطة البتيرة لرفع المياه الثقيلة، احتجاجاً على تصريف مياه المجاري باتجاه نهر البتيرة. وهو المصدر المائي المغذي للقضاء.

ميسان والبصرة

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن متظاهرين غاضبين اغلقوا محطة مجاري البتيرة، للمطالبة بتغيير مسار خط تصريف المياه الثقيلة، وإبعاده عن النهر وزيادة الإطلاقات المائية لنهر البتيرة لدفع الملوثات التي عادت عليهم بالضرر.

وطالب الاهالي محاسبة الحكومة المحلية في المحافظة، نتيجة للضرر الكبير الذي خلفته لمناطق السلام والميمونة.

الى ذلك، تعرض عدد من المتقاعدين واصحاب الاجور اليومية، المتظاهرين أمام محطة كهرباء شط البصرة، احتجاجاً على قرار تحويل المحطة للاستثمار لصالح شركة كار، إلى "اعتداء" من قبل بعض العناصر الأمنية التي حاولت منعهم من التظاهر. ويرفض المتظاهرون احوالة المحطة للاستثمار كونها محطة حكومية تعمل بشكل منظم، مشيرين الى ان احوالة المشروع للاستثمار يعني تسريح المئات من العاملين فيها.

واسط

ويواصل العشرات من مواطني قضاء الأحرار جنوبي واسط، اعتصامهم أمام حقل الأهدب النفطي، مطالبين بتوفير فرص عمل لهم.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "الاعتصام مستمر أمام بوابة الحقل الرئيسية للمطالبة بتوفير

## إفاعة

## ما الذي ينتظر بلدنا؟

محمد عبد الرحمن

الفشل ثلاث مرات في تحقيق النصاب لانتخاب رئيس الجمهورية، والمضي قدماً نحو استكمال الاستحقاقات المطلوبة ذات الصلة بتسمية رئيس مجلس الوزراء وتشكيل الحكومة الجديدة التي ينتظرها عمل كبير، وفي المقدمة وضع موازنة تختلف عن سابقتها في المنهج والسياسات، وفي الأهداف التي يتوجب ان تعكس اولويات المواطنين وتخفف من معاناتهم وتحسن الخدمات، وان تطلق مشاريع ذات جدوى على طريق تدشين عملية جدية للاعمار والبناء والاستثمار السليم لموارد الدولة، خصوصاً بعد الارتفاع الملحوظ في إيرادات النفط .. هذا الفشل المتكرر آثار ويثير الكثير من التساؤلات المشروعة عن مآلات الأوضاع، وسبل حلحلة الانسداد الحاصل ودور مختلف القوى المتصارعة فيه، كذلك ما له صلة بالتوقيينات الدستورية ومدى التزام تلك القوى بها.

وتذهب التساؤلات أيضاً الى قرارات المحكمة الاتحادية، وهل انها سهّلت الأمور أم عقدتها وأسهمت في إيجاد حالة الاحتقان الراهنة، خاصة بشأن النصاب في جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية ووجوب حضور ثلثي الأعضاء .. ويستنتج المتابع لمجريات الأمور وتطوراتها ان هناك قوى تصر على سلوك المنهج الفاشل ذاته، ولا تعبر أي اهتمام لما حل ويحل بالوطن، وإن كانت تهمه مصالحتها عبر ربطها بالمكون وبال دفاع عن حقوقه. وهي الحقوق التي انتهكت مثل حقوق سائر العراقيين

ومن قبل القوى ذاتها التي سبق ان جُرّبت وجربت، وبقي الانقسام قائماً بين اقوالها وافعالها وسلوكها العملي.

وبعد فشل مجلس النواب في عقد جلسته، اخذت الأمور تتجه نحو المزيد من التعقيد والمزيد من الانتهاك لمواد الدستور، ولم تقدم مقترحات الأطراف المعنية حولاً للخروج من عنق الزجاجة ومباشرة تشكيل الحكومة الجديدة .

فهذه المقترحات تنطوي على تغليب مصالح وأمر ضيقة على حساب أوضاع البلد، التي وصلت الان درجة الغليان وقد تتفجر في اية لحظة. وبقيت تلك المقترحات في حدود لِي الأذرع، والرهان على فشل الطرف الاخر، والدوران في اطار المنهج المحاصصاتي - المكوناتي .

ان من الواجب ملاحظة مختلف المواقف ومتابعتها، ومن المؤكد ان التشبث بما كان عليه الحال هو استخفاف بإرادة غالبية الناس، لاسيما الجموع التي انتفضت مطالبة بالتغيير، والتي فرضت استقالة الحكومة واجراء الانتخابات المبكرة. وان من العيب ان لا يرى البعض ذلك، ويلجأ الى التسويق والمماطلة والممانعة والمقاطعة، واستيراد قصة الثلث المعطل ومحاولة جعله من معطيات السياسة اليومية العراقية، في حين لا تتحمل أوضاع بلادنا كل هذا الذي يجري، وقد تنزلق الأمور الى ما هو اسوأ، خصوصاً بوجود من هو مستعد للتعاطي سياسياً عبر فؤهة كاتم الصوت، والاحتفاء بالسلح المنفلت . ان أحوال البلاد لا يفترض ان تترك هكذا، تدفعها الرياح يمينا وشمالا، والمواطنون يسدون الضريبة المجحفة. ولربما حان الوقت للنواب الوطنيين والمخلصين بلدهم، كذلك لجهامير تشرين ولكل المكتوبين بنار الازمات المتفاقمة، ان يقولوا كلمتهم قبل فوات الأوان.

بوظيفة تؤمن لهم سبل العيش في ظل الظروف المعيشية الصعبة، ولكن الحكومة قامت بتوظيف آلاف من العاملين الأجانب في شركاتها النفطية ولم تنصف أبناءها الخريجين".

وطالب الجهلاوي "نواب ذي قار كافة، الذين أخلفوا وعودهم في مساندة المعتصمين بعد فوزهم بالانتخابات وزيارتهم لساحة الاعتصام، نخبركم اذا لم تطالبوا بحقوقنا في جلسات البرلمان القادمة وإدراج ملف المعتصمين في الموازنة القادمة ونصرة الخريجين المظلومين من الذين ساهموا في فوزكم، إذ ليس من العدل ترككم لأبناء محافظتكم المنكوبة والمطالبة بحقوق غيرنا في مناطق شمال العراق، لذا نخبركم بأن اعتصامنا سيحول ضد شخصياتكم ونقلب الطاولة عليكم ونحن أبناء الناصرية ان قلنا فعلنا".

واكد ممثل المعتصمين حمزة باسم الجهلاوي، في بيان طالعته "طريق الشعب"، "نحن معتمسو شركة نفط ذي قار من خريجي مختلف التخصصات العلمية قد مضى على اعتصامنا سبعة أشهر، ونقاسي أقصى درجات الظلم والحرمان من فرص عمل، تلبى طموحنا كشياب".

وأضاف البيان ان هناك "صعوبات أخرى مادية منها ومعنوية، إذا اضطر جمهور المعتصمين الى ترك أعمالهم وعوائلهم من أجل التواجد في ساحة الاعتصام، وهم لفيف من النساء والرجال والأطفال والشبية الذين ينوبون عن بناتهم اللواتي يتعذر وصولهن من مناطق نائية الى ساحة الاعتصام". وتابع "كنا نأمل ان تلتفت لنا الحكومة العراقية

فرص العمل"، مشيراً الى ان "المتظاهرين وجهوا انتقادات حادة للحكومتين المحلية والمركزية، بسبب تجاهل مطالبهم وعدم تلبيتهم".

ذي قار

وتظاهر العشرات من العمال أمام دائرة بلدية الناصرية احتجاجاً على استبدال مقاطعة الأراضي السكنية المخصصة لهم ومنحها إلى آخرين.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بان "المتظاهرين أكملوا جميع الإجراءات الخاصة بتوزيع قطع الأراضي السكنية لهم منذ عام 2016"، مبيناً ان "العمال يتهمون البلدية بتحويل هذه القطع الى غير مستحقها".

وهدد معتمسو شركة نفط ذي قار، بالتصعيد في حال عدم ادراج مطالبهم ضمن موازنة العام الحالي.

## متقاعدون لـ "طريق الشعب": إجراءات مهلكة تجبرنا على دفع الرشى

فوضى التعيينات

وتقول مروة العبوسي، مراقبة ومهتمة بحقوق الانسان، ان "المعاملة السيئة التي يبديها الموظفون في أغلب دوائر الدولة، ترجع الى فوضى عمليات التعيين المبنية على اساليب المحسوبية وغيرها"، لافتة الى ان "أغلب الموظفين في الدوائر هم ليسوا أصحاب اختصاص، ويفتقرون الى الخبرة".

وتضيف العبوسي، ان كثيراً من الموظفين يكون مهمهم الوحيد "الحصول على راتب شهري مقابل تقديم أقل جهد ممكن للمراجعين".

وترد العبوسي كلامها بأن موظفي الدوائر الحكومية يعانون من زخم كبير من قبل المراجعين "بسبب عدم تنظيم العمل والسياسات الادارية التي تعاني من التخلف والعجز عن تطويرها، بسبب طابع الفساد".

وتلفت الى أن "مسؤولي الدوائر يبررون غياب الخدمات ومحدودية عمليات الصيانة والتطوير، بقلة المخصصات المالية فيما هناك مبالغ رسوم غير قليلة تستقطع من المراجعين الغاية منها تطوير البنى التحتية، إلا أن أغلب تلك الرسوم غير معروفة المصدر بسبب الغياب تام للحسابات الختامية".

كبيرا بسبب ساعات الانتظار الطويلة". كذلك يعاني مراجعو هيئة التقاعد العامة من سوء الخدمات؛ فالصاعد المخصصة للمواطنين معطلة باستثناء مصعد المدراء العامين.

مصادم معطلة

المواطن مرتضى فاضل، الذي عمل على مراقبة والدته الى هيئة التقاعد، يقول لـ "طريق الشعب": ان "والدتي سيدة كبيرة وتعاني من الانزلاق في العمود الفقري وهي لا تقوى على صعود السلم لتصل الى الطابق الثاني، وان المصعد معطل منذ ايام، فضلا عن ان الموظف لا يبدون اي مساعدة، فهناك احكام بالرأي عبر ضرورة تواجد المتقاعد فقط من اجل التوقيع".

ويضيف أن "موظفي هيئة التقاعد لم يبديوا أية معالجة للمعوقات الادارية، وإنما التوسع بصفقات الفساد، وهذا كان اهم الإنجازات". ويدعو الى "ضرورة العمل على انجاز معاملات المتقاعدين عبر الدوائر الالكترونية، لتتسنى عملية الانجاز بالسرعة الممكنة ورفع المعاناة عن شريحة من المواطنين الذين افنوا اعمارهم في خدمة المجتمع".

بالاتفاق مع موظفين في داخل الهيئة". وينبه الى انه "لم يسمع شيئا عن هيئة التقاعد سوى صفقات الفساد، التي تتم على حساب شريحة من المواطنين الذين افنوا اعمارهم في خدمة الدوائر الحكومية".

وفي ساعات الصباح الاولى يتجمع عدد من المواطنين في ممر ضيق وامام نافذة مغلقة في انتظار تفضل الموظف المعني بفتح النافذة ليبدأ عمله. وبالعادة ما يكون هذا الموظف متقلب المزاج مع المراجعين.

إجراءات مرهقة

المواطن حيدر الاسدي احيل على التقاعد حديثا يقول لـ "طريق الشعب" انه يعيل عائلة تتكون من 7 افراد: "انا المعيل الوحيد. توقف راتبتي ما زاد من معاناة عائلتي". ويؤكد انه منذ ثلاثة اشهر، يعمل على استكمال اجراءات معاملة التقاعد: "اتواجد امام دائرة التقاعد في ساعات مبكرة، وقبل بدء الدوام الرسمي، على امل انجاز شيء من تلك الإجراءات، لان الموظفين العاملين غالبا ما يضيعون الوقت اما بأحاديت جانبية او في تناول وجبات الفطور، بينما يقاسي المواطنون ارهاقا



## العفو الدولية:

# انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في العراق

بغداد. طريق الشعب

قالت منظمة العفو الدولية إن التدابير التي اتخذتها الحكومة العراقية في مواجهة فيروس كورونا، ألحقت أضراراً كبيرة بأوضاع العراقيين الاقتصادية.

مطاردة واستهداف

ويكشف تقرير المنظمة، الصادر بعنوان: تقرير منظمة العفو الدولية للعام 2021/22: حالة حقوق الإنسان في العراق، عن أن "قيام عناصر مسلحة تابعين للدولة إلى استهداف وتهديد واختطاف وإعدام معارضين ونشطاء وأفراد عائلاتهم خارج نطاق القضاء، ما دفع الناجين إلى التواري عن الأنظار"، مشيراً إلى أن "السلطات العراقية اعتقلت وحاكمت أشخاصاً بسبب بعض تلك الهجمات، لكن عشرات آخرين ظلوا مختفيين".

ويؤشر التقرير "قيام حكومة إقليم كردستان بقمع المعارضين، وإصدار أحكام على بعض النشطاء والصحفيين بموجب قوانين الأمن الوطني والجرائم الإلكترونية على أفعال تتعلق بحرية التعبير"، منوهاً إلى أن "قوات الأمن والمخابرات في حكومة الإقليم قامت بتفريق واعتقال المحتجين باستخدام العنف"، وبيّن التقرير أن "التدابير التي اتخذت لمنع انتشار فيروس كورونا، بالإضافة إلى مواسم الجفاف، كان لها تأثير ضار على الأوضاع الاقتصادية للعراقيين"، منتقداً "استمرار عناصر مسلحة بمنح النازحين من الحصول على حقوقهم، بعد إغلاق السلطات العراقية جميع المخيمات باستثناء اثنين منها وتسببت بنزوح الآلاف منهم مرة أخرى، وأخضعتهم للعقاب الجماعي".

ارتفاع معدلات العنف

ويخصص التقرير "ارتفاع معدلات العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بشكل كبير أثناء تفشي الوباء، وأخفقت السلطات الاتحادية والإقليمية في

توفير الحماية للنساء والفتيات في المنازل. واستمرت الجماعة المسلحة المعروفة باسم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في استهداف وقتل المدنيين وأفراد قوات الأمن العراقية في شمال ووسط العراق".

ويؤكد التقرير أن تركيا شنت مزيداً من الهجمات الجوية على مناطق في إقليم كردستان العراق، وبشكل رئيسي في محافظتي دهوك وأربيل، استهدفت حزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى تسبب الأمطار الغزيرة بفيضانات جارفة أدت إلى تدمير مئات المنازل في أربيل، وتهجير آلاف الأشخاص، ووفاة ما لا يقل عن سبعة أشخاص.

وينتبه إلى أنه "في مناطق جنوب البلاد، قام مسلحون بقتل أو محاولة قتل عشرات النشطاء الذين برزوا خلال الاحتجاجات التي بدأت في تشرين الأول 2019 ضد الفساد الحكومي ومن أجل تحسين فرص العمل والخدمات العامة"، منوهاً بأنه "عادة ما كان يتم تصويب الرصاصات على الرأس أو الصدر من قبل مسلحين يستقلون دراجات نارية أو مركبات ذات نوافذ جانبية مظللة".

ويشير إلى أن المحاكم أصدرت أحكاماً بالإعدام على أشخاص كانوا قد أُدينوا باستهداف وقتل نشطاء وصحفيين في بغداد والبصرة في عامي 2019 و2020. إلا أنه باستثناء المعلومات المحدودة التي توفرت بشأن تلك الحالات، لم تُقدم أية معلومات إضافية، بما في ذلك حول ما إذا اتخذت أية خطوات من أجل تحقيق الإنصاف لأي من عائلات الضحايا.

ويلفت التقرير إلى تهديدات تلقاها ناشطون وعائلاتهم باستخدام العنف ضددهم من قبل مسلحين في بغداد ومدن البصرة والناصرية والديوانية بجنوب العراق، وأرغموا عشرات الأشخاص على التواري عن الأنظار. وذكرت منظمة مراقبة محلية أن قوات الأمن في البصرة قامت بتعذيب ما لا يقل عن ثلاثة نشطاء حتى الموت في الحجز في تموز وآب الماضيين، فيما ظل مجهولاً مصير عشرات النشطاء والمحتجين الذين اختطفوا من قبل رجال مسلحين مجهولي الهوية.

حرية التعبير

وتضمن التقرير أن حكومة إقليم كردستان استعملت "ذرائع الأمن الوطني لتبرير استهدافها الممنهج للمنتقدين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان وغيرهم من نشطاء المجتمع المدني عن طريق الملاحقات القضائية". واعتقلت قوات الأمن في الاقليم عشرات الأشخاص تعسفاً بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي أو مقالات إخبارية أو نقل أخبار المظاهرات.

ويقول التقرير أنه "في شباط، حكمت إحدى محاكم أربيل على خمسة نشطاء وصحفيين بالسجن لمدة ست سنوات لكل منهم بسبب قيامهم بأنشطة تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعملهم الصحفي، واعتبرتها مساساً بأمن وسيادة إقليم كردستان العراق".

ويلفت إلى أن "قوات الأمن التابعة لحكومة إقليم كردستان كانت قد اعتقلت ما يزيد على 100 شخص في منطقة باديان الواقعة في شمال غرب محافظة دهوك، بسبب مشاركتهم في احتجاجات مناهضة للفساد الحكومي، وعدم دفع رواتب الموظفين المدنيين، فيما ردت قوات الأمن في محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق على الطلبة المحتجين بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والرصاص المطاطي والذخيرة الحية، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية محتجين".

العنف المفرط

وفي الفترة بين كانون الثاني وأيار، يؤشر التقرير استخدام "قوات الأمن العراقية في الناصرية وبابل والنجف القوة المفرطة، ومنها الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية، لتفريق المحتجين المطالبين بإطلاق سراح النشطاء وتحقيق العدالة للآخرين الذين قُتلوا وأصيبوا في سياق الاحتجاجات".

أما عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيشير التقرير إلى احتلال العراق إحدى المراتب الأسوأ بين بلدان العالم التي ضربها وباء فيروس كورونا،

حيث كان تنفيذ خطة التطعيم بطيئاً وسين التنظيم باستثناء ما يتعلق منها بالأشخاص النازحين داخلياً، لأنه يُنفذ تحت إشراف المنظمات الإنسانية. ويؤنه التقرير بأن "التدابير الرامية إلى الحد من تفشي فالفايروس، من قبيل فرض قيود على التنقل وعمليات الإغلاق، أدت إلى خلق تأثيرات ضارة بالوضع الاقتصادي للعائلات، من قبيل زيادة معدلات البطالة والفقير المدقع. وإذا أضيفت هذه الآثار الضارة إلى انخفاض معدلات سقوط الأمطار إلى الحد الأدنى في العقود الأربعة الأخيرة التي شهدتها العراق، إلى جانب ازدياد فترات انقطاع الكهرباء، وخاصة في أربيل وبغداد وعدة بلدات ومدن أخرى في جنوب العراق، وتزايد انعدام الأمن الغذائي ونقص المياه الصالحة للشرب، فإن ذلك كله أدى إلى إشعال شرارة المزيد من الاحتجاجات في تلك المناطق".

قضايا متفرقة

ويذكر أنه "في نيسان، نشب حريق في الجناح المخصص لمعالجة المصابين بفيروس كورونا في أحد مستشفيات بغداد. وفي تموز، نشب حريق آخر في أحد مستشفيات مدينة الناصرية. وأسفر الحريقان عن وفاة وجرح عشرات الأشخاص في كلا المستشفيات. وقد عُزيت أسباب الحرائق إلى سوء إدارة خزانات الأوكسجين التي انفجرت، وألقيت احتجاجات طالبت بوضع حد للفساد".

ويضيف أنه "في تشرين الأول، قام مهاجمون مجهولو الهوية بحملات تشهير وتهديد باستخدام العنف ضد نساء مرشحات في الانتخابات البرلمانية العراقية، وحطّموا وشوهوا مواد حملاتهم الانتخابية، مع الإفلات من العقاب".

واختمت منظمة العفو الدولية تقريرها بالقول: إن "تنظيم" الدولة الإسلامية" اقرت انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في محافظات عدة، ولاسيما في كركوك ودبالي وصلاح الدين ونيوى والأنبار، ومن بينها الهجمات المتعمدة على المدنيين وعمليات الاختطاف وقتل".

## وثائق المؤتمر الـ 11

### الإدء الحكومي

(1)

#### حكومة 2018

وبعد الانتخابات بدأ "مراثون" بلورة الكتلة البرلمانية الأكبر على طريق تشكيل الحكومة الجديدة. وبالنظر إلى ما أفرزته من نتائج غير حاسمة بشأن موازين القوى لعدم حصول أي من الكتل الفائزة على مقاعد برلمانية كافية لتأهليها لتشكيل الكتلة الأكبر، ومن ضمنها تحالف "سائرون" الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد، استمر الصراع بين تلك الكتل شهراً عدة قبل تدشين عمل السلطة التشريعية وانتخاب رئيس الجمهورية الجديد وتشكيل الحكومة. وفي هذا السياق ظهرت على نحو بارز وربما أكثر من أي وقت مضى ظاهرة انتقال النواب من كتلة إلى أخرى، من دون أي اعتبار للكتل التي فازوا في الانتخابات تحت عناوينها.

ورغم حالة استقطاب القوى والكتل السياسية والتحالفات التي تبلورت في كتلة الإصلاح والإعمار وكتلة البناء، لم يتمكن أي من الطرفين من القول أنه هو الكتلة الأكبر، وإن يحسمها لصالحه. ومن بين أسباب ذلك حالة الصيرورة والحراك والانقسام التي مرت بها معظم الكتل السياسية، بما في ذلك حالة الاختلاف الحاصل في إقليم كردستان بين قواه وأحزابها. وارتباط بهذا، وبدلاً من اللجوء إلى تحديد الكتلة الأكبر وفق تفسير المحكمة الاتحادية المثير للجدل، رفضا أو قبولاً، جرى اللجوء إلى التفاهات والتوافقات بين الكتل الرئيسية، التي تعرضت هي الأخرى إلى بعض الاختلالات. وكان واضحاً أن هناك من يريد الاستمرار في المنهج المحاصصي ذاته مع إجراء بعض التغييرات الطفيفة التي تपाल بعض القضايا الشكلية، أي "محاصصة محسنة".

وخضعت تلك العملية لعوامل شد وجذب عدة، منها التظاهرات الجماهيرية التي انطلقت في صيف 2018 وسقف مطالبها. كما رافقها شراء واسع للذمم والمناصب، ودفع الملايين والمليارات من أجل الحصول على هذا الموقع أو ذاك. ولم يكن ما حصل بعيداً عن التدخلات الخارجية السافرة والفضة وسعي أصحابها إلى ترتيب البيت العراقي على وفق ما يريدون ويشتهون، وما يخدم مصالحهم هم.

وفي ما يتعلق بحزبنا فإنه حدد مواصفات ومعايير الحكومة التي كان يجري العمل من أجل تشكيلها، وإن تكون حكومة كفاءات وطنية عابرة للطائفية، بلا محاصصة ولا فساد، يتمتع أفرادها بالكفاءة والخبرة والنزاهة. وأكد أن تحقيق ذلك يرتبط إلى حد كبير بقدرة الحراك الشعبي والجماهيري على المواصلة والضغط، وقطع الطريق أمام الفاشلين والفاستدين لمنعهم من الرجوع إلى موقع القرار والحكم، على وفق المنهج السابق الولاد للآزمات. كما أعلن أنه إذا لم يتحقق تشكيل الحكومة وفقاً لما هو مؤشر أعلاه، فإن الأبواب ستبقى مفتوحة للعمل الدستوري السلمي الديمقراطي الجماهيري المعارض، داخل البرلمان وخارجه.

وبسبب حالة الانقسام وعدم التوافق بين الكتل السياسية الرئيسية، تنافس عدد من المرشحين على رئاسة مجلس النواب وعلى منصب أحد نوابه وعلى رئاسة الجمهورية، فيما حصل التوافق والدعم المتعدد لتولي عادل عبد المهدي منصب رئاسة مجلس الوزراء. وشهد تشكيل حكومته صراعاً حامياً ورافق مجمل العملية الكثير من الأحاديث والأقوال بشأن وزراء تحوم حولهم شبهات متنوعة، وحول بيع للمناصب، لكن لم يتم التدقيق في ذلك في اتجاه النفي أو التأكيد وفقاً للإجراءات الدستورية والقانونية.

وأعلن حزبا أنه سيدعم كل إجراء تقدم عليه الدولة ومؤسساتها وسلطاتها الثلاث، ينطوي على ما فيه مصلحة للناس، وخدمة للوطن وتقدمه وازدهاره وتحقيق أمنه واستقراره وسيادته الكاملة وقراره الوطني المستقل. وأنه سيعارض ما يتقاطع مع مشروعه الوطني الديمقراطي، ومع الانحياز إلى المواطنين والكادحين منهم بشكل خاص.

وفشلت حكومة عادل عبد المهدي بعد تشكيلها في 24 تشرين الأول 2018 فشلاً ذريعاً في تنفيذ ما تضمنه منهاجها الحكومي من وعود، واستمر تدهور الأوضاع المعيشية وتزايد نسب البطالة والفقير وتفشي الفساد. وعندما انتفض الشعب وشابه على وجه الخصوص في الأول من تشرين 2019، وبدلاً من الاستجابة لمطالبهم المشروعة، لجأت تلك الحكومة واجهتها الأمنية، وفي تواؤم مفوض مع ميليشيات وجماعات مسلحة، إلى القمع الدموي للمتفضين السلميين. لكنها أجبرت مع تصاعد الانتفاضة، ورغم المحاولات اليائسة للتشبث بالسلطة، على تقديم استقالتها.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

## مخيمات النازحين تتحول الى عشوائيات



الوعد الحكومية يملف اعمار المدن المحررة وعودة النازحين.. مؤجلة

بغداد. طريق الشعب

رغم مرور سنوات طويلة على تحرير مدن العراق من تنظيم داعش الإرهابي، ألا أن ملف عودة النازحين لم يسحّم بالشكل المطلوب حيث إن هناك العديد من المخيمات لا يمكن لسكانها العودة إلى مناطقهم الأصلية بسبب مشكلات أمنية أو عدم اعمار مناطق النازحين الأصلية، ما حوّل بعض المخيمات إلى مناطق عشوائية بعد رفع المساعدات عنها.

مخيم الجدة

وقال مدير مكتب نينوى للمفوضية العليا لحقوق الانسان، ياسر ضياء، لـ"طريق الشعب"، أن "مخيم الجدة هو اخر مخيم للنازحين في نينوى، ويقطنه حوالي 1200 عائلة ويتراوح عدد اشخاص المخيم 6000 شخص".

وأضاف ضياء، أن "أسباباً عديدة تمنع عودتهم إلى مناطقهم الأصلية، ففي اخر زيارة للمفوضية كان هناك 534 عائلة من ناحية القيارة في المخيم، لا يمكنهم العودة بسبب مشاكل عشائرية حيث إن ذوي هؤلاء العوائل متورطون بعمليات إرهابية"، مشيراً إلى أن "هناك حوالي 100 عائلة أخرى من أهالي محافظة صلاح الدين وكركوك، تعرقل عودتهم لأسباب أمنية".

وأكد مدير المفوضية، أن "جانب مدينة الموصل شهدا حركة اعمار واسعة خلال السنتين الماضيتين، والمناطق التي تفتقر للخدمات قليلة جداً، والخدمات ليست العائق امام عودة النازحين".

مدن مدمرة

أما مخيم آشتي الذي يقع في الحدود العراقية التركية، ويسكنه نازحون من أهالي محافظة صلاح الدين، فالأسباب مختلفة نوعاً ما. ويقول الناشط في المخيم، عدنان عبدالله، إن "عمليات التحرير قد دمرت بعض المناطق في اطراف

محافظة صلاح الدين، ومنذ ذلك الحين لم يتم إعادة إعمار المناطق، وعدا ذلك فإن جهات أمنية فرضت سيطرتها على نواحي المحافظة وجعلتها منزوعة السكان". وأضاف عبدالله لـ"طريق الشعب"، أن "غياب الخدمات في مناطق النازحين الأصلية سبب رئيسي يمنعهم من العودة وكذلك تلك الحكومة بصرف منحة العودة".

وأشار إلى أن "البعض الآخر من سكان مخيم آشتي لهم خلافاً عشائرية كثيرة مع العشائر في مناطقهم الأصلية، حيث توجه لبعض منهم اتهامات بالضلوع بعمليات إرهابية، ولم تتمكن الحكومة إلى الآن من حل هذه المشكلات".

مخيمات تحولت لعشوائيات

وقال حامد العبيدي، احد سكنة مخيم عامرية الفلوجة، في حديث لـ"طريق الشعب"، إن "المخيم تم تحويله إلى عشوائيات، ولم يعد يطلق عليها تسمية مخيم. وبالتالي فإن المساعدات التي كانت تلقاها العوائل لم تعد موجودة، إضافة إلى ذلك أن الناس هنا عالقون لأسباب أمنية حيث إن أهالي مناطقهم الأصلية يرفضون عودتهم ويعتبرونهم مساندين للتنظيمات الإرهابية". وأضاف أن "أفراداً يدعون انتماءهم للحشد العشائري استولوا على منازل النازحين الذين عليهم ملاحظات أمنية، أو من كان احد افراد الأسرة النازحة قد انتمى سابقاً للتنظيمات الإرهابية".

المنحة ترتبط بالموازنة

وتناقلت وسائل إعلامية عن النازحين العائدين إلى مناطق سكنهم مناشدة للجهات الحكومية بسرعة إطلاق المنحة كون أوضاعهم المادية مزرية وبحاجة إلى دعم حكومي، إلى جانب قلة فرص العمل بمناطقهم المحررة وهم يعاشون حالياً على المساعدات الغذائية.

من جانبه، أوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عباس، في تصريحات صحافية، أنّ "منحة العودة متوقفة حالياً إلى حين إقرار موازنة العام الحالي".



# "طريق الشعب" في الدورة: الناس تنشد خدمات بسيطة

في أسواق منطقة الدورة قائلة "نعي ان دوام الحال من المحال لكننا منذ فترة ليست بالقليلة نعاني من قضية ارتفاع الأسعار، حتى قبل الازمة فلا توجد رقابة ونحن ضحية للجشع والطمع"، مضافة انه "في فترة السباق الانتخابي زار المنطقة مرشحون للبرلمان وقصصنا عليهم سوء الأحوال، وكالوا علينا الوعود التي لم يتحقق منها شيء بمجرد فوز المرشح".

وتضيف في حديثها لـ"طريق الشعب"، ان "واحدة من المشاكل البسيطة التي لا يوجد لها حلول هي الطرق التي غالبها يكون سببها، فالكثير من شوارع مناطق الدورة أصبحت غير صالحة وبعضها يسبب حوادث في السير، وحتى لو كان هنالك إكساء للطريق فإنه يعود الى نفي ما كان عليه، لان الجودة غير متوفرة".

وتؤكد ان الخدمات "تفاوتت من منطقة وأخرى؛ فتارة تجد منطقة متكاملة وأخرى تفتقر الى أبسط الخدمات، ولا تعرف من الخلل".

## أبسط الخدمات غائبة

من جانبه أفصح الشاب زيدون سعد، وهو الاخر من سكنة منطقة الدورة لـ"طريق الشعب"، عن احتياجات الشباب هناك قائلاً: "نحن كشباب نفتقر الى المرافق الترفيهية كثيراً، فالموجودة يمكن عدّها على الأصابع، إذ نضطر انا واصدقائي للذهاب الى مناطق أخرى للترويح عن النفس والاستجمام. بينما المنطقة تمتلك المؤهلات والارضية المناسبة لكن لا يوجد من يعير أهمية لمثل هذه الامور".

ويزيد "تكاد تكون المرافق الرياضية (ساحات لعب كرة القدم) معدومة، فهي الأخرى قليلة جداً، فلا يمكن للفرق ان يلاحظ انتشارها حتى في الاحياء الشعبية البسيطة، إذ انها غير مكلفة وبسيطة ويمكن توفيرها".

وعن الكهرباء يؤكد سعد انها "غير جيدة" إذ ان ساعات الإطفاء كثيرة، ونحن مقبلون على فصل الصيف.



طريق الشعب

تدعو "طريق الشعب" من يأتي بصورة لمنطقة بلا نفايات في شوارعها

هذه الاحياء تفتقر لأبسط الخدمات، مثل التبوليط والصرف الصحي والارصفة".

ويتابع حديثه قائلاً ان "هناك 6 احياء، ومنطقتي من ضمنها، لا تمتلك صرفاً صحياً، وقمنا نحن بإنشاء تصريف خاص بنا، عبر بناء خزان اندر كراوند تحت الأرض، وتقوم التناكر الاهلية بسحبها كل فترة مقابل 10 الاف دينار وأكثر من كل منزل. بينما البلدية لا تتدخل".

ويخلص الماجد الى انه وأهالي المنطقة "لا نوجه مناشدات للمسؤولين لان الكلام أصبح بلا قيمة او جدوى؛ فالمنظومة السياسية الحالية لو ننظر مجدية لأحوال المواطن ومشاكله لوجدت حلولاً لمعاناته، لكن لا يعينها، ولا حياة لمن تنادي".

## لم نجن سوى الوعود

وتشكو المواطنة خالدة يوسف من ارتفاع الأسعار

سوء تخطيط: "الجزرة الوسطية ربما يزيد حجمها على 10 امتار، وهي بدورها أيضاً تضيق الخناق على شارعي الذهاب والإياب، وتسبب ازمة في السير".

ويؤكد الماجد أيضاً أنهم لا يستفيدون من "جزرة وسطية بهذا الحجم وهي تضربنا الان لا تتفعنا، ويمكن للجهات المعنية تصغير حجم هذه الجزرة لفك ازمة هذا الشارع، ولتكون هنالك انسيابية أكثر".

## 6 احياء بلا صرف صحي!

وعن مشكلة أخرى كان قد لاحظها المواطن يقول: "عند قدومك من مصفى الدورة وجسر الطابقيين باتجاه سوق الدورة، تلاحظ وجود حركة بناء في جنس الاراضي الزراعية الصرفة، فقد تم انشاء 5 احياء سكنية بحجم الدورة القديمة أربع مرات. لكن

بغداد. محمد التميمي

لا تزال أحياء بغداد تفتقر إلى الكثير من الخدمات التي تعد أنها حق يجب توفيره دون قيد او شرط، وحتى الأحياء التي توصف على أنها أكثر رقياً والخدمات فيها جيدة، قياساً بنظيراتها ببقية المناطق، إلا أنها هي الأخرى اليوم تعاني كأخواتها.

وفي منطقة الدورة التقت "طريق الشعب" بعدد من المواطنين، الذين يقطنون هناك، بعد ما وردتنا شكاوى تخص المنطقة.

وتوزعت مطالب الناس بين أمور مختلفة؛ فهناك من يطالب بالخدمات، وافر بإنشاء ملاعب خماسية بسيطة، وبعضهم يتن من تردي حال الكهرباء. لكن ما يثير الحنق والأسف هو وجود ستة حياء "لا تتوافر على شبكات صرف صحي، طبقاً لحديث المواطنين".

## شارع صغير ومعبر أكبر

وواحدة من معاناة الناس البسيطة هي الشوارع الضيقة، إذ يقول المواطن احمد الماجد لـ "طريق الشعب"، ان "شارع المصافي سبب لنا عذبة، فالشارع الذي يبدأ من مصفى الدورة وصولاً الى العلاوي والمحافظات الأخرى ضيق جداً، وبقره توجد جامعتان أهليتان وثالثة حكومية (الجامعة التقنية الوسطى وجامعتا الفارابي ودجلة الأهليتان)".

ويشير في حديثه الى ان "اعداد الطلاب الكبيرة جدا وكثرة الخطوط يسبب ازدحاماً خانقاً في المنطقة، وهذا الشارع تحديداً"، كما يجد المواطن أن هناك

## بغداد. طريق الشعب

يقاسي عمال التوصيل (الدليفري) - وهي المهنة التي راجت اخيراً بسبب قلة فرص العمل - من ظروف غاية في القسوة، تتمثل في العمل لساعات طويلة مقابل أجور قليلة، ووجود جملة من المخاطر التي تواجههم أثناء تأدية عملهم في توصيل الطلبات الى الزبائن.

ويذكر العامل كرار حبيب لـ"طريق الشعب" "أنا أعمل في توصيل طلبات المطاعم الى زبائنه لمدة عشر ساعات يومياً، مقابل أجور أسبوعية لا تتجاوز 50 الف دينار".

## تحديات العمل

ويضيف "أسكن مع زوجتي وأطفالي في محافظة ذي قار، في دار للإيجار، حيث اضطرت للانتقال الى بغداد لقلّة فرص العمل في محافظتي، كما أجبرت على العمل بأجور زهيدة لتقليل متاعب البطالة، ودعم ما تحصل عليه زوجتي من عملها كخيازة".

وبخصوص طبيعة العمل فيفيد كرار بان "عمال

# عمال "الدليفري" .. ساعات عمل طويلة بأجور زهيدة

للمعمل لإعالة عائلتي".

ويقول العبوسي "تخرجت منذ عامين من كلية الإدارة والاقتصاد، ولم يحالفني الحظ، كما هو حال عديد من زملائي، في الحصول على عمل حكومي ضمن تخصصي، ما أجبرني على العمل كعامل توصيل، وهي على العموم مهنة لا بأس بها، اذا ما تم دعمها عبر توفير الحماية الكافية للعمال وتأمين حقوقهم، وشمولهم بالضمان الاجتماعي".

وتفضل المواطنة فاتن الدباغ، الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي، لاقتناء مستلزماتها الحياتية، رغم إن الأسعار في هذا المجال تكون عادة مرتفعة. وتقول لـ"طريق الشعب"، ان "خدمة إيصال الطلبات الى الدور خدمة حضارية، تضمن الحماية وتقلص من الجهد الكثير".

وتشير الى ان "الطمأنينة التي نشعر بها عند اعتمادنا على خدمة التوصيل مهمة، خاصة إزاء المرأة التي تعاني من قيود التحرك بحرية خارج المنزل لشراء ما ترغب في اقتنائه".

توصيل طلب لأحد الزبائن، صار يتقاضى 5 آلاف دينار لأنه يملك دراجة.

وحول ساعات العمل يذكر مصطفى أنها تصل الى 12 ساعة يومياً، مع يومي عطلة في الشهر.

**نسمع ولا نرى**

وعن دور نقابات العمل، يقول مصطفى "نحن نسمع بهذا مؤسسات إلا أننا لا نلمس شيئاً من نشاطها أو عملها للدفاع عن حقوق عمال التوصيل".

ليث العبوسي، عامل التوصيل في احد محال بيع العطور في منطقة الكرادة، يقول لـ"طريق الشعب"، "لو توفرت لدي فرصة عمل بوظيفة حكومية مقابل 100 الف دينار شهرياً لقبلت بها، وتركت العمل في القطاع الخاص، حيث تنتهك حقوق العمال مختلف المجالات".

ويضيف "يعاملني صاحب العمل وكأنني ملك له، وغايته الكسب المادي وتحقيق أكبر ربح على حساب جهدي البدني، ويستغل بشكل بشع حاجتي الماسة

التوصيل يواجهون عدة تحديات، فإضافة الى ساعات العمل الطويلة خلال اليوم والاجور القليلة، يواجهون تحديات الطرق المزدحمة، وتوقع أمزجة الزبائن. كما اننا نكون خط الصد أمام أخطاء وتقصير صاحب العمل".

فيما يعمل مصطفى خالد في خدمة التوصيل لصالح احد المحال التجارية لبيع الألبسة النسائية، دون عقد عمل أو ضمان اجتماعي. ويقول لـ"طريق الشعب"، "لا استبعد طردي في أية لحظة من قبل أصحاب العمل، خاصة وإني تلقيت هكذا معاملة سابقاً، حين عملت في أماكن تجارية، وتم التخلي عن خدماتي بتبريرات مختلفة".

ويشير الى ان أصحاب العمل لا يفكرون بحقوق العمال، فحال شعورهم بتراجع دخولهم اليومية، يسرعون الى تقليص فوري لعدد العاملين.

ويضيف مع شيء من الفرح، بأنه تمكن أخيراً من توفير مبلغ لشراء دراجة خاصة، حسنت نسبياً من دخله، فبعد أن كان يتقاضى 3 الاف دينار يومياً لقاء

## كيف ستحمي هذه الواردات؟

أعلنت وزارة النفط، أن مجموع إيرادات العراق بلغ (11,07) مليار دولار لشهر آذار، ويسعر 111 دولاراً للبرميل الواحد. وكانت الوزارة قد أعلنت تحقيق البلاد لواردات ناهزت 8.5 مليار دولار خلال شهر شباط الماضي. وأثار هذا الخبر مخاوف الناس وتساؤلاتهم عن كيفية حماية الفرق بين ما ترصده الحكومة للاندفاع خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام في ظل غياب الموازنة (وهو 1 على 12 من موازنة العام الماضي، أي 7 مليار دولار شهرياً) وبين هذه الواردات التي فاقت عن المخصص للصراف بمقدار 57 في المائة، في بلد، لا حسابات ختامية فيه!

## أين الرواتب؟

يواصل موظفو المديرية العامة للثقافة والفنون في محافظة السليمانية الامتناع عن الدخول إلى مبنى المديرية ومقاطعة الدوام الرسمي، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم الشهرية، فهم لم يتسلموا رواتبهم لأكثر من (45) يوماً بسبب عدم توفر السيولة المالية في مصارف محافظة السليمانية، كما هو الحال بالنسبة لموظفي الكهرباء والماء والمشتقات النفطية، فيما مات متقاعدون وهم ينتظرون في طوابير طويلة لإستلام تقاعدهم!

## من المسؤول؟

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن العراق يتجه نحو إعادة بناء مرتكزاته التكنولوجية السلمية والمدنية وتجميع خبرات من الباحثين والدارسين والعلماء وما ينسجم والحياة المدنية والتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم، وذلك بإعادة الحياة المؤسسية لوزارات مثل العلوم والتكنولوجيا والبيئة وغيرها. وأضاف أن إعادة تشكيل وزارة العلوم والتكنولوجيا باتت نقطة الشروع لتجميع الخبرات والكفاءات العراقية في داخل البلاد. ويذكر أن حكومة سابقة قد قررت ومن خلال (صفحة) قادتها إلغاء هذه المرافق الحيوية بحجة التوفير، ما الحق اضراراً حقيقية بالواقع العلمي والبيئي للبلاد.

## متى يسمح لهم بالعودة؟

قامت وزارة الهجرة والمهجرين بتوزيع ثلاثة آلاف حصة إغاثية بين النازحين في مخيم الجدة في محافظة نينوى، إضافة الى مادة النفط الأبيض. وتأتي هذه المساعدات كوجبة ثانية للآلاف من سكان هذا المخيم، الذين يتعذر عليهم لأسباب غير مفهومة العودة لمنازلهم. وكانت ذات الوزارة قد أعلنت في كانون الأول الماضي، وعلى لسان الوزيرة بأن مخيم الجدة قد أغلق، وأعيد سكانه الى ديارهم!

## أيهما حرام؟

أصدرت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تقريراً بشأن العنف الأسري، ذكرت فيه أن الأحكام التشريعية في القانون الجنائي لا تزال تمييزية ضد المرأة، داعية العراق إلى الإسراع في اعتماد مشروع قانون العنف الأسري ومراجعة تشريعاته المحلية لإلغاء أو تعديل جميع الأحكام التي تشكل تمييزاً ضد المرأة وتسمح بالعنف ضدها. وكانت منظمات مجتمع مدني عراقية وحركات سياسية واجتماعية عديدة، قد دعت مراراً لإصدار قانون إنساني يجرّم العنف ضد النساء، وهو ما أعاققت الطغمة المنتفذة في البلاد تحقيقه، بحجة إنه حرام، دون أن نعرفنا ما إذا كان نهب المال العام الذي تقوم به أمر حلال!

## المعالجة بالبترا!

قررت وزارة التربية إيقاف كافة السفرات المدرسية فوراً وإلى إشعار آخر، لأن وزيرها قد رأى أثناء مرور موكبه أمام منزله الزرواء عدداً من المظاهر غير الصحيحة التي تشكل خطورة كبيرة على حياة التلاميذ والطلبة، فضلاً عن غياب معايير الحماية والسلامة للطلبة والتلاميذ. وقد أعرب عدد من أولياء الأمور والمربين عن أسفهم لهذا القرار الغريب، والذي يأتي في فصل الربيع، حيث أوان هذه السفرات المهمة في العملية التربوية، وتساءلوا: أم يكن ممكناً معالجة مشاكل السفرات بدلاً من إلغائها!

## رأسمالية الحرامية!

أمر الرئيس الأمريكي جو بايدن، بسحب مليون برميل نفط يومياً من الاحتياطي الاستراتيجي لمدة 6 أشهر لخفض الأسعار، ما أدى الى هبوط أسعار النفط بنسبة تجاوزت 5 في المائة. ويأتي هذا القرار ليؤكد سياسة واشنطن المعادية لحقوق البشر والمهتمة بأرباح الرأسماليين، حيث يشترطون النفط بأسعار هابطة ويحفظونه كخزين استراتيجي، ثم يشعلون فتيل أزمة أو حرب في مكان ما من العالم، فيرتفع سعر الطاقة ويتم بيع هذا الخزين، لتحقق الرأسمالية المتوحشة ثروات طائلة أخرى!

## هل هناك حق بُني على باطل!

أشار العديد من قادة القوى المنتفذة، وفي مناسبات أخيرة مختلفة، الى تعرض الانتخابات المبكرة لعمليات تزوير وتلاعب، وإن هذا التعرض هو ما أدى الى حالة الإنداد السياسي الذي تعاني منه العملية السياسية اليوم. والغريب أن تفتقر هذه التصريحات بتأكيد حق المكونات، وليس الأحزاب، بالمشاركة في إقتسام كعكة السلطة، وبالتالي الرّوة، في وقت يفترض أن يرفض فيه هؤلاء الإشتراك في حكومة وبرلمان، ولدا من عملية باطلة!

## مطالبات بزيادتها لتوفير أبسط متطلبات العيش

# الإعانات الاجتماعية لا تُعين المستفيدين منها

رفع الإيجارات، فاجبرت على تشييد غرفتين على ارض تجاوز لأسكن بها مع ابني الوحيد الذي يعاني الاعاقة منذ الولادة وبناتي الثلاثة".

من جهته، يفيد المواطن حازم عبد الله لـ"طريق الشعب" بان اسمه ظهر ضمن قوائم المشمولين بالرعاية الاجتماعية نهاية العام الماضي بعد

وبخصوص مبادراتها لتحسين ظروف عيشها، تقول: "اعمل على مساعدة بعض النساء ممن يرغبن في تنظيف منازلهن او رعاية اطفالهن مقابل مبالغ يتم تحديدها وفق اتفاق، فضلا عن المساعدات سواء من اقاربي ام جيرانتي".

عائلتي. لكن وللأسف لم يعد راتب الرعاية والذي لا يتجاوز 300 الف دينار شهرياً، كافياً لسد المتطلبات اليومية الان بعد ارتفاع الأسعار، اما اجبرت على العمل في إحدى رياض الاطفال الأهلية مقابل مرتب شهري بقيمة 250 الف دينار".

## مطالبية بزيادة الراتب

فيما افادت المواطنة اسراء فاضل، 33 عاماً، هي الاخرى ارملة وام لثلاثة اطفال، لـ"طريق الشعب"، بأنها لم تتلق أية مساعدة من أهل زوجها بعد وفاته، "خاصة وأنا وأطفالي نعيش في غرفة مؤجرة مقابل 350 الف دينار شهرياً".

وتقول إن "راتب الرعاية الاجتماعية قليل، ولا يفي بمتطلبات العائلة، لاسيما بعد ارتفاع الاسعار خاصة المواد الغذائية، إذ كان لذلك تأثير سلبي كبير على اغلب المستفيدين من الرعاية الاجتماعية كونهم من ابرز الفئات الذين يعانون من الفقر الشديد، ولهذا لم يتمكن هذا الشهر من دفع كامل مبلغ اجار الغرفة التي أسكنها مع اطفالي".

وطالبت المواطنة اسراء بزيادة رواتب المستفيدين من الرعاية الاجتماعية، وبما يتناسب مع ارتفاع اسعار السوق المحلية.

وقطع راتب بسبب مبردة

من جانب اخر تشكو المواطنة زهرة عقيل، 70 عاماً، من قطع راتب الرعاية الاجتماعية عنها منذ عدة اشهر بعد زيارة فرق الرعاية الاجتماعية الى دارها الذي عملت على تشييده في ارض تجاوزت وعثورهم على مبردة وثلاجة في بيتها البسيط.

وتقول: "هناك العديد من المواطنين يحصلون على راتب للرعاية الاجتماعية وهم يسكنون في دورهم الخاصة، ويمتلكون من الأثاث المنزلي ارقى مما لدي"، مشيرة الى ان المقتنيات المنزلية التي يحوّزها اغلبها جمعت عبر تبرعات من المواطنين، لكن "المحسوبيات ودفع الرشوة تلعب دوراً مهماً في تدوين التقارير من قبل فرق الرعاية الاجتماعية الجواله" حسب قولها.

وبخصوص الدار الذي شيدته على ارض تجاوزت تقول "أنتعنتي كثيراً إيجارات السكن لعقود، لاسيما والمستأجرين يعمدون بين فترة واخرى الى

بغداد - نورس حسن

مع الارتفاع الجنوبي لأسعار المواد الغذائية، لم تعج الاجراءات الحمائية التي تقوم بها الحكومة عن طريق شبكة الرعاية الاجتماعية مجددة، بل أن إعاناتها ابتلعها متغيرات الأسعار في الأسواق، التي اضرت كثيراً بجيوب الشرائح المعدمة، التي تعيش على تلك المساعدات ومن دونها.

## لم يعد كافياً

تقول المواطنة فيحاء عباس، أرملة وام لطفل واحد، تسكن مع والدتها في دار مؤجرة مقابل 250 الف دينار شهرياً، في حديث لـ "طريق الشعب" ان "الارتفاع الكبير في الاسعار فاقم كثيرا من معاناتها اليومية. فبعد قسوة الظروف الحياتية، التي استمرت لعام كامل بعد وفاة زوجي، تمكنت من الحصول على راتب للرعاية الاجتماعية، لإعاشة



# تهان وتحايا بالعيد ال 88 للحزب الشيوعي العراقي

## التيار الاجتماعي الديمقراطي: معاً لبناء الدولة المدنية العصرية

الأستاذ رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

يطيب لنا ان نشارككم بهجة الاحتفال في ذكرى تأسيس حزبكم العتيدي معبرين لكم ومن خلالكم لجميع الأعضاء والمناصرين عن ارق التحيات بهذه المناسبة العزيرة.

لقد خاض حزبكم نضالاً عنيداً ومشرفاً من اجل الاستقلال والحرية وقدم في سبيل ذلك الشهداء الابرار من قادة الحزب واعضائه والحركة الوطنية الديمقراطية دفاعاً عن مصالح الشعب والوطن وخاض في اقسى الظروف غمار الصراع ضد الدكتاتورية ونزعاتها الفاشية، واليوم يعزز تاريخه النضالي المجيد بالدفاع عن مكتسبات الشعب في الحرية والديمقراطية ومن اجل الاستقرار والسلام والامن والعدالة الاجتماعية.

ان حزبنا/ التيار الاجتماعي الديمقراطي يؤكد حرصه على تعزيز العلاقة الكفاحية مع حزبكم المناضل ومع القوى المؤمنة بالغد الديمقراطي لبلداننا من اجل تحقيق ما يصبوا اليه شعبنا لبناء الدولة المدنية العصرية وتعزيز المواطنة المتساوية والخلص من الاستبداد السياسي ونهج المحاصصة وكل اشكال الفساد المستشري. لنجعل من هذه الذكرى المجيدة منطلقاً لبناء أوسع تحالف وطني يتطلع له شعبنا في هذا الظرف الدقيق لتعزيز سيادة الوطنية والبناء والتقدم.

وتقبلوا فائق التقدير..

على كاظم الرفيعي

الأمين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي

## الاتحاد الوطني الكردستاني:

### حزبكم علم الشعب العراقي معنى التضحية والنضال والفداء

الأستاذ الفاضل رائد فهمي المحترم

باسم مركز بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني، كوادراً وجماهيراً نتقدم لمقامكم ومن خلالكم الى قواعديكم ومؤازريكم واصدقائكم بأسمى واحر التهاني بمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس حزبكم المناضل/ الحزب الشيوعي العراقي، حزب الشهداء، الحزب الذي علم الشعب العراقي معنى التضحية والنضال والفداء.

نتمنى لكم النجاح والتائق المستمر والدائم في سبيل عراق ديمقراطي اتحادي تعددي، مستذكرين في هذه المناسبة العزيرة التاريخ المشترك بين حزبينا والتي أرسى دعائمها قادتكم وزعيمنا الخالد (مام جلال) عبر عقود من الزمن.

رابحة حمد عبد الله

مسؤولة مركز بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني

## الحزب الوطني الآشوري: حزبكم

### قدم الكثير من الشهداء

الأستاذ رائد فهمي المحترم

يسرني ويسعدني ونيابة عن قيادة وقواعد الحزب الوطني الآشوري ان أتقدم اليكم ومن خلالكم الى قواعديكم ومؤازريكم بأزكى التهاني وأخر التبريكات بمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس حزبكم المناضل.. الحزب الشيوعي العراقي الذي عرف بنضاله ضد كل اشكال الظلم والتعسف والدكتاتورية وقدم الكثير من الشهداء من اجل ذلك والساعي لتحقيق العدالة ومحاربة الفساد والمساواة ونشر الحرية بين كافة مكونات واطياف الشعب العراقي، نتمنى لكم التقدم والنجاح ولحزبكم الازدهار من اجل تحقيق اهدافكم المنشودة النبيلة.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

عمانويل خوشابه يوحنا

الأمين العام للحزب الوطني الآشوري

## جبهة النضال الديمقراطي: نسير

### على ذات الطريق

بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نتقدم جبهة النضال الديمقراطي بأسمى آيات التهاني والتبريكات للاخوة والاخوات قيادات وأعضاء وجماهير الحزب الشيوعي العراقي المناضل مع إيماننا العميق باننا نسير على ذات الطريق من اجل تحقيق اهداف شعبنا العزيز في تحقيق الحرية والعدالة والمساواة لجميع أبناء شعبنا الكريم.

جبهة النضال الديمقراطي

## التيار الديمقراطي العراقي:

### لا ننسى التضحيات الكبيرة التي قدمها الحزب

بهذه المناسبة. فاننا نستذكر قوافل الشهداء الابرار الذين قدمهم الحزب قرابين من اجل بناء عراق افضل. وصيانة كرامة المواطن العراقي في ظل وطن حر وشعب سعيد. كما اننا لا ننسى. التضحيات الكبيرة التي قدمها الحزب خلال مسيرته الطويلة. وكان خلالها يقدم المثل الأبرز. في نكران الذات وتقديم مصلحة الوطن والمواطن على المصالح الذاتية ان المرحلة الدقيقة التي عُمر بها حالياً. والصراعات بين القوى السياسية النافذة من اجل استمرار نهج المحاصصة المقيت والحصول على المغنم بالرغم من المعاناة التي يشهدها العراق والعراقيين من الشمال إلى الجنوب. تجعل لهذا الحزب العظيم الأولوية في العمل على حشد كل القوى الخيرة وفي طبيعتها القوى الديمقراطية من اجل إنقاذ العراق. والوصول به إلى بر الأمان ألف تحية للحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه.

المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي

## الحزب الديمقراطي الكردستاني

### الفرع الخامس: نقيم عالياً دور حزبكم

بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس حزبكم المناضل، يسرنا ان نتقدم لكم ومن خلالكم لأعضاء وكوادر ومؤيدي حزبكم باحر التهاني وازكى التبريكات متمنين لكم دوام العز والشموخ.

لا يخفى على احرار العراق التاريخ النضالي المشرف لحزبكم ومشاركة شعبنا الكوردستاني نضاله ضد الدكتاتورية ومن اجل نيل حقوقه المشروعة العادلة، مثمنين دوركم الفاعل والمؤثر في العمل من اجل ترسيخ الحرية ومبادئ الديمقراطية في العراق. اننا في الحزب الديمقراطي الكردستاني نقيم دور حزبكم عالياً في العملية السياسية والسعي من اجل الحفاظ على استقلال وسيادة العراق والعمل على بناء حياة حرة كريمة للشعب العراقي.

في الختام نتمنى لحزبكم حزب المناضلين والتضحيات دوام التقدم والرفقي.

شوان محمد طه

مسؤول الفرع الخامس

للحزب الديمقراطي الكردستاني

## التجمع القاسمي الديمقراطي:

### امنيات بالنجاح الدائم

الأستاذ رائد فهمي المحترم

باسم جماهير التجمع القاسمي الديمقراطي نتقدم بالتهنئة اليكم ومن خلالكم إلى قواعديكم ومؤازريكم واصدقائكم باحر التهاني بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس حزبكم المناضل الحزب الشيوعي العراقي الذي علم الشعب العراقي معنى النضال والتضحية والفداء من أجل العراق وشعبه ضحوا بحياتهم مئات السيدات والرجال الأبطال بصدورهم التعذيب والاعتقال والتعصف من قبل الحكام المجرمين مطايا الاستعمار والاقطاع والرجعية العميلة وعملاء شركات النفط والاحزاب الاسلاموية.. نتمنى لكم النجاح الدائم والسير من أجل عراق ديمقراطي اتحادي تعدد خالي من الفساد والمحسوبية عراق ديمقراطي..

صفاء النداوي عضو اللجنة المركزية للتجمع

القاسمي الديمقراطي

مسؤول العلاقات العامة والإعلام

## حركة نازل أخذ حقي: أحر التهاني لكم

تتقدم حركة «نازل أخذ حقي» الديمقراطية، بأحر التهاني والتبريكات الى الاخوة في الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس حزبكم الأغر مع اطيب الامنيات لهم بدوام التوفيق في مسيرتهم الوطنية.

مشرق كاظم الفريجي

الأمين العام للحركة

## القوى الوطنية والحركات

### التشرينية: نؤكد على وحدة

### القوى والشخصيات المدنية

### الديمقراطية

الإحتفال بذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي يعني : الإحتفال بسيرة نضال عطرة، عُمدت بدماء الشهداء وعذابات المغيبين، وبضحيات وعرق الكادحين الحاملين بفجر العدل والحرية.. مثلما يعني أيضاً الإحتفال بالوطنية الحقّة وبصفحات مشرقة من الكفاح الطويل والمرير في سبيل مصالح العراق وشعبه.

وفي الوقت الذي يتطلع فيه أبناء شعبنا الى الخلاص من نهج المحاصصة الطائفية والعرقية في إدارة الدولة فإننا نؤكد على ضرورة وحدة صف القوى والشخصيات المدنية الديمقراطية كسبيل مهم وناجح لإحداث التغيير المنشود.

فألف نتمنى لجميع الشيوعيين العراقيين بذكرى ميلاد حزبهم العتيدي....

المكتب التنفيذي

للمجلس التشاوري للقوى الوطنية والحركات

التشرينية

## الحزب الاشتراكي الديمقراطي

### الكردستاني: لكم دوام التقدم

### والازدهار

الى الاخوة الرفاق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي المحترمون

يتقدم مكتب علاقات بغداد للحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني باحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة عيدكم الثامن والثمانين الاغر، لا يسعني الا ان أتقدم لكم وللرفاق جميعاً بالتهاني القلبية.

ولكننا على دراية بان حزبكم المناضل ضحى بالغالي والنفيس وقدم قوافل الشهداء منذ تأسيسه ولحد سقوط الصنم الأخير الدكتاتور صدام حسين المقيور وما زلتم تناضلون من اجل رفع الحرية والديمقراطية والمساواة بين الشعب العراقي.

وكما ننقل لكم تحيات وتمنيات امين عام حزبنا السيد محمد الحاج محمود وأعضاء مكتبنا السياسي متمنين لكم دوام التقدم والازدهار في اعمالكم.

والف الف مبروك لعبيدكم الاغر.

الشيخ

هيو مار كاكو

مسؤول مكتب علاقات بغداد

للحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني

## الاتحاد العام لنقابات عمال العراق:

### حزبكم مدافع عن حقوق ومصالح

### الطبقة العاملة العراقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفيقات والرفاق الأعزاء

تحية النضال المشترك

يعرب المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق، عن خالص تحياته وامنياته الطيبة وتهنئته القلبية لكم أيها الرفاق الأعزاء، ومن خلالكم نحوي ونهنئ جميع رفيقات ورفاق الحزب والأصدقاء بمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيسه.

ان حزبكم الحليف: يشهد له تاريخه ونشاطه ونضاله الوطني والطبيقي وما زال، من اجل الدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة العراقية وعموم شعبنا.

لقد كان لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي اكير الأثر في النضال الذي خاضه شعبنا العراقي ضد الاستعمار الأجنبي والأنظمة الدكتاتورية. وكان على الدوام لصالح بلادنا على طريق الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وحقوق القوميات والتنمية والعدالة الاجتماعية والسلام والخلص من نظام المحاصصة الطائفية المقيتة والفساد المالي والإداري.

ان حزبكم المناضل قدم الكثير من الشهداء الابرار والتضحيات الجسام التي نغف اليوم جميعاً وفي هذه الذكرى العطرة اجلاً وتقيراً لهم ولعائلاتهم النبيلة.

المجد للذكرى ال(88) لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

وتقبلوا وافر التقدم والاحترام.

هاشم جونه عبد

رئيس الاتحاد العام

## الديمقراطية الكردستاني: نقيم

### عالياً النضال المستمر لحزبكم

بمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس حزبكم المناضل نتقدم لكم ولأعضاء ومؤازري حزبكم التمنيات الحارة، نتمنى ان تكون الخطوات في نضالكم العادل مستمرة في المستقبل من اجل تحقيق حقوق الشعب العراقي بشكل عام.

الحزب الشيوعي العراقي بصفته حزب تاريخي اصيل ولديه مسيرة طويلة من النضال والتضحيات، وكان دائماً مدافعاً عن حقوق الشعب والكادحين، وله دور واضحاً ورئيسياً في الدفاع عن القضايا المصرية للشعب العراقي ومطالب وتطلعات الشعب العراقي بشكل عام.

واليوم تتجه ظروف العراق الى منعطف حساس ومصيري، خصوصا ما يتعلق بالعملية السياسية وتشكيل الكابينة الجديدة للحكومة القيدالية، نرى ضرورة ان يكون هنالك موقف موحد لكافة الوطنيين، والمخلصين لكي نتجاوز هذه المرحلة الحساسة، ونضع بلادنا في المسيرة الطبيعية نحو دولة القانون والمؤسسات والديمقراطية دولة ذات سيادة كاملة.

وفي هذه المناسبة نقيم عالياً النضال المستمر لحزبكم في الحركة الانصارية والسياسية، في النضال من اجل الحريات والديمقراطية ونؤكد على ضرورة التنسيق والتحالف التاريخي بيننا وبين كافة القوى والأحزاب والأطراف السياسية الاصبلة، المناضلة من اجل معالجة وحسم المشاكل الانية، وانهاء المعوقات التي تعرقل توطيد الديمقراطية ومعالجة قضية ترسيخ السلام والاستقرار السياسي.

نكرر تحياتنا الحارة متمنين لكم النصر الدائم

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

## تهنئة اتحاد بيت نهرين: معكم

### من اجل ترسيخ النظام الفيدرالي

### التعددي الديمقراطي

بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم الثامنة والثمانون حزب الوطن والشعب، نتقدم للقاعدة والقيادة في حزبكم العتيدي، بأزكى التهاني والتبريكات، إذ نحن في حزب اتحاد بيت نهرين الوطني، نؤكد على النضال المشترك، من اجل ترسيخ النظام الفيدرالي التعددي الديمقراطي في العراق (بلاد ما بين النهرين) وصولا الى تحقيق المواطنة الكاملة لجميع العراقيين ونيل حقوق جميع مكونات الشعب. "لأفتين نظر حزبكم الموقر الاهتمام الجدي بقضية شعبنا الكلداني السرياني الآشوري، كشعب اصيل تعرض لابادات جماعية وتكيدل وتهجير على يد الحكومات الديكتاتورية المتعاقبة على دفعة السلطة في العراق، أملمين تثبيت حقوقه السياسية الإدارية والقومية والثقافية ضمن أوراق مؤتمرات حزبكم الابي والباسل القادمة حيث حزبكم هو جزء من آمال نيل حقوق الشعب، لاسيما الشعوب التي تضررت من أفكار شوفينية وعنصرية مقيتة، كحزب يتبنى أفكار وطنية، إنسانية.

يا رفاق النضال الوطني في الحزب الشيوعي العراقي الأعزاء، مرة أخرى تقبلوا تحياتنا الحارة بهذه المناسبة العزيرة علينا. مع خالص الاعتزاز.

العلاقات الخارجية

لحزب بيت نهرين الوطني

## نقابة ذوي المهن الهندسية:

### نضالكم محط فخر

الأخ العزيز رائد فهمي

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

باسمي واسم نقابتنا/ نقابة ذوي المهن الهندسية الفنية، أتقدم لكم ومن خلالكم لكافة الشيوعيين العراقيين بخالص التهنئة بمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس حزبكم العتيدي.

ان العراق وهو يمر بهذه المرحلة الحرجة من تاريخه السياسي هو بامس الحاجة اليكم ولنضالكم من اجل التخلص من آفة الفساد والمحاصصة الطائفية التي أدت الى نهب كل ثروات البلاد، ان الشيوعيين العراقيين وما قدموه من نضال طيلة ال 88 عاماً من النضال المتواصل الراسخ في اذهان العراقيين هو محط فخر كل الاحرار في العالم.

سيبقى الشعب العراقي ينظر اليكم والى كل القوى الوطنية بانكم الامل في بناء دولة ديمقراطية عصرية يتمتع شعبها بخيرات.

- المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي.

- عاشت الذكرى ال 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

النقيب

على حسين مشيل



# تهان وتحايا بالعيد ال 88 للحزب الشيوعي العراقي

**ليبد عباوي:**

**التهاني لجميع رفاق الحزب**

الرفاق الأعزاء

بمناسبة ميلاد حزبنا الثامن والثمانون أتقدم بأسمى آيات التهاني لجميع رفاق حزبنا وأصدقائه ومحبيه والى عوائل شهداء الحزب الميامين الذين قدموا أعز ما يملكون فداء للحزب وللوطن من أجل وطن حر وشعب سعيد.

لقد غدت الذكرى مناسبة للشيوعيين وانصارهم التدقيق وتقييم سياسة الحزب ومواقفه السياسية والإجرائية لتعزيز مكانة الحزب ودوره النضالي في الحركة الوطنية وفي رسم السياسات الواقعية التي تستجيب لمطالب شعبنا وحقوقه وأهدافه كما عبرت عنها الهيئات الجماهيرية وخاصة انتفاضة تشرين ٢٠١٩ وما تلاها من تظاهرات واعتصامات شملت كل البلاد للمطالبة بحقوقهم ومن أجل بناء وطن يرفل بالحرية والديمقراطية والسلام.

في هذه المناسبة العزيزة ونحن نتحتفل بميلاد الحزب ونستذكر نضالاته وبطولاته وقادته الكبار، نتطلع إلى تعزيز ديمقطة الحزب وافتتاحه على المتغيرات وأجراء التدقيقات في جميع المجالات السياسية والفكرية والتنظيمية وفي أساليب العمل الحزبي والجماهيري والعلاقات الوطنية، وهذا يستدعي إعادة نظر في توجهات قيادة الحزب نحو وحدة الشيوعيين وعودة الآلاف الذين ابتعدوا او أبعدوا والتوجه إليهم بطرق نقدية جريئة وليس عبر الإجراءات البيروقراطية والانضباطية.

اشد على ايديكم وأصدق التهاني والى الامام، مع تحياتي النضالية

**ليبد عباوي**

## الحزب الشيوعي السوري الموحد : أهمية تطوير عملنا المشترك

الرفيق رائد فهمي

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

الرفاق قيادة وأعضاء وجماهير الحزب الشيوعي العراقي

نتقدم اليكم بأطيب التهاني بمناسبة العيد الثامن والثمانين لتأسيس حزبكم المجيد، متمنين لكم مزيدا من النجاح والتقدم في نضالكم المستمر والدائم في الدفاع عن وطنكم وفي سبيل قضايا شعبكم.

وبهذه المناسبة الغالية نؤكد أهمية تطوير وتعميق العلاقات الرفاقية بين حزبينا، وبين جميع الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية والعالم من خلال التشاور والتنسيق المشترك والمواقف الموحدة وخاصة في هذه الظروف الصعبة والمعقدة المتشابكة التي يمر بها العالم وبلداننا بشكل خاص.

لكم منا اطيب التهاني والى مزيد من النجاح والتقدم في عملكم ونضالكم.

كل عام وانتم بألف خير.

### الأمين العام للحزب الشيوعي السوري الموحد نجم الدين الخريط

## مجموعة الاكاديميين: لحزبكم دور متميز

الرفيق العزيز رائد فهمي المحترم.

مجموعة الأكاديميين الديمقراطيين في التيار الديمقراطي تتقدم اليكم والى الرفاق في اللجنة المركزية ومن خلالكم الى كافة منظمات حزبكم المناضل واعضائه وأنصاره بأسمى التهاني لمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي وانطلاقة جهوده الوطنية الكبرى في التصدي للظلم والتخلف وغياب المساواة ومن أجل التحرر والعدالة الاجتماعية. ان حزبكم يؤدي دورا متميزا في التيار الديمقراطي الذي يقوم هو الآخر بتمثيل طلعات شعبنا في بناء الحياة الديمقراطية والتحرر ونشر الفكر العلمي والثقافة الديمقراطية. ونحن شريحة الأكاديميين الديمقراطيين في إطار التيار الديمقراطي إذ نهنتكم بهذه المناسبة نؤكد لكم اعترازنا العالي بتاريخكم وبعطائكم اثر على كافة الأصدعة الوطنية السياسية والثقافية والجماهيرية. عشتم وعاش العراق بلدا ديمقراطيا اتحاديا تسوده الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

**مجموعة الأكاديميين الديمقراطيين في التيار الديمقراطي**

## عميق التهاني

للحزب الشيوعي العراقي بذكرى ميلاده ال88 حزب النضال والنزاهة والشرف الوطني، ذكرى تحف بها آيات المجد لشهداء الحزب صناع البطولة والخلود، لرجاله ونسائه وشبابه وهم يضيئون وسط عتمة الزمن الراهن الملوث بالطائفية والفساد والتشردم الاجتماعي والجرائم التي تستهدف الفقراء وجماهير الشعب عموما .

كل عام وأنتم بخير ايها الاصدقاء الأحبة في مسار الوطن الحر والشعب السعيد .

### الصحفي فلاح المشعل

## تنسيقية التيار الديمقراطي: نشارككم افراحكم بذكرى التأسيس

نشارككم افراح تأسيس حزبكم، حزب الشهداء والمناضلين الذين قدموا حياتهم في المدن والقصبات والاهوار وجبال كردستان.

لقد ساهم حزبكم طيلة 88 عاماً في الحركة الوطنية ضد أنظمة الدكتاتورية والفاشية.

المجد والخلود للشهداء.. وكل عام وانتم في طليعة الحركة الوطنية.

### تنسيقية اربيل للتيار الديمقراطي

## كل التقدم للحزب الشيوعي العراقي

بمناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس حزبكم المناضل يسرني ان أوجه اليكم والى كافة أعضاء وكوادر ومؤيدي حزبكم المناضل احر التهاني والتبريكات راجين لحزبكم المناضل كل التقدم والسؤدد في مسيرتكم النضالية من اجل تحقيق كل الأهداف والحقوق الوطنية والديمقراطية لمستقبل زاهر ملي بالنجاح لكافة أطراف الشعب العراقي.

### اثير الدباس عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي

# الالوسي: سلمتم والى أعياد جديدة

إليكنّ وإليكم وأنتنّ وأنتمّ همضون في أعتى الظروف وأحلك الدروب لتضينوا طريق وحدة الحركة الوطنية في خطى حركة تنوير وتغيير تبني الوطن حراً منعتقاً من قيودٍ وأغلالٍ وأصفاد جاءت بها قوى الظلام سواء كانت حسان طروادة هذه الجهة أم تلك مهما بلغ استغلالها من قسوة.. فهنيئا لكم العيد منصّة مثابرة لمواصلة مهام تحقيق حرية الإنسان بجانب كل تلك الروائع التي شدتموها من قلاع نضالاتكم الساطعة باستقلالية كافح ويكافح من أجلها كل رقيقات الدرب ورفاقه لبناء بيت الوطن والناس شامخا بأهله..

ألا فمزيداً من العودة إلى جذور فكرٍ تقدميٍ تنويري تحرري يهي ومزيداً من صنع الأمل وحيوية العطاء للتحول، مجدداً، إلى حراكٍ وطني إنساني مكين متين؛ يُهي أي اختراق أو تكلؤ ويزيل أية عقبة فيالعمل الدائب بُنى الأوطان وقبلها وبعدها يُبنى الإنسان مصدر كل شيء..

تابعوا مهام توحيد الحركة الوطنية والتحول لعمل مؤسسي منظماتي لطالما حاولت قوى الظلام تخريبه وتشويهه بالفردنة والشلية ومعضلات الانتهازية ومرض اليسارية الطفولي وكل تجرر أو جمود أو أية مهادة فحزب اليساريين من قوى الديمقراطية والتقدم يبقى قوة تنفض كل غبار الأزمنة وسط تحالفٍ وطيد من كل قوى التنوير بتنوعاتها وباختلاف تركيبها وبنائها الفكرية لكن بلقائها جميعا في مهمة (إنهاء ما ارتكبه دعاة النيوقراطية ونظام الكليبتوقاشية) الذي تبقون نبراس حركة التنوير فيه والضوء الساطع لتغييره، وإنهاء نهجه المافيوي المفسد والميليشياوي القمعي..

إنّ الجمع بين أشكال النضال يظل محفوفاً بمخادير أي احتمال لمطب أو آخر لكن الوعي والدرس المعتمد بغالي الأثمان التي دفعها رفاق ورفيقات الحزب يبقى هو الرد.

سلمتم وإلى أعياد جديدة أثق بأنها ستحتفل بمهوية آتية بالانتصار لحركة التنوير والديمقراطية والتقدم..

كل عام وأنتم بانتصاراتٍ متجددة لصالح الإنسان وبناء شخصيته الحرة المستقلة البهية بمعاني وجودها عراقيا عربيا إقليميا وأمبيا عالميا

كل عام وأنتم الأبهى نضالا وكفاحا مجيدا يقرب من عودة الخضرة والنماء وبساتين الأنسة والمحبة وغابات نخيل باسقة ثمرة برائع الخصال والمنجزات..

تبقون وحركة التقدم والديموقراطية نبراس الشعب بأطيافه

**د. تيسير عبد الجبار الألوسي**  
**البرلمان الثقافي العراقي في المهجر والمرصد**  
**السومري لحقوق الإنسان**

**TAREEK AL SHAAB**

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

**الشيوعي اللبناني: جنبا إلى جنب**

## في مواجهة مشاريع الاحتلال والتقسيم والهيمنة

حضرة الرفيق رائد فهمي، الأمين العام الحزب الشيوعي العراقي نرسل إليكم هذه الرسالة، بالنيابة عن قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ولجنته المركزية، لنهنتكم بالذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس حزبكم.

إن التاريخ المجيد لحزبكم منذ تأسيسه في كافة ميادين العمل الوطني والتحرري والنضال الشعبي والديمقراطي تحت كافة الظروف الصعبة التي مر بها العراق، هو محطة مضيئة في تاريخ الحركة الشيوعية العربية.

لقد ناضل حزبانا جنبا إلى جنب في مواجهة مشاريع الاحتلال والتقسيم والهيمنة، من أجل الاستقلال والتقدم كما من أجل فلسطين وقضايا التحرير الوطني في منطقتنا وحول العالم.

في هذه المناسبة نهدى تحياتنا لجننتكم المركزية ومناضلي الحزب ومناصره، ونتمنى لكم دوام التقدم والنجاح في نضالاتكم الوطنية إلى جانب الشعب العراقي الشقيق.

مع التحيات الرفاقية

**حنا غريب**

**الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني**  
**المكتب السياسي**  
**الحزب الشيوعي اللبناني**

## جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: حزبكم عنوان الحركة الوطنية والتقدمية في العراق

الرفيق رائد فهمي المحترم

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تحية النضال ،،

باسمي شخصياً، وباسم ورفيقاتي ورفاقي أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، وباسم كافة كوادر وأعضاء ومناصري الجبهة ، داخل الوطن وفي الشتات ، نتقدم لكم رفاقنا الأعزاء في الحزب الشيوعي العراقي بأسمى تحياتنا النضالية وأنتم تطلقون فعاليات الذكرى ال 88 لإيقاد شعلة تأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، وتجسيد مكانة حزبكم القوية والراسخة في المشهد السياسي العراقي وحضوره الكفاحي والتنظيمي في مختلف محطات النضال المستمرة .

اننا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ونحن نرق لكم بتحياتنا وتهانينا، ونحن نتصدي للتحديات التي تواجه شعبنا وقضيتنا الوطنية ونواجه الاحتلال الاسرائيلي وسياساته العنصرية وممارسته العدوانية ، فإننا نستحضر اليوم وبكل اعتزاز الدور التاريخي الكبير والمجيد للحزب الشيوعي العراقي وسجل نضالاته الخالدة في ذاكرة الشعب العراقي وفي ذاكرة كافة القوى الديمقراطية والتقدمية والاشتراكية العربية والدولية .

ان احتفالات حزبكم في ذكرى التأسيس وبعد شهور محدودة من انعقاد مؤتمركم العام الحادي عشر والذي شكل محطة مهمة في مسيرتكم الكفاحية ، في ظل ظروف استثنائية وصعبة على كافة المستويات الاقليمية والعربية والمحلية ، الى جانب قيادتكم للحراك الشعبي والمطلبي في العراق من أجل انتزاع الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، والمطالبة بنظام سياسي ديمقراطي وقوانين تصون حقوق جميع العراقيين ، الى جانبكم دوركم الطبيعي في النضال ضد النظام الطائفي والمذهبي، وتأكيدكم الدائم على الطابع الوطني والديمقراطي للجمهورية العراقية المنشودة ، حيث دفع حزبكم هُناً كبيراً لمثل هذه المواقف الثورية والمبدئية من خيرة رفاق وقادة الحزب الذين استشهدوا دفاعاً عن مبادئ الحزب وتاريخه النضالي المجيد .

نتمنى لرفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي النجاح والتوفيق في الحوارات والنقاشات الجدية والتي أطلقتها اللجنة المركزية لحزبكم بعد انجاز المؤتمر العام للعمل على تحقيق من يشده كافة رقيقات ورفاق وأصدقاء الحزب ، نحو مزيد من المراجعة الشاملة على كافة المستويات الفكرية والسياسية والتنظيمية ، أملين أن تتوج فعاليات الذكرى ال 88 للتأسيس بهمام نضالية متجددة ، ليبقى حزبكم الشقيق عنوان الحركة الوطنية والتقدمية في العراق ، وأحد أهم المدافعين عن القضية الفلسطينية وقضايا الحق والعدل والتقدم في العالم .

بهذه الذكرى المجيدة نؤكد من جديد عمق العلاقات التاريخية بين جبهة النضال الشعبي الفلسطيني والحزب الشيوعي العراقي، ونطلع جدياً لتطوير وترسيخ العلاقات الثنائية ورفع مستوى التنسيق بين الحزبين الى أعلى المستويات وبما يخدم قضايانا ونضالاتنا المشتركة وعلى كافة المستويات .

ودمتم للنضال

**د. أحمد مجدلائي**

**الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني**  
**رام الله – فلسطين**



بحضور الرفيق رائد فهمي

# بابل تغني لآذار الفرح والميلاد الميمون



الحلة - محمد علي محيي الدين

في مناسبة أعياد آذار والذكرى ال 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية للحزب في بابل، حفلا جماهيريا حاشدا، احتضنته حدائق "حي الجمعية" في مركز مدينة الحلة.

حضر الحفل سكرتير اللجنة المركزية للحزب، الرفيق رائد فهمي، وقائد شرطة بابل ومدراء العديد من الدوائر الرسمية، فضلا عن ممثلي أحزاب سياسية وقوى وطنية، وجمهور غفير من مؤيدي الحزب ومؤازريه.

استهل الحفل بالاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية والوطن.

بعدها ألقى عضو اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة المحلية في بابل، الرفيق بهجت الجنابي، كلمة الحزب في المناسبة، وتناول فيها معاناة الشعب جراء الانسداد السياسي والبطالة والغلاء الفاحش، مشيرا إلى أن ذلك كله يأتي "بسبب السياسات الفاشلة للقوى المهيمنة على القرار العراقي".

وشدد الرفيق الجنابي في الكلمة، على أهمية محاربة الفساد ووضع البرامج الكفيلة بإنهاء مظاهر السلاح المنفلت، وفرض سلطة القانون. على أن يأخذ البرلمان العراقي دوره في تشكيل حكومة وطنية بعيدا عن المحاصصة وتوزيع المغام، وإن ينأى العراق عن التكتلات والقوى العالمة المتصارعة، فيما طالب بـ "الكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديهم للعدالة".

وكانت للتيار الديمقراطي العراقي كلمة ألقاها الأستاذ اسعد علي جبر الشمري، وركز فيها على ضرورة تحالف

شعبية عبر فيها عن الاعجاب والتقدير الذي يحظى به الشيوعيون ومواقفهم الوطنية الرصينة وسياساتهم الثابتة في التصدي لكل الممارسات السلبية التي عصفت بمقدرات الشعب. ثم اعتلى المنصة الشاعر طارق حسين، وعبر في قصيدة له عن المشاعر الجياشة تجاه حزبه المجيد، مشيدا ببطولات الشيوعيين في مواجهة الطغاة.

التصدي للدكتاتوريات المتعاقبة. أعقبته الشاعرة حسينة بنیان بقصيدة ركزت فيها على النضال الذي خاضه الحزب من أجل الجماهير، وتصديه لكل القوى العابثة بأمن العراق وسلامته.

كذلك ألقى الشاعر حامد كعبد الجبوري قصيدة أبرز فيها النزاهة والروح الوطنية التي يتحل بها الشيوعيون. فيما ألقى الشاعر عامر الوطيفي، قصيدة

قوى الشعب الوطنية في جبهة موحدة لمواجهة التحديات التي تمر بها البلاد، مشددا على أن تأخذ القوى المدنية دورها في مسيرة الإصلاح، والنأي بالبلاد عن سياسة المحاور.

## شيوعيو الشرطة يحتفلون بذكرى تأسيس حزبهم



الشرطة - احمد طه

ثم ألقى السيد علي عبد المجيد، كلمة التيار الديمقراطي، وأشاد فيها بمواقف الحزب في ترسيخ مبدأ الدولة المدنية، مشدداً على أهمية توحيد القوى الديمقراطية والمدنية وقوى تشرين لتلعب دورا كبيرا في الفترة القادمة، من أجل تخليص الشعب من الازمات التي تعصف به.

وتخللت الحفل قصائد مهداة إلى الحزب في عيده، وإلى شهداء الوطن، ألقاها الشعراء محمود العكيلي وحسين صالح ود. حازم هاشم ود. حامد الشطري. كما عرضت مسرحية بعنوان "9 ملم" من تأليف وإخراج محمد الكاطع وتمثيل حسن فلاح ومحمد الساعاتي، وازياء وديكور رائد كريم، وموسيقى احسان الماهر وغسان العتاي. وقد عبرت المسرحية عن انتفاضة تشرين ودور الشباب فيها، مستذكرا "مجزرة جسر الزيتون" في مدينة الناصرية، بحق المنتفضين السلميين.

وتلقى الحفل بقرقيات تهنئة في المناسبة من قبل التيار الاجتماعي وممثلة البيت الوطني في ذي قار والتيار الديمقراطي في الشرطة ونقابة المعلمين ومنظمة الحوار المتمدن.

وفي سياق الحفل، جرى تقليد عدد من الشيوعيين وعائلاتهم، فدادات تحمل شعار الحزب، تقديرا لدورهم الكبير في نشر سياسة الحزب والدفاع عنها طوال العقود الماضية. وقد ساهم في التكريم عضو اللجنة المركزية الرفيق وسام مهدي، وعضو لجنة الرقابة المركزية الرفيقة إيمان الأمين، وسكرتير اللجنة المحلية في ذي قار الرفيق عبد الرضا الزهيري. واختتم الحفل على وقع أغنيات الحزب والأناشيد الوطنية.

يشار إلى أنه قبل انطلاق الحفل، تم افتتاح معرض فوتوغرافي وتشكيلي للفنان احسان الفرج.

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الشرطة، الخميس الماضي، حفلا فنيا في مناسبة الذكرى ال 88 لتأسيس الحزب.

حضر الحفل الذي أقيم على قاعة منتدى الثقافة والفنون في القضاء، عدد كبير من الشيوعيين وعائلاتهم، بالإضافة إلى مسؤولين حكوميين وشيوخ عشائر وجمع من المثقفين والأدباء والمواطنين.

ابتدأ الحفل بعزف النشيد الوطني، بعدها وقف الحاضرون دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء العراق.

بعدها ألقى سكرتير اللجنة المحلية الرفيق شهيد الغالبي، كلمة في المناسبة جاء فيها: "في كل عام يحتفل الشيوعيون وأصدقائهم بمناسبة عزيزة، وهي ذكرى تأسيس الحزب"، مضيفا أن "الحزب انخرط منذ تأسيسه في نضال وطني ضد الطغاة والحكام المستبدين، مواصلا العمل من أجل الوطن الحر والشعب السعيد".

ودعا الغالبي في الكلمة إلى "استدراك خطورة ما يمر به بلدنا وما اصابه من شلل عام في كافة قطاعاته الصناعية والزراعية والبشرية والتربوية وغيرها، بسبب تسلط الفاشلين على دفة الحكم"، لافتا إلى أن "الانسداد السياسي الحاصل أصبحت له تبعات كبيرة على المواطن الذي يسعى إلى توفير مستلزمات العيش الكريم، خصوصا ان العالم يعيش في اجواء بالغة التعقيد بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، ما يتطلب الاسراع في تشكيل الحكومة ووضع خطط تساهم في تقليل الآثار المترتبة".

## في عيد الحزب.. الكوت تحتضن حفلا جماهيرياً

ومصاحبة الموسيقى، أغنيات في حب الحزب والوطن والشعب.

وتسلم الحفل بقرقيات تهنئة في المناسبة من "منظمة بدر" واتحاد الأدباء والكتاب في واسط و"تنسيقية مستمرين" و"نوار تشرين" والعديد من المنظمات الديمقراطية والمهنية.

وختاماً، قطع الرفيق فتاح طه كعكة الميلاد. وفي المناسبة، نظمت اللجنة المحلية مسيرة آلية جابت شوارع مركز مدينة الكوت.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الحمر، وزينوا السيارات بشعارات الحزب. فيما توقفوا عند "ساحة العامل"، وهناك قرأ قائد المسيرة قصفا من الشعارات. كما عزف بالحلمة الشعبية لبناء مقر الحزب، داعيا الجماهير إلى التبرع لغرض بناء "بيت الحزب.. بيت العراقيين جميعاً".

بعدها استمع الحاضرون إلى النشيد الوطني، ووقفوا دقيقة صمت تقديرا لشهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين.

وشهد الحفل كلمات في المناسبة. إذ ألقى الرفيق تيسير حذر كلمة اللجنة المحلية، أعقبه منسق التيار الديمقراطي في واسط، المحامي مشرق علي، بكلمة، لتلقي بعده الرابطة سحر غني، كلمة باسم رابطة المرأة العراقية.

بعد ذلك استمع الحاضرون إلى قصائد في المناسبة ألقاها كل من الشعراء حسين البهادلي وسعد الواسطي وقاسم عبد الحسين، فضلا عن الطفل حفيد الأديبة ساهر سعيد، الذي ألقى قصيدتين في حب الحزب والشعب، فصفق له الجمهور، بينما أهداه الرفيق محمد موزان ساعة يدوية.

ثم عادت الأديبة ساهر مجددا، لتؤدي بصوتها،

الكوت - طريق الشعب

احتضنت "ساحة 14 تموز" في مدينة الكوت، أول أمس الجمعة، حفلا جماهيريا أقامته اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، احتفاء بالذكرى ال 88 لتأسيس الحزب.

حضر الحفل وجوه ثقافية وسياسية، بالإضافة إلى جمع من شباب انتفاضة تشرين وممثلين عن "تنسيقية مستمرين" المدنية والمنظمات الديمقراطية والمهنية ورابطة المرأة العراقية، فضلا عن حشد من جماهير الحزب.

الأديبة ساهر سعيد، افتتحت الحفل مؤدية بصوتها إحدى أغنيات الحزب، ما ألهب حماس الجمهور فصفق لها طويلا. ثم اعتلى المنصة مدير الحفل، الأستاذ يحيى عليوي، وتحدث عن مناسبة عيد الحزب وأهميتها، معرجا على أبرز محطات الشيوعيين النضالية.

## احتفال حاشد في الديوانية إحياءً للذكرى



الديوانية - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، الأربعاء الماضي، حفلا جماهيريا إحياءً للذكرى ال 88 لميلاد الحزب.

شهد الحفل الذي احتضنته "قاعة الحرية" في قصر الثقافة والفنون، حضورا رسميا من محافظ الديوانية زهير الشعلان، والمحافظ الأسبق د. عمار المدني، بالإضافة إلى حضور وفد من اتحاد نقابات العمال في الديوانية برئاسة رئيس الاتحاد في المحافظة رافع الخفاجي ومستشار الاتحاد محمد فرهود الزبيدي.

كذلك حضر الحفل الرفيق ميعاد القصير ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب، إلى جانب جمهور كبير من المثقفين والأدباء والشخصيات الاجتماعية والشيوعيين وأصدقائهم.

وبعد استماع الحاضرين للنشيد الوطني ووقوفهم دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين، انطلقت "مسيرة الشموع" التي نظمتها مجموعة من الرفيقات مع شبيبة الحزب.

ثم كرم سكرتير اللجنة المحلية، الرفيق حمزة سواد، المشاركين في سباق الدراجات، الذي نظمته المختصة الرياضية على شرف عيد الحزب.

عضو اللجنة المحلية الرفيق علي شاطي، ألقى كلمة الحزب في المناسبة وتناول فيها التحديات التي تواجه الوطن اليوم بسبب الفساد والمحاصصة، وموقف الحزب من ذلك، ملقيا الضوء على مخرجات المؤتمر الوطني ال 11 للحزب.

فيما ألقى منسق التيار الديمقراطي، د. محمد نعمة الزبيدي، كلمة باسم التيار الديمقراطي، تحدث فيها عن دور الحزب في توحيد القوى الوطنية والمدنية من أجل خلق بديل وطني متماسك قادر على انتشال الوطن والجماهير من الواقع البائس.

وكانت لاتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية، كلمة ألقاها الكاتب فاضل الفتلاوي.

وتضمن الحفل قراءات شعرية ساهم فيها الشعراء ولاء الركابي وستار الزلزلي وعلي الخالدي وحسين

عدينا. كذلك قدمت شبيبة الحزب مسرحية تسلط الضوء على نضال الحزب في العمل السري والعلني، من إعداد وإخراج الرفيقتين سهام وسيماء الدعيمي. وفي الختام، جرى توزيع شهادات تقدير على الشباب المتميزين في العمل الحزبي والتطوعي. هذا وتناوب على إدارة الحفل، كل من الرفيقة حنين يونس، والرفيق محمد عبد العظيم.



في حفل جماهيري مهيب

## شيوعيو البصرة يحيون 88 عاما من النضال

البصرة - حافظ الجاسم

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أول أمس الجمعة، حفلاً جماهيرياً مهيباً في مناسبة الذكرى 88 لتأسيس الحزب.

حضر الحفل الذي أقيم على "قاعة الشهيد هندان" في مقر اللجنة المحلية، عضواً اللجنة المركزية الرفيقان أحمد ستار ومحمود سعدون ومعهم الرفيق كاظم الحسيني، إلى جانب جمهور كبير من القوى السياسية والشخصيات المدنية والديمقراطية والوطنية والشيوعيين وجماهير حزبيهم.

الرفيق محمود سعدون أدار الحفل وافتتحه مرحباً بالحاضرين بأبيات شعر في حب الوطن. ثم دعاهم إلى الاستماع للنشيد الوطني على نغمات "فرقة ذي الفارس" الموسيقية، والوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب والحركة الوطنية والديمقراطية وشهداء انتفاضة تشرين. وفي كلمة مختصرة، تحدث الرفيق سعدون عن ذكرى ميلاد الحزب التي يجدد فيها الشيوعيون عهدهم مع حزبيهم في مواصلة السير على طريق النضال الذي شقّه مؤسس الحزب الرفيق الخالد فهد ورفاقه الآخرون.

بعد ذلك، ألقى عضو اللجنة المحلية الرفيق خليل إبراهيم، كلمة محلية في المناسبة، وعرج فيها على محطات من مسيرة الحزب المضيئة الزاخرة بالعطاء والنضال من أجل الوطن الحر والشعب السعيد، وما قدمه رفاق الحزب من تضحيات جسام سطرت أروع المشاهد في الفداء والتضحية في سبيل مبادئ الحزب وكرامة الوطن والشعب.

كذلك تطرق الرفيق إبراهيم في الكلمة، إلى الأزمة الخائفة التي يمر بها البلد اليوم، والتي هي امتداد لأزمات متتالية منذ سنوات، سببها فشل المنظمة الحاكمة في إدارة شؤون البلد، مشيراً إلى ما طرحه المؤتمر الوطني الـ 11 للحزب في هذا الإطار. وقال أن "المؤتمر" خلص إلى أن بلدنا تعيش أوضاعاً غاية في الصعوبة والتعقيد، وأن التطورات التي شهدتها في السنوات الأخيرة، جراء استفحال الأزمة العامة الشاملة، عمقت القنعة بأن التغيير الشامل بات ضرورة ملحة، وأثبت بأنه لا خلاص من نظام ودولة المكونات والمحاصصة، إلا بفساد احتكار السلطة وتغيير موازين القوى السياسية لصالح البديل المدني الوطني الديمقراطي".



عملتني ان الوطن بيت وانا في زنزاتي تزغرد (عقبة ابني الما دنك راسه).. قبلتي واحدة بحجم الكون واكبر على جبين كل شيوعيي العالم.. وانتم يا طغاة العصر.. حكاماً.. ملوكاً.. أمراء.. ارموا الشارات والنياشين من صدوركم وعلقوا حذاء شيوعياً يكون لكم شرفاً.. وعزاً ومجداً".

أما الشاعر مقدم مسعود، فقد ألقى قصيدة بعنوان "الورد بعشقه والأشجار تفديه"، جاء فيها: "مكك خلق الله الفراشات.. ومن الفراشات برعمت الزهور.. الأرض كانت ثابتة من يومها صارت تدور.. من هذا التراب الحي يبرز رجل.. يستر عريها بالمصاييح ويعلمها كيف تكون شجرة".

وبعد فاصل موسيقي وغنائي قدمه الفنان نجم مشاري وتغنى فيه بالحزب وتاريخه النضالي، ألقى الشاعر عبد الأمير العبادي قصيدته الموسومة "ميراث"، وقال فيها: "قبل أن تسافر اترك هنا كل الذكريات.. إياك والصور، أبدأ من جديد.. لا تخزن عنوانات وملاحظات، أو أرقام جوالك، أو الأخرى عليك أن تغير.. قبل أن تسافر تناس قضائنا الناس، لأنك أعلم أنك ستبكي.. ستبكي على وطن سرق مرات.. تناس الهنافات.. إياك أن تربط أشياءك بحبل.. لأنه حتماً سيذكرك برقاب أوقعت الحياة عنها".

واختتمت فقرة الشعر بقصيدة للشاعرة الطفلة سؤدد مصطفى علي، عبرت فيها عن آمجاد الحزب.

وفي الختام، أطرقت "فرقة ذي الفارس" الموسيقية، الحاضرين بمقاطع موسيقية وغنائية.

وقدم رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة، د. سلمان كاسد، باقة ورد في المناسبة إلى سكرتير اللجنة المحلية الرفيق جمعة الزيني.

كما تلقت اللجنة المحلية برفقيات تهنئة من المجلس السياسي في البصرة، اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة، مسؤول التيار الاجتماعي طارق الريمس، منسق التيار الديمقراطي في البصرة محمد العبداني، المجلس الثقافي الكسنزاني في البصرة واتحاد نقابات البصرة.

يشار إلى أن اللجنة المحلية نظمت الخميس الماضي، مسيرة آية جابت العديد من شوارع البصرة رافعة رايات الحزب.

وتجولت المركبات في شوارع العشار والمحاكم والحسينية والجمهورية والجبلية، على وقع أغنيات الحزب وشعاراته.

وطني مشترك مع كافة القوى والأحزاب والتيارات الوطنية.. طوي للشيوعيين في عيدهم الـ 88، وإلى المزيد من النضال والجهد المشترك مع بقية القوى والتيارات والشخصيات المدنية الديمقراطية لبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية".

ثم جاء دور الشعر، إذ ألقى الشاعر بلقيس خالد قصيدتها الموسومة "ثمانية وثمانون شمعة"، وقالت فيها: "أحاول إيقادها ولا أطالب القمر بالرحيل.. ولا انافس الشمس في ضوئها.. أوقدها لأرى المساحة التي أضاعها والدي ورفقته يضيئون حلاً.. يحترقون من أجل (وطن حر وشعب سعيد)".

فيما تغنى الشاعر جاسم محمد بنضال رفاقه الشيوعيين، في قصيدته المعنونة "قلبة"، والتي يقول فيها: "قبلتي بحجم الكون واكثر.. أقبل جبين أمي التي

الشيوعي التاريخي في النضال من أجل إنقاذ الشعب من الفقر والجهل والمحاصصة ومختلف أشكال التمايز العنصري والطائفي والقومي، مؤكداً أن الحزب واصل ويواصل خطة المدني الديمقراطي المنحاز إلى شغيلة اليد والفكر وهمومهم، بالرغم مما تعرض له طيلة 88 عاماً من عمره.

وأضاف الأسدي قائلا: "إننا في تنسيقية التيار الديمقراطي في البصرة، نشكر الحزب الشيوعي على ما قدمه من دعم وتأييد للتيار الديمقراطي العراقي. كما نجدد العهد لرفاقنا في محلية البصرة، على مواصلة التنسيق والتعاون من أجل إنقاذ الوطن وإسعاد الشعب، وتحقيق الأهداف المشتركة في استعادة كامل السيادة لأرضنا الطاهرة وقراننا الوطني المستقل، وذلك من خلال نضال

وأضاف قائلا، أن "أزمات محافظة البصرة لم تكن يعزل عن أزمات المحافظات الأخرى. فلا زالت العلاقات غير مستقرة بين نواب البرلمان عن المحافظة والإدارة المحلية، خاصة في تحقيق مطالب اهالي البصرة ومعالجتها بعيداً عن التفرد وعدم الشفافية في العلاقة. إذ يتطلب ان تسود هذه العلاقة الشفافية، وأن يأخذ الجميع دورهم التشريعي والرقابي في تنفيذ المشاريع المهمة وحل مشكلات المواطنين، ومنها البطالة المستشرية خاصة بين الشباب، واحترام حقوق الانسان وعدم الاعتداء على المتظاهرين، وتنفيذ مطالبهم المشروعة وتوفير الماء الصالح للشرب والكهرباء وتوفير الخدمات الضرورية".

وكانت لتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي كلمة ألقاها الأستاذ كاظم الأسدي، وأشار فيها إلى دور الحزب

## بحضور الرفيق رائد فهمي ديالى تحتضن حفل 31 آذار

ثم ألقى د. ظافر أكرم، كلمة باسم التيار الديمقراطي، تناول فيها دور الحزب النضالي البطولي في مقارعة الانظمة المستبدة، ومواقفه المشرفة في تبني قضايا الوطن والمواطن. فيما دعا الرموز والشخصيات الوطنية، إلى رص الصفوف من أجل مواجهة طغمة الفساد.

وفي سياق الحفل، قدم الرفيق رائد فهمي مداخلة تطرق فيها إلى الأزمة السياسية الراهنة، وحالة الاستعصاء السياسي، مشيراً إلى دور الحزب في ملزمة القوى المدنية والقوى التشريعية سعياً للخروج من هذه الأزمة.

وتلقى الحفل برفقيات تهنئة في المناسبة، قرأتها مديرته على الحاضرين. بعدها ألقى رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في ديالى، الشاعر علي فرحان، قصيدة مهداة إلى الشاعر الكبير مظفر النواب، وقصائد أخرى في حب الوطن والحزب والشعب ألقاها كل من د. ظاهر شوكت، الرفيق خليل الشفتاوي والشاعر سعيد الشفتاوي.

وشهد الحفل فقرات غنائية وموسيقية. إذ صدح مطرب الحزب الفنان كريم الساري، بأغنيات تعبر عن أمجاد الحزب وسفره النضالي، وذلك على نغمات كمان العازف المغترب كامل متي.

ثم عزفت "فرقة الفنون الموسيقية"، بقيادة الفنان ياسين الربيعي، أغنيات متنوعة بمرافقة صوت المغني حسين علاء. فيما أدى الشاب حسين فؤاد، أغنيات تراثية على نغمات غيتار الفنان علي محمد.

كما أدى الفنان عامر العلي، باقة من الأغنيات. وفي الختام، صدح الجميع بصوت واحد: "سنمضي.. سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد".

بعقوبة - طريق الشعب

تحت شعار "التغيير الشامل.. دولة مدنية ديمقراطية وعدالة اجتماعية"، أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، حفلاً جماهيرياً في مناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب.

حضر الحفل الذي أقيم على "قاعة شهبازاد" في مدينة بعقوبة، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، الرفيق رائد فهمي، إلى جانب وفد من الحزب الشيوعي الكردستاني في منطقة كرميان، وممثلين عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ووفد من تنسيقية التيار الديمقراطي، وممثل "حزب الثقة" جاسم العبادي، وممثل "مؤسسة النور" ليث البياتي، ونائب سكرتير الحزب الإسلامي د. محمد جاسم، فضلاً عن منسق الأحزاب والقوى السياسية في المحافظة، سام الزيدي.

وبعد أن دعت مديرية الحفل، الإعلامية ظفر صبيحي، الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الحزب والوطن، ألقى سكرتير اللجنة المحلية، الرفيق ثامر حميد، كلمة في المناسبة، استعرض فيها أبرز المحطات النضالية التي مر بها الحزب منذ بداية تأسيسه إلى اليوم، معرجاً على مواقف الحزب في المرحلة الراهنة، ودوره في الحراك الجماهيري وانتفاضة تشرين المجيدة، فضلاً عن سعيه إلى تجميع القوى المدنية والأحزاب التشريعية الناشئة، لتشكيل اصطفاً سياسياً واسع يؤمن بالتغيير الشامل وإنهاء المحاصصة الطائفية.

## ميسان تحثي بميلاد الحزب



العمارة - طريق الشعب

احتفل شيوعيو محافظة ميسان وأصدقائهم، بالذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب، وذلك في حفل جماهيري واسع، أقيم في الهواء الطلق وسط مدينة العمارة.

وبعد استماع الحاضرين إلى النشيد الوطني ووقوفهم دقيقة صمت حدادا على شهداء الحزب والقوى الوطنية وانتفاضة تشرين، ألقى كلمة الحزب في المناسبة، ثم كلمة باسم التيار الديمقراطي العراقي.

## في الناصرية.. حفل فني بمناسبة الذكرى الـ 88

الناصرية. طريق الشعب

في مناسبة الذكرى الـ 88 نظمت محلية الحزب الشيوعي العراقي في الناصرية حفلاً خطابياً وفنياً ومعرضاً تشكيمياً للفنان احسان الفرج، يوم الجمعة الماضي، على قاعة بلدية الناصرية.

وشهد الحفل حضوراً رسمياً وشعبياً، حيث حضر الحفل النائب عن الكتلة الصدرية غائب العميري وجمع من المثقفين والأدباء، وجمع واسع من المواطنين.

وبدأ الحفل بعزف النشيد الوطني، بعدها وقف الحاضرون دقيقة صمت على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء الانتفاضة المجيدة، التي بعدها الرفيق حسين علي عضو اللجنة المركزية بيان الحزب بالمناسبة، ثم كلمة اللجنة المحلية القاها الرفيق عبد الرضا الزهيري حيث تطرق إلى الوضع السياسي في البلد ومواقف حزينا الثابتة تجاه مصالح كادحي الشعب وطرح





## الكرخ الأولى جولات راجلة ابتهاجا بالذكرى



بغداد - ماجد مصطفى عثمان

ابتهاجا بالذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نظم فريق "ذوو القبعات الحمراء" التابع إلى اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الأولى، جولة راجلة في حي الجامعة.

ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية، الحلوى مع نسخ من بيان الحزب الموسوم "نحو أوسع اصطفا لقوى التغيير بنقذ الوطن". ورافقت الفريق عضو اللجنة المركزية الرفيقة نسرین حسين، والرفيقة إسكندر من منظمة الحزب في المنصور، فضلا عن عدد من الرفاق والأصدقاء. وفي سياق الجولة، أجرى الرفيق ماجد مصطفى عثمان حوارات مباشرة مع جمهور واسع من المواطنين، تناول فيها الأهمية التاريخية لتأسيس الحزب، والنضالات التي خاضها الشيوعيون العراقيون على مدى 88 عاما في سبيل الوطن الحر والشعب السعيد.

وتلقى الفريق النهائي في المناسبة من المواطنين. وفي السياق، رفعت المنظمات التابعة إلى اللجنة المحلية، في أماكن عامة عديدة من الكرخ، لافتات تحمل شعارات الذكرى الـ 88.

## شيوعو الكرخ الثانية يحتفون بعيد حزبهم



بغداد - مهدي العيسى

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية ولجانها الأساسية وخلاياها الحزبية، فعاليات مختلفة في مناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب.

لجان الشهداء سعدون وسلام عادل وشاكر محمود الأساسية، ومعها هيئة الشهيد كامل شياع، شكلت فرقا جولة في عدد من مناطق جانب الكرخ من بغداد.

وعلمت الفرق في العديد من الأماكن العامة بمناطق الإعلام وقطر الندى والبياع وأبو دشير والمحمودية، لافتات تحمل شعارات صادرة عن المؤتمر الوطني الـ 11 للحزب.

وفي المناسبة، أقامت اللجنة المحلية حفلا على قاعة منظمة الحزب في قضاء المحمودية، حضره عدد من الرفاق وأصدقائهم، بالإضافة إلى العديد من وجهاء القضاء.

واستهل الحفل بوقوف الحاضرين دقيقة صمت حدادا على شهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين، وبعدها جرى الاستماع للنشيد الوطني بعزف الفنان علي بحر.

وبعد قراءة كلمة منظمة الحزب في المناسبة، ألقى الشاعران سعد الحمداني وعدنان الغريبي، قصائد تغني بحب الوطن. فيما أدى الفنان علي بحر أغنيات ثورية.

وساهمت "الورشة السينمائية" في المحمودية، في عرض بعض الأفلام القصيرة ذات الطابع الوطني.

وفي الختام، جرى توزيع شهادات تقدير على عدد من عائلات شهداء الحزب.

## مسيرة آلية شيوعية تجوب الرصافة



بغداد - طريق الشعب

احتفاء بالعيد الـ 88 للحزب الشيوعي العراقي، نظمت اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الثانية، الخميس الماضي، مسيرة آلية طافت عددا من الشوارع العامة ضمن الرقعة الجغرافية لنشاط المحلية.

وجابت المسيرة مناطق المشتل والأمن وبغداد الجديدة، رافعة لافتات تحمل شعارات الحزب في المناسبة. ووزع الشيوعيون أثناء تجوالهم، على المواطنين نسخا من البيانات السياسية الصادرة عن الحزب. وتجاذبوا معهم الحوارات حول الظروف الراهنة في البلد.

## في ستوكهولم حفل حاشد في عيد الحزب



ستوكهولم - طريق الشعب

أحيت منظمتا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في السويد، الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي في حفل خطابي كبير.

حضر الحفل الذي أقيم على "قاعة شيبستا ترف" شمالي العاصمة ستوكهولم، عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق علي مهدي، والرفيق صالح ياسر، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني الرفيقة زمرين نجم الدين، والقائم بأعمال السفارة العراقية في السويد بيوان جاسم، إلى جانب ممثلين عن الأحزاب الشيوعية واليسارية السويدية والعربية والعراقية، ومنظمات المجتمع المدني العراقية في ستوكهولم، فضلا عن جمع من الشيوعيين وأصدقائهم وعائلاتهم.

وازدانت قاعة الحفل بأعلام وشعارات الحزبين الشيوعيين العراقي والكردستاني، بالإضافة إلى العلم العراقي وعلمي كردستان والسويد.

ووسط أجواء من الفرح وعلى وقع أغنيات الحزب، افتتح الحفل بلوحة فنية قدمتها فرقة "مسرح الصداقة"، وعبرت فيها عن أمجاد الحزب ومسيرته النضالية.

ثم جرى عزف النشيد الوطني العراقي، ونشيد "أي قريب"، ليدعو بعدها مديرا الحفل، الرفيقان مؤيد بهاء الدين وعدنان إبراهيم، الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية والوطن وانتفاضة تشرين.

الرفيق جاسم هداد، ألقى كلمة منظمة الحزب الشيوعي العراقي، وقال فيها: "نعيش بلادنا ظروف صعبة ومعقدة ووضعاً سياسياً مأزوماً، تعكسه حالة التردّي الاقتصادي والمعيشي، والاستعصاء السياسي، الذي يعكس مأزق نهج المحاصصة. وفي الوقت الذي تدعو فيه كتل سياسية إلى

تشكيل حكومة اقلية وطنية، وأخرى تدعو إلى تشكيل الحكومة على أساس توافقي، كان موقفنا هو تشكيل حكومة اقلية سياسية وفق برنامج حكومي محدد بتوقيتات زمنية، يلبي اهداف شعبنا وانتفاضة تشرين، ويراعي الكفاءة والمهنية والنزاهة بعيدا عن المحاصصة الطائفية والاثنية، على أن تعتمد هذه المعايير في اسناد الوظيفة العامة في المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية".

وتابع قائلا انه "من شأن هذا البرنامج أن يمهّد الطريق لمحاربة الفساد ومحاسبة رؤوسه، الوجه الثاني للإرهاب، لا بل الأكثر خطورة"، لافتا إلى أن إنجاز ذلك يتطلب "البدء بإجراءات ملموسة من قمة السلطة، تشمل جميع الناهيين للمال العام، بغض النظر عن مواقعهم الوظيفية ومسؤولياتهم الحزبية والاجتماعية. كما يتطلب الأمر ارادة سياسية حازمة، وعملا متكاملا إذا ابعاد سياسية وتشريعية وإدارية، وانسجاما بين مؤسسات الدولة وسلطانها الثالث".

بعد ذلك، ألقى الرفيق أسو دولت، كلمة منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني، ومما قاله فيها: "في الحادي والثلاثين من آذار كل عام يحتفل الشيوعيون الكردستانيون والعراقيون بميلاد حزبهم المحيد. حزب انبثق في خضم الصراع الوطني

والطبيقي ليقحم سوح النضال معبراً عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين وسائر شغيلة اليد والفكر.. حزب تصلب عوده في خضم النضال المنقاني المليء بالتضحية والفداء ليعبر عن كونه الطبقة الواعية للطبقة العاملة، مسترشداً بالماركسية والأهمية البروليتارية، قادراً على إدراك الوحدة الموضوعية بين النظرية والممارسة، ومناضلاً من أجل وطن حر وشعب سعيد، إلى العدالة الاجتماعية والمساواة".

وكانت لعضو الهيئة القيادية لحزب اليسار السويدي، السيدة ياكوبون ألب، كلمة حيث فيها ذكرى عيد الحزب. فيما ألقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السويدي، السيدة زاهرة سرحان، كلمة هنأت فيها الحزب بالذكرى وأشدت بمواقفه.

الرفيق محمد الخير، من الحزب الشيوعي السوداني، حيا ذكرى الميلاد بكلمة قال فيها "استمر نضال الحزب الشيوعي العراقي ضد العديد من الدكتاتوريات العاتية من الحكومات العراقية الباطشة، وما زال يناضل بثبات وعزيمة في ظل هذا الوضع المعقد والشائك. فالجمد والخلود لشهداء رفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي على مر التاريخ".

وتابع قائلا: "لا يفوتنا تهنيتكم بعقد مؤتمر الحادي عشر، لترسخوا مبادئ الديمقراطية في مفاصل حزبكم لمواصلة النضال.. بالغ تقديرنا لكم في الحزب الشيوعي السوداني، لتجسّدكم التضامن الاممي بدعمكم ومسانداتكم حزبنا وشعبنا في صراعه المرير نحو الحرية والديمقراطية".

وكانت لتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في ستوكهولم، كلمة ألقته د. نوال الإبراهيم، وقالت فيها: "كلنا فخر واعتزاز بما قدمه ويقدمه الشيوعيون المخلصون لرؤيتهم السياسية في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية، بالعمل مع كل من

في بودابست

## حفل خطابي - فني في عيد الشيوعيين الـ 88



بودابست - طريق الشعب

أحيا الشيوعيون العراقيون في العاصمة الهنغارية بودابست، السبت الماضي، الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب، وذلك في حفل خطابي - فني احتضنته قاعة المركز الثقافي التابع إلى مجلس بلدية الحي 11 في العاصمة.

وحضر الحفل ممثل السفارة العراقية في هنغاريا، مثنى أسعد رضا، إلى جانب جمع من أصدقاء الحزب.

وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية، واستماعهم إلى النشيد الوطني العراقي والأممي، قرأ الرفيق ستار الريحاني بيان اللجنة المركزية للحزب الصادر في المناسبة، وتناول فيه نضالات الشيوعيين طيلة عقود، وما واجهوه على أيدي الحكومات الدكتاتورية من ترهيب واعتقال ونفي وقتل، سعيًا منها (الحكومات) إلى الحد من نشاطات الحزب وعزله عن الجماهير الغفيرة التي ساندته ووقفت إلى جانبه في أحلك الظروف.

بعد ذلك، قرأ مدير الحفل، الرفيق قاسم اللطيف، كلمة باسم تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي، أشاد فيها بدور الحزب المتميز في تحشيد المتظاهرين ودعم الحراك الجماهيري وتصعيده في سبيل تحقيق المطالب العادلة التي صدحت بها الجماهير في ساحات الاحتجاج، في بغداد وبقيّة المدن.

ثم ألقى رئيس رابطة الجالية العراقية في المجر، محمد الشمري، كلمة باسم الرابطة تُن فيها الدور الطليعي الذي

لعبه ويلعبه الحزب في فضح الكتل السياسية الفاسدة وممارساتها الطائفية المقبحة. وتلقى الحفل برقية تهنئة في المناسبة من ممثلة الاتحاد الوطني الكردستاني، تطرقت إلى العلاقات المتينة التي تربط الحزبين على مدى عقود طويلة، وإلى نضالهما المشترك ضد الدكتاتورية، والذي امتزجت فيه دماء الشيوعيين والكرد.

وكانت لممثلة رابطة المرأة العراقية، كلمة ألقته الرفيقة باسمه كمال الدين، وأشدت فيها بطولات المرأة العراقية ودورها النضالي في صفوف الحزب طيلة العقود الماضية.

ليلقى بعدها د. حسين جهاد، قصيدة في المناسبة. وكان القسم الثاني من الحفل، فنيا. إذ قدمت الشابات ياسمين وشهرزاد مؤيد، أغنية المقاومة الإيطالية "بيلاجاو" وأغنيات وطنية باللغة المجرية.

كما شهد الحفل رقصات عربية وأخرى فولكلورية هنغارية. وغطت رابطة الجالية العراقية في المجر، كافة نفقات الحفل، من شراء المأكولات والمشروبات والحلويات، مساهمةً منها في دعم الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين.



## الشيوعيون في النجف يحيون ذكرى الميلاد الثامنة والثمانين

لوحات فنية نالت رضى واستحسان الحضور . وتلقى الحفل برقيات تهنئة عديدة من "المؤتمر الوطني العراقي، حزب الامة العراقية، حركة نازل اخذ حقي، تجمع الفاو - زاخو، تنسيقية التيار الديمقراطي في النجف، نقابة المهندسين الزراعيين، اتحاد الجمعيات الفلاحية، نقابة المحامين في النجف، اتحاد نقابات عمال وموظفي العراق، اتحاد نقابات عمال النجف، المركز السومري لحقوق الانسان/ هولندا، جمعية الرافدين لحقوق الانسان، جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، منتدى هارموني للفنون، نقابة ذوي المهن الصحية/ قطاع العباسية، ورابطة مختاري ناحية العباسية" وباقيات من الورود من احلام الصغار/ استراليا، مناضل ال ناجي".

وجرى خلال الاحتفالية تكريم عدد ممن بذلوا الجهود لاجياء احتفالات الحزب وهم كل من (بلال عبدالله الذي تبرع بتأسيس كهرواء القاعة مواد وعملا، والفنانين مهدي سمييس ومصطفى حامد وحسين فائز والشاعر علي العراقي). ودعت عريفة الحفل، الرفيق كريم بلال سكرتير اللجنة المحلية لتقطيع كعكة الذكرى المهداة من احد الرفاق، والذي بدوره دعا الرفاق الاكبر سنا وهم الرفيقان (سوادي الفضلي وعبد الرزاق سبيس) لتقطيعها وسط اهازيج للرفيق عليوي الميالي، والتي اثارته حماس الحاضرين. وشهد الحفل الذي ادار الفواصل الصوتية فيه الرفيق احمد تويج، مشاركة لمنتدى هارموني للفنون معرض

وترديد عبارات (خبز حرية دولة مدنية) و(سنمضي ستمضي الى ما نريد .. وطن حر وشعب سعيد)، وسط تصفيق وحفاوة عاليين. وبدأت فعاليات الحفل بعرض مسرحية بعنوان (أريد أن أكون) وهي من تأليف جميل ماهود واخراج مهدي سمييس وتمثيل مصطفى حامد. ومن ثم انطلق الشعراء (جعفر الشريقي، حكيم الوائلي، علي العراقي) بقصائدهم الوطنية المشيدة بالحزب والانتفاضة الباسلة. وتفاعل الحضور مع الوصلات الغنائية التي قدمها الفنان زهير كشكول مع عزف العود ومشاركة عازف الكمان محمد الخفاجي، ليغني بعدها الشاب حسين فائز، والذي تفاعل الحضور معه، ونظم الدبكة على أنغام أغنيته.

الرابعة عصرا بحضور جماهيري غفير ومشاركة الرفيقة سهاد الخطيب عضو اللجنة المركزية للحزب. وبعد عزف النشيد الوطني، دعت عريفة الحفل الرفيقة ملاذ الخطيب، الحاضرين إلى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين الباسلة. وألقى الرفيق صالح العميدي، كلمة للجنة المحلية للحزب، تحدث فيها عن مسيرة الحزب ودوره المتواصل في الدفاع عن مصالح الكادحين. وتلت كلمة الحزب كلمة ثانية للتيار الديمقراطي القاها نجاح سمييس، وثالثة لتجمع فاو - زاخو، ألقاها الدكتور حيدر خطاب، ورد فيها ضرورة وحدة القوى الوطنية، وإشادات بدور الشيوعيين. وتعالق زغاريد النساء وهتافاتهن داخل قاعة الحفل

**النجف - طريق الشعب**  
أحيا الشيوعيون في النجف، خلال الأيام الماضية، الذكرى 88 لتأسيس الحزب، فيما نظمو فعاليات فنية كبيرة بحضور جماهيري لافت. وفي صباح 31 آذار، استقبل أعضاء اللجنة المحلية للحزب في النجف، الأصدقاء الذين حضروا إلى المقر لتقديم التهنئة. وبعد ساعات، انطلقت مسيرة آلية من أمام بوابة المقر، ضمت العديد من السيارات التي تم تزئيتها بالأشرطة والورود وأعلام الحزب والعراق، فيما جابت شوارع المدينة وبثت الأغاني الوطنية وشعارات الحزب. وفي اليوم التالي نظمت اللجنة المحلية فعالية مركزية لإحياء ذكرى التأسيس. وانطلقت الفعاليات في الساعة

## حفل جماهيري في المثنى إحياء لذكرى ميلاد الحزب

وبعد الكلمات أعلت المنصة كبار الشعراء وتغنوا في قصائدهم الرائحة بالحزب ومجدوا الشهداء والوطن. وتفاعل الجمهور مع الشعراء (صادق الزعيري، هاتف شبوش، كاظم الحسيني، إسمايل محمد اسماعيل، غايب السماوي، كريم الحداد، حسن الجابري) فيما ألقى الطفلة فرح ياسين قصيدة للشاعر يحيى السماوي.

**المثنى - طريق الشعب**  
أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى، الجمعة الماضية، حفلاً جماهيرياً بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الحزب. وابتدأ الحفل الذي أقيم على قاعة الغدير وسط مدينة السبوة، بالنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية العراقية. وألقى سكرتير اللجنة المحلية الرفيق نعيم مجهول، كلمة محلية بهذه المناسبة، مستعرضاً فيها المحطات النضالية والتضحيات الجسيمة للشيوعيين العراقيين. بعد ذلك، ألقى الرفيق يحيى طربال كلمة مناضلي الحزب القدامى والتي جاء فيها: "ولد الحزب الشيوعي نتيجة تطور الحركة الوطنية الديمقراطية وكذلك من رحم المعاناة للشعب العراقي من أجل بناء دولة العدالة الاجتماعية. إن الوضع الاقتصادي المتدهور للبلد والبطالة وسوء الخدمات والفساد يتطلب منا أن نقوم بالتغيير الشامل من أجل الكفاح على مكتسبات انتفاضة تشرين 2019 التي اربعت المنتهزين واسقطت الحكومة السابقة"، مؤكداً على "محاربة الفساد ومحاسبة المسؤولين الفاسدين".

وخلال فقرات الحفل ألقى عريفا الحفل الرفيق حيدر شبوش والشاعر عامر موسى الشيخ برقيات التهنئة والتبريكات التي أرسلت من قبل الشخصيات الوطنية والأحزاب السياسية والدوائر والمنظمات. أما الشاعر غايب السماوي، فصدح صوته بإلقاء الأهازيج الشعبية التي ألهمته حماس الجمهور، وكان لزغاريد النساء وقع كبير في دهمومة هذه الهتافات التي جسدها أيضا فرقة الفنان جبار حسان وربسان الحربي بالقطع الموسيقية والأغاني الوطنية والوجدانية والتي تفاعل معها الحضور. وانتهى الحفل بأغنية (سنمضي ستمضي إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد) ردها الحضور وقوفاً حاملين الأعلام العراقية وأعلام الحزب أيضا. يُذكر أن الحضور الغفير ضم كلاً من الدكتور غازي الخطيب، علي حوش، أعضاء مجلس المحافظة سابقاً، والمدعوين من الشخصيات الوطنية والرفاق القدامى وممثلي منظمات المجتمع المدني وحركة امتداد وعدد كبير من أبناء المحافظة.

من جانبها، ألقى انتصار نعمان، كلمة رابطة المرأة العراقية في المثنى، والتي أكدت أنه "في ذكرى الميلاد يتجدد الأمل عند الشيوعيين وأصدقائهم وكل الخيرين في هذا البلد من أجل تحقيق المطالب المشروعة وبناء الدولة المدنية الحديثة الخالية من التطرف والتعصب وتسودها لغة التسامح والمحبة والسلام. وبهذه المناسبة نقدم التهنئة والتبريكات بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لميلاد الحزب".

## في قضاء الفجر

## الشيوعيون احتفوا بالعيد الـ 88

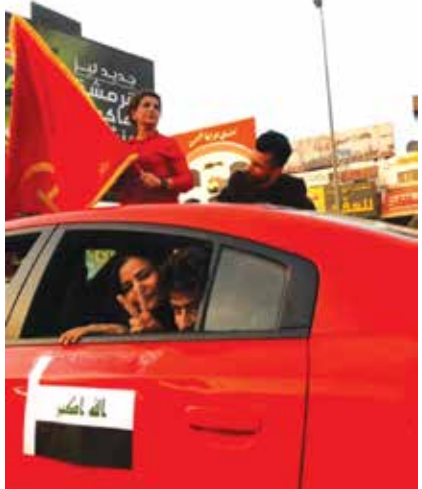
الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين. ثم أقيمت كلمة الحزب في المناسبة، أعقبها كلمة باسم التيار الديمقراطي العراقي. وتخللت الحفل قراءات شعرية تعبر عن أمجاد الحزب ورفاقه المناضلين، فضلا عن أهازيج تغنى مسيرة الحزب النضالية.

**الناصرية - طريق الشعب**  
وسط أجواء بهيجة، أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الفجر محافظة ذي قار، حفلا في مناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب. حضر الحفل جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، بالإضافة إلى العديد من الوجوه الاجتماعية من أبناء القضاء. ابتدأ الحفل بالاستماع إلى النشيد

## احتفاء بعيد الحزب

## السيارات المزينة جابت شوارع بغداد

بغداد - عامر عبود الشيخ علي



ابتهاجا بالذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، نظمت اللجنة المحلية العمالية ومعها لجنات المثقفين والمقرات المحلية في الحزب، عصر الخميس الماضي، مسيرة آلية جابت العديد من شوارع بغداد. وزين الشيوعيون السيارات بالأعلام العراقية ورايات الحزب وشعارات المؤتمر الوطني الـ 11. وانطلقوا من مقر الحزب في ساحة الأندلس، مروا بشوارع فلسطين وساحتي الموصل وميسلون، مرددين الأهازيج والأناشيد الوطنية. وعبرت الجماهير عن فرحتها بهذه المناسبة، وحبها للحزب وتقديرها لسفراءه النضالي الخالد ودوره في تبني قضايا الوطن والكادحين من أبناء الشعب. وخلال المسيرة التي رافقتها دورية من القوات الأمنية، وزع الرفاق على المواطنين الحلوى والورد.

## في الهندية احتفل الشيوعيون بميلاد حزب الفقراء والكادحين



وتلقى الحفل برقيات تهنئة من الأستاذ جبار العلي عن التيار الديمقراطي، وكوثر كاظم ناصر عن رابطة المرأة العراقية، وأمل الصراوي عن منظمة المرأة في الهندية. وقبيل الختام تم توزيع شارات الحفل على الحضور، وذلك من قبل الرفيق سلام القريني والأستاذ علي عبد الحسين والمهندس عادل الوالي والشيخ تركي الفلاوي (أبو مازن). هذا وتخللت الحفل أغنيات في حب الحزب والوطن.

وكانت للتيار الديمقراطي كلمة ألقاها الأستاذ نعمة هادي عبد الزهرة، وهنا فيها ميلاد الحزب، مشيدا ببطولات الشيوعيين وتضحياتهم الجسام في مقارعة الحكومات المتسلطة على رقاب الشعب. ثم ألقى الرفيق حسين مهدي، كلمة تناول فيها حركة الأنصار الشيوعيين ودورها في مقارعة النظام الدكتاتوري المباد إن ثمانينيات القرن الماضي.

## الهندية - غانم الجاسور

تحت شعار "شيوعيون شمسنا لن تغيب"، أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية، أول أمس الجمعة، حفلا في مناسبة الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب.

وحضر الحفل الذي أقيم على كورنيش الهندية، سكرتير اللجنة المحلية في كربلاء الرفيق سلام القريني، وجمهور من الشيوعيين وأصدقائهم من الوجوه الاجتماعية والتربوية ومختلف الشرائح الاجتماعية. الرفيق خالد الكفري أدار الحفل واستهلها داعيا الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين.

بعد ذلك، ألقى الرفيق سلام عاصي كلمة الحزب في المناسبة، وقال فيها: "نهر علينا هذه الذكرى العطرة.. ذكرى تأسيس حزبنا، انه يوم عظيم في حياة الشيوعيين. إذ يحتفلون كل عام بميلاد حزب عريق وعتيق من طراز خاص، تميز بكل فخر واعتزاز كبير، بالبطولات والتضحيات والنضال والشهادة والصمود خلال مسيرته النضالية الطويلة، مقدما قوافل من الشهداء والمغيبين"، مضيفا أن الحزب في ذكرى ميلاده "يجدد انحيازه الكامل الى عالم العمل وقيمه، مدافعا عن مصالح الكادحين والمهمشين وذوي الدخل المحدود، ومشددا على رعاية الفئات الاجتماعية الاكثر تضررا".

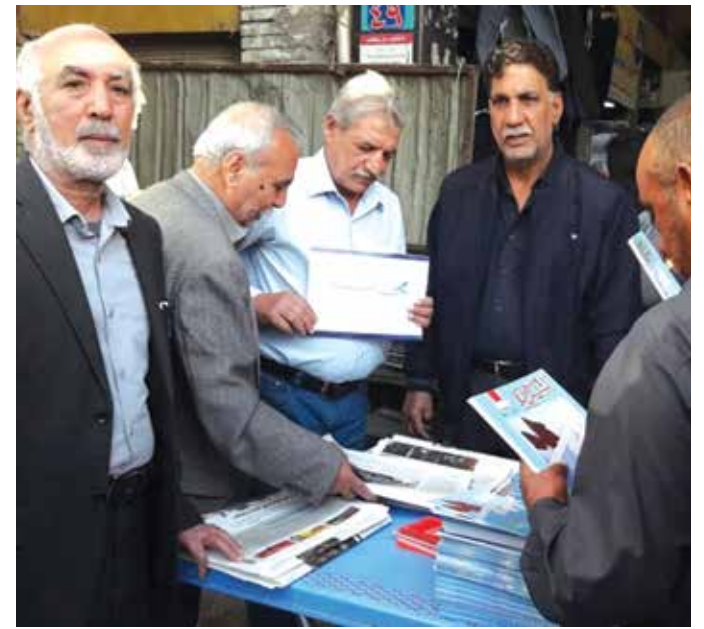
وتابع قائلا أن الحزب يسعى دائما الى تحقيق هدفه المنشود "دولة مدنية ديمقراطية وعدالة اجتماعية". وكان للشعر حضوره في الحفل، إذ ألقى الشاعر حاتم عباس الشافعي قصيدة في المناسبة، أعقبها الشاعر مؤيد الخالدي بقصيدة تغنى بالحزب والوطن والشعب. كذلك قرأ الشاعر نعمة الكفري قصيدة أشاد فيها بانتفاضة تشرين.

## مسيرة آلية في الكوت

### الكوت - طريق الشعب

على شرف العيد الـ 88 للحزب الشيوعي العراقي، نظمت اللجنة المحلية للحزب في واسط، الجمعة الماضية، مسيرة آلية جابت شوارع مركز مدينة الكوت.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الحمر، وزينوا السيارات بشعارات الحزب الصادرة في المناسبة، ثم توقفوا عند "ساحة العامل"، وهناك قرأ قائد المسيرة قسما من الشعارات. كما عزف بالحملة الشعبية لبناء مقر الحزب، داعيا الجماهير إلى التبرع بغرض بناء بيت الحزب.. بيت العراقيين جميعا.



## طاولة «طريق الشعب» في الهندية

### الهندية - طريق الشعب

تزامنا مع الاحتفالات بالذكرى الـ 88 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، أقامت منظمة الحزب في قضاء الهندية محافظة كربلاء، الأحد الماضي، طاولة إعلامية في مركز القضاء. ووزع كادر الطاولة على المواطنين، نسخا من "طريق الشعب" ومن التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر الوطني الـ 11 للحزب، فضلا عن أعداد من مجلتي "الثقافة الجديدة" و"الشرارة".



## وباء كورونا والوليمة الشيوعية\*

حمدي العطار

يرجع تاريخ الوليمة الشيوعية الى عام 2015، حيث تمت اقامتها لأول مرة في بغداد، المناسبة كانت 31 اذار العيد 81 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، وأستمر هذا التقليد سنويا ولمدة 6 سنوات بواقع 4 سنوات في بغداد وستان في كربلاء، الدعوة لهذه الوليمة الشيوعية، يحضرها من تبقى على قيد الحياة من المعتقلين بتهمة تشكيل حزب شيوعي في الجيش عام 1980 اي بعد اعدام الوجبة الاولى من الشيوعيين بنفس التهمة وكان عددهم 31 شهيدا، بالضبط مثلما كان عددنا ايضا 31 معتقلا، فهل كان هذا العدد يعني لهم شيئا قد يذكركم بعيد تأسيس الحزب الشيوعي 31 اذار.

الان وباء كورونا منع كل شيء وبالتالي تم الغاء الوليمة الشيوعية لهذا العام، وباء كورونا الذي شكل أكبر مفاجأة على مستوى العالم، وقد فشلت الدول العظمى في مواجهة هذا الفيروس، بل ان الدول المتقدمة قد كان نصيبها من هذا الوباء اشد من الدول الفقيرة ودول عالم الثالث، نتمنى للجميع السلامة والتخلص من آثار هذا الوباء القاتل من خلال الالتزام بالتوجيهات الصحية وعدم الاجتماع والاختلاط والتزام البقاء في البيوت.

كنت في كل سنة اكتب ذكرياتنا في المعتقل بعد انتهاء الاحتفالية، واليوم هو 31 اذار 2020 العيد 86 لتأسيس الحزب الشيوعي يمر من دون احتفال وقد تبرع الحزب بالأموال التي تخص الاحتفال لشراء سلات غذائية للعوائل المتعفة، وليس بالغريب على حزب الفقراء ان يبادر مثل هذه المبادرة، لكنني سوف اكتب عن بعض تلك الذكريات!

كانت فترة التوقيف قبل التسفير الى سجن رقم واحد (الرهيب) هي 15 يوما، وغالبا ما يكون مكان التوقيف التي نطلق عليها احيانا (النظارة) وقد يعني النظر في التهمة الموجهة الى المحجوزين! وفي مصر يطلقون عليها (التخشبية) يقولون لأن المساجين يكذبونهم كما يكذب الخشب بالمخازن! أما التوقيف فقد يعني صعوبة النوم او حتى الجلوس احيانا والبقاء بوضع الوقوف كلما فتح الباب ودخل أحدهم، فأي موقف يبقى جالسا ينزل عليه بالعصي، كان صديقي محمود عيدان وكذلك كامل مجيد يضحكان بدون سبب عندما يدخل أحد العناصر الامنية ويتعرضان الى الضرب الشديد بالعصي، وهما لا يتوقفان عن ممارسة الضحك! كان معنا جنود مستقلون او غير سياسيين يقولون لي "نصدمكم على روحكم الساخرة في مثل هذه المواقف، ليتنا نعرف مصدر معنوياتكم العالية؟" اقله لهم: إنه الفكر! يقولون: فقط، اجيب: نعم وبالممارسة نصل به الى اليقين والثقة وهي من تجعلنا نحمل ونضحك بأصعب الظروف!

خلف وحسن

حينما تم نقلنا الى سجن رقم واحد، كان المسؤول المباشر عن القاوش صالح (حسن) كان أنسانا طيبا، تحس بأنه يخفي المودة نحونا، صالح ذياب يقول كان يخدم في نقرة السلطان وقد عاشر الشيوعيين هناك وأثروا عليه! شعرنا بالراحة معه، على الرغم من انه كان قاسيا على وليد زغير خاصة وان ابو حسن مزح معه ويجعله يغضب، فيضربه بالصوندة على ظهره يضحك وليد زغير وهو يتلقى الضربات ويقول (العصم لمن عصا)، اما المسؤول الاكبر علينا وعلى التعريف حسن فكان رئيس عرفاء (خلف) هذا يصعب الاتفاق معه فهو يقعد على كل البشر ويتعامل معنا بقسوة حتى عريف حسن كان يخشى منه، لا يوجد في قاموسه الرحمة او العاطفة الانسانية.

اضراب السجناء

عندما بدأت الحرب العراقية الايرانية كنا نحن في السجن وعندما كانت الطائرات الايرانية تصل الى معسكر الرشيد يقفلون علينا الابواب ويهربون! بعد فترة من الحرب اتخذوا قرارا بدلا من التسفير للتعبئة الايرانية اصبحوا يضعونهم بالسجن، كان قسم من هؤلاء التعبئة في الخدمة العسكرية، لذلك جاؤوا بهم الى سجن رقم واحد في صالات كبيرة نستطيع ان نراهم، واصبح رئيس عرفاء خلف مسؤولا عنهم، خلاصنا من شره واصبح مؤذيا لهؤلاء التعبئة، كنا نراه من الشياك كيف يتصرف معهم بقسوة ونذالة، يحمل بيده عصا ومعه عدد من الجنود ينهال على البعض بالضرب من دون سبب او ذنب، مما جعلهم يتدمرون ويهجمون عليه وعلى جنوده واعلنوا الاضراب، لكن مدير السجن (نقيب قصي وهو ابن اخت سعدون غيدان) كان ذكي مع السجناء واقنعهم بأن رئيس عرفاء خلف سوف يعاقب ويسجن (لكنه وضعه في باب النظام حتى لا يراه المساجين) وكسر اضرابهم عن الطعام وبعد ايام تم فرز قيادة الاضراب وتم ترحيلهم الى الاستخبارات، ولم يعودوا ابدا.

العفو الرئاسي  
كان صدام يكتر من استخدم العفو و السجناء العاديون يتأملون بعد اندلاع الحرب العراقية - الايرانية ان يصدر عنهم عفو عام، طبعا دائما تستثنى من العفو (جرائم المخدرات والزنا بالمحارم والسجناء السياسيين) من معي في غرفة السجن يتكلمون عن العفو وانا ذهبت بتأملاتي حول سجناء شيوعيين من مصر، هؤلاء تم الحكم عليهم بالسجن بتهمة قلب نظام الحكم في العهد الملكي، بعد ثورة الضباط الاحرار 1952 اصدروا عفو عن السجناء السياسيين وتم استثناء الشيوعيين، حينما قدموا تظلم، واوضحوا بان الضباط الاحرار وثورتهم هي من اسقط النظام الملكي، فإذا كنا مذبذبين من المفروض ان يكون عبد الناصر وضباطه معنا بنفس التهمة! او نخرج مثلهم، كان الجواب على التظلم مضحكا جدا قالوا (الشيوعيون ليسوا سياسيين هم اقتصاديون ولا يكونوا سياسيين الا عندما يستلمون السلطة)!

\* بمناسبة العيد 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي نعيد نشر هذا المقال

## خايف اكون حزب

رائد الاسدي



خايف اكون حزب والناس تفهم غلط وتحطك وياهم الناس حقهم ترة احزاب ما تنحسب الصباح اسس حزب بالليل باكاهم خايف اكون حزب بس لا ابد ما خاف فريت بيك الوطن وسلت يامة سلت كالولي هذا الحزب ما يلح بس اشرف رايد تشوف الوطن بس تفك باب المقر كل الوطن ينشاف بالراد على الكلب بالمحبة تفور ادريك تطحن صبر مثل الرحي ادور دست على جرحك شهم ما بينت مكسور من شفت صار الوطن خشبة بخلك تنور تحولت كرسية خبز ما نمت بالزاغور ومن طشت الترفقة وكلمن ظهر معدنة وتكشف المستور والذنية صارت محك والركبة كلساطور طيرة سلام وطرت ويعالي صوتك صحت حزب اليلم الوطن شيسوي بالشاجور دورت بيك شكرت ماشفت منلك حزب

راحتك عشك الشعب طماع لمن تحب باقي عله طيبة جبل غير انه ماي وشلب اي يبو عمر الحلو كل عام ونت ولد شما طال بيك العمر باقي عله طولك وتد تاريخ هذا الشعب بموقف نطالك خلد خايف اكون حزب والناس نفهم غلط وتحسبك وياهم جا هو وين الغلط يال انت كلش منو والناس تعرف منو اصغر مرشح حزب صدكني يسواهم

ألقيت القصيدتان في الاحتفال المركزي في ذكرى التأسيس أمس الاول في بغداد

## رسالة الى الشهيد سلام عادل

ناظم السماوي



أتمنه المنصه اتصير شاعر توگف إو ننعيك واتمنه يجي "قصر النهاية" للحزب يعتذر ويعزك واتمنه الأماني السافرات وبياك تصبحك بالمحبه وتكعد اتمسك واتمنه المطر خطار بات اويك أميه من الزلال من العطش يرويك واتمنه العطر أحله الجفافي إيصر وعله اخدودك يمر بوسات وپراضيك يا بستان حب.. وشجر من ليمون لو تفاح لو رمان لو زيتون ويا أحله القضايد من يمر طاريك يا شباچ غشبه او طين هاي الكاع تدري إشكد صبرنه إشكد صبرنه اعليك جرح واگف إبليبه وينزف إمن سنين فارش عينه الك عالدرب ويتانيك ومن خوفي صرت ناطور عالبيبان أخاف البوب تسد وآنه جيت اتبكيك يا ريحة أهلنه وثوب من وجدان يا طيبة نجابه ايبا كتر نلگيك ويا مهرة شمس مر بينه وكث اغروب لأن سرب الفخاتي رايد ايوصيك يگلك.. فك شبايچ العشگ للجايي

نفرشك جنحنه افراش ونغطيك وأملك نهر جفوفي واكلك هاك النهر وجفوفي إلك إشرب لمن يكفيك فكرك خاف منه النذل والجلاد جسد صفوط.. بس فكر الشرف لليوم عايش بيك سلام أنه اجبت أرثيك لا عفواً.. اجبت ابجيك لگيت النخل كاتبلك قضايد گبل ما أرثيك لو ابجيك

# شيء من حديث الرفقة وما هو بتعقيب والشيء بالشيء يُذكر

19. حسقبل ابراهيم صديق الذي حضر بدلا عن شقيقه يهودا ابراهيم صديق اما عضوة اللجنة المركزية للحزب الرفيعة أمينة الرحال فلم تحضر لأسباب أمنية. وبعد عام واحد فقط أي في آذار 1945 عقد المؤتمر الوطني الأول وقد عقد في دار يهودا ابراهيم صديق في الصاحية وقد حضره بالإضافة إلى مندوبي الكونفرنس الاول تسعة رفاق آخرين من منظمات حزبية مختلفة، وقد أطلقت في حينه على المؤتمر تسمية (المؤتمر التنظيمي) إذ كانت أبرز مهمة فيه هي مناقشة واقرار مسودة النظام الداخلي للحزب التي اعدت من قبل الشهيد فهد. وبذلك استكملت مستلزمات بناء الحزب: كحزب ثوري يسترشد بنظرية علمية. بقيت هناك بعض الملاحظات عن امور وردت تحتاج إلى التدقيق والتصحيح فيها:

1. ورد ان جريدة الزوراء التي كانت تصدر في بغداد ويشرف عليها الوالي مدحت باشا نشرت عام 1869 وفي العدد 144 خبرا عن اندلاع كومونة باريس. هذا التحديد التاريخي يعوزه الدقة إذ ان كومونة باريس اندلعت عام 1871 وليس عام 1869 وبهذا الخصوص يمكن الرجوع إلى مؤلف كارل ماركس المعنون (الحرب الاهلية في فرنسا).
2. حول العلاقة بين الشهيد فهد وبطرس فاسيلي في الناصرية هي كانت موجودة وتدور بينهما المشاورات والأحاديث، ولكنها لم تكن هي مصدر معلومات الشهيد فهد التنظيمية كما يوحي ما ذكر. فهناك مصادر كثيرة، ومنها مثلا ان الشهيد فهد قبل عام 1934 سافر إلى بعض البلدان العربية في مهمة صحفية انتدبته لها احدي الصحف البغدادية هناك تمت له لقاءات كثيرة، وقد التقى مع الرفيق سكرتير الحزب الشيوعي الفلسطيني كما هو معروف.
- شكرا للسيد لفتة الخرزجي
- شكرا لطريق الشعب
- والمجد للذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس حزينا الشيوعي العراقي.

(الشعب).  
سادسا: أواخر عام 1936 إثر انقلاب بكر صديقي وتراجعه عن تعهداته التي كان قد قطع بها امام بعض القوى الوطنية، شنت الاجهزة القمعية حملة ظالمة ضد تنظيمات الحزب وعندما عاد الشهيد فهد من موسكو اواخر عام 1937 استعان بما تبقى من التنظيمات الحزبية وخصوصا المنظمة الطلابية التي كان يقودها عبد الله مسعود القريني لإعادة بناء الحزب فأصدر جريدة الشرارة بدلا عن كفاح الشعب التي توقفت عن الصدور وكافح بعناد ضد الانتهازية والوصولية والتكتلية والانشقاقية وأصدر مؤلفه الشهر (حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية). ومن أجل سحب البساط من تحت اقدام تلك الفرق والمعالجة نقص في حياة الحزب الداخلية أعد العدة لعقد الكونفرنس الاول للحزب الذي عقد في آذار 1944 في دار العامل النقابي علي شكر في باب الشيخ في بغداد وكانت أبرز مهمة أداها الكونفرنس اقرار مسودة (الميثاق الوطني) للحزب التي أعدها الشهيد فهد. الكونفرنس حضره تسعة عشر رفيقا من منظمات مختلفة:

1. الشهيد فهد
2. داود سلمان يوسف
3. الشهيد حسين محمد الشبيبي
4. علي محمد الشبيبي
5. الشهيد زكي محمد بسيم
6. مرتضى فرج الله
7. ملا شريف عثمان
8. مالك سيف
9. احمد عباس عبد تهر
10. حميد مجيد دبه
11. حسين طه
12. محمد علي الزرقفة
13. موسى محمد نور
14. عبد الوهاب عبد الرزاق
15. سامي نادر
16. ظافر صالح دوکا
17. اسطيغان ستراكيان
18. كريكور بتروسيان

ثالثا: عام 1929 غادر الشهيد فهد العمل في الميناء وانتقل إلى الناصرية ليعمل في معمل يمتلكه شقيقه الاكبر، فتوفرت له الامكانية لتشكيل أول حلقة ماركسية في الناصرية، ويؤكد كثيرون أنه حصل على دعم واسناد كبيرين من الشخصية الاجتماعية البارزة السيد عبد الجبار حسون الجار الله. عام 1931، وفي الناصرية بالذات، أصدر الشهيد فهد ويتوقيع عامل شيوعي بياني جرا عليه غضب السلطات المحلية فاعتقل وقدم إلى القضاء. آنذاك لم يكن يوجد قانون ضد الشيوعية، فدافع في المحكمة عن شيعيته واضطر القاضي إلى غلق الدعوى وإطلاق سراحه. رابعا: بعد إطلاق سراحه انتقل إلى بغداد وأخذ على عاتقه السعي لتوحيد الحلقات الماركسية القائمة بكيان تنظيمي متميز. الراحل حسن عباس الكرياسي، في مذكراته التي ما تزال مخطوطة ومحفوظة لدى الدكتور العزيز باقر جعفر الكرياسي الذي تابع البحث عنها حتى انتقلت اليه بعد ان كانت مؤمنة لدى الدكتور زهدي الداودي، يكتب بأن الشهيد فهد كان لولب السعي للتوحيد الذي تحقق عام 1934 من خلال الاجتماع الذي عقد في خان قديم في باب الشيخ ضم كلا من المؤسسين الشهيد يوسف سلمان يوسف فهد، عاصم فليح، قاسم حسن، مهدي هاشم، وموسى حبيب، حيث تقرر تشكيل حزب ماركسي اطلقوا عليه في حينه تسمية ( لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار ) ليكون عاصم فليح قد عاد من الدراسة في المدرسة الحزبية في موسكو وكون الشهيد فهد يتهيأ للسفر إلى موسكو للدراسة الحزبية فقد اتفق على ان يكون عاصم فليح هو سكرتير الحزب. خامسا: بعد مرور عام واحد على تشكيل لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار، تقرر في اجتماع للهيئة القيادية تغيير اسم الحزب ليصبح (الحزب الشيوعي العراقي) الذي أخذ يصدر أول جريدة مركزية له والتي حملت الاسم (كفاح

ناصر حسين

في الصفحة الثامنة من العدد 64 الصادر يوم الخميس الموافق 17 اذار 2022 نشرت طريق الشعب موضوعا بقلم السيد لفته عبد النبي الخرزجي وكان حول (بدايات خليا تنظيم الشيوعيين).

قبل كل شيء تثمين المبادرة للكتابة عن هذا الموضوع التاريخي الهام، وقد حررت قراءتي للموضوع شريط الذكريات مقرونة ببعض الملاحظات:

اولا: قبل ان يشكل الشهيد فهد عام 1927 في البصرة ويومها كان موظفا في الميناء أول حلقة ماركسية والتي ضمت كلا من الشهيد فهد وشقيقه داود سلمان يوسف وغالي زويد و حسن العياش الذي استشهد عام 1931 لدى مشاركته في تظاهرة جماهيرية جابقتها الاجهزة القمعية للنظام الملكي باستخدام الرصاص الحي، تشكلت حلقتان الاولى في بغداد وكان لولبها الراحل حسين الرحال والاخرى في البصرة.

حلقة البصرة التي شكلها عبد الحميد الخطيب وضمت في عضويتها زكريا الياس دوکا حلت واخلت المكان للحلقة الماركسية التي شكلها الشهيد فهد بعد تحول الخطيب إلى التعاون مع النظام الملكي وأجهزته الامنية. أما جماعة حسين الرحال فواصلوا الجهود لنشر الفكر الاشتراكي.

ثانيا: بعد تشكيل حلقة البصرة بادر الشهيد فهد من خلال علاقة الصداقة التي كانت قائمة بينه وبين ابن الديوانية السيد عبد الكريم الاصفر المعروف بالاسم كرم الاصفر وكان موظفا في الميناء ايضا ويصحبه معه إلى الديوانية في الاجازات لتشكيل أول حلقة ماركسية في الديوانية وفي العام 1927 نفسه، وبهذا يعتبر عمر منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بنفس عمر الحزب الشيوعي العراقي وقد ضمت في حينها كلا من كرم الاصغر، جهاد الاوتجي، عبد الزهرة الرئيس، قوطي الرئيس، نداون الخرزجي.



وجدانيات...

## في ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي

موسى فرج

في عام 2007 كنت في زيارة رسمية لمجلس النواب واثاء دخولي صافت صديقي العزيز مفيد الجزائري خارجاً من إحدى قاعات المجلس باتجاه القاعة الرئيسية فلحقت به وتأبطته من خلف وعندما التفت إليّ قلت له: عندما تدخل الى القاعة لا تذهب الى مكان جلوسك المخصص مباشرة بل اتجه قبل ذلك الى منصة الرئاسة في المجلس، وقف خلف كرسي محمود المشهاني قبالة الجالسين وهم أمامك ينتظرون في مجموعات كل مجموعة تنتمي الى حزب أو كتلة ... ستجد أن مجموعتكم هي الفئة الأقل بغياً والأقل فساداً...وفي مساء نفس اليوم كنت في لقاء مع إحدى الفضائيات وقلت إنني وبحكم عملي في مكافحة الفساد لم اصادف ملف فساد يتعلق بأحد الذين شغلوا منصباً في الحكومة من الشيوعيين أو أصدقائهم، وقد كررت مقولتي تلك في وسائل الاعلام وربما لعبت دوراً

في الانتباه الى هذه الصفة عند الشيوعيين العراقيين ليتبنوها وتشكل أساساً في مقولة "أصحاب الأيدي البيضاء" التي باتوا يعرفون بها لاحقاً، لكنني لا أقول بملائكية الشيوعيين وهذه ليست ذمماً وفي نفس الوقت كنت أخذ عليهم دائماً مهالاتهم أكثر من اللزوم للراحل جلال الطالباني رغم دوره في مذبحه بشناتشان...  
في عام 1973 سمعت أن الشاعر النجفي المعروف عبد الأمير الحصري وقف على منصة اتحاد الأدياء في بغداد غملاً وقال محتدماً: إن كنت قد انتهيت سياسياً فإني لم أنته ووطنياً... في إشارة منه الى تمكن السلطة القمعية البعثية من تحييده تنظيمياً...  
\* مصطلح اليسار واليمين وطبقاً لـ "ويكيبيديا- الموسوعة الحرة" تعود تسميته الى أماكن جلوس أعضاء البرلمان في فترة الثورة الفرنسية عام 1789 حيث كان يجلس في الجانب الأيمن المؤيدون للملكية والإقطاع ورجال الدين في حين كان يجلس ممثلو

الطبقة العامة او الشعب على اليسار... "طبعاً ليس موضع الجلوس هو الذي صنع متبنيات كل منهما إنما المتبنيات هي الأصل في ذلك الاستقطاب" فاليمين موال للملكية واليسار يقول بسلطة الشعب. اليمين يؤمن بالتفاوت الطبقي بين البشر ويتمسك بوجود وجود اغنياء وفقراء ويقول ان الأديان تؤيد ذلك ويستخدم سلطة الدولة لدعم المجموعة الإثنية أو الدينية المهيمنة، في حين أن اليسار على النقيض من ذلك فهو يتبنى العدالة الاجتماعية وتقليل التفاوت الطبقي ويدعم العلمانية "فصل الدين عن السياسة"، واليمين تقوم سياسته على النتيجة بينما يصر اليسار على إتباع الوسائل العادلة لتحقيق الغايات العادلة...  
\* هذا على المستوى العام بالنسبة لليسار واليمين أما على المستوى الفردي: فاليميني متعال متعصب منغلقي استغلالي نفعي فاسد... واليساري غير ذلك بالمره فهو صحيح يعشق الجمال ويجب الحياة ومغرم بالثقافة ويعشق المرأة واحياناً يتعاطى المرء... لكنه مجبول

على سجايا مهمه ومميزه فهو بالذم من السلطان الجائر على طول الخط وهو وطني وانساني وخصاله على النقيض تماماً من الفساد والاستغلال ليس لأنه منتسب الى اليسار ولكن لأن اليساري الحقيقي طابع الإباء يتلبسه من قمة رأسه الى أخمص قدميه والإباء بطبيعة الحال يجعل من المرء عقيفاً عن الدناءة فالعفة كما يقول الإمام علي صفة الزهين...  
هذه الخصال والسجايا دفعت عراقياً معماً مثل جعفر أبو التمن لأن يرد على متهمين اياه بتأييد الشيوعية قائلاً: "إذا كانت الشيوعية تسعى لترفيه الفقير ومساعدة المحتاج وتنظيم المجتمع بشكل مفيد أؤيدها، وهذه هي شيوعيتي"...  
وطبعاً سجايا أبو التمن لم تقف عند حد اصطفافه مع فقراء شعبه بل كان مثلاً حياً ملقت الطائفة والتعصب الديني حتى ان حنا بطاطو أشار الى ذلك قائلاً: "يعود إليه الفضل في المقام الأول، فضل الجمع بين الشيعة والسنة عند ذلك المفصل التاريخي "ثورة

العشرين"، وطبعاً لم تكن سجايا جعفر في هذا الجانب تنحصر في قضية رفض الطائفية المذهبية فقط بل الدينية أيضاً فكان في مقدمة من يذهبون الى الكنائس يقدمون التهانئ لإخوانهم المسيحيين في أعيادهم ...  
فإذن لا تقل لي أنا يساري فإذن أنا وطني ونزيه وأرفض الظلم والفساد واستغلال الانسان وأحب المرأة والثقافة والجمال وأحياناً المره... بل أري سلوكك اليومي ومتبنياتك الفكرية فإن كانت متماهية وتلك السجايا كنت يسارياً حقاً - وأنا ويتواضع شديد يساري فح لأني أريد وربما أنا هكذا مضرٌ وبوعي على تبني وتقمص تلك السجايا- أما أن أكون شيوعياً أو غير ذلك فشيوعيتي ليست لقلقة لسان أو شارة حمراء على الصدر إنما هي مثل شيوعية جعفر أبو التمن وعبد الأمير الحصري...  
مجداً لليسار دوماً وأبداً ومحبه دائماً لحاملي تلك السجايا والخصال من الشيوعيين بمناسبة ذكرى تأسيس حزبهم ...

## ماذا تعلمنا من الحزب الشيوعي العراقي؟



بوستر للذكرى الـ 88

احترم المرأة وأقدسها وأمثل للقانون وامور كثيرة اخرى بحيث أن نظرة الناس للشيوعي، الاصدقاء والاعداء، هو المثقف والمثالي، الأكثر من اللازم، والحالم والكاره للعنف والداعي، الى الابد، للسلام والعيش المشترك والمحبة، حقاً أنا خجل لأني خارج صفوف الحزب، منذ ثلاثة عقود، لظروف خاصة ولكن ستالين كان محققاً حين قال (لو لم أكن شيوعياً لخجلت من نفسي) تحية الى الحزب الشيوعي العراقي في عيده الثامن والثمانين حزب العمال والفلاحين وكل الكادحين، والخلود الابد لشهداء مسيرته النضالية الطويلة الناصحة التي علمت الآخرين اصول السياسة والنظيفة الخالية من المصالح الشخصية والحزبية...دمتم سادة الوطن..

الناضجة الشهية، ليقيني ان لا ثقافة حقيقية خارج الماركسية وكل مثقفي العالم المعروفين لا بد أن نهلوا يوماً ما من هذا النبع الثر، وقد تهت وأنتطعت عما حو لي لأجد نفسي ضحية وتحقق بي المثل الشعبي القائل المال السائب يعلم على السرعة. علمني الحزب الشيوعي وفي بداية حياتي الحزبية في السبعينات، ان أكون وطنياً ولا شيء أقدم من الوطن ويدي نظيفة وعصامي لا أتقرب من المغامرين والمال العام وهذا ليس ادعاءً بل إن هذه الاخلاقيات والسلوكيات تزرع أدياً في جينات خلايا المنتم للحزب والمؤمن بنظريته الفلسفية وأكون محباً للحياة وادعو للعدالة والعيش الكريم للجميع ونبذ الاستغلال والطبقية في المجتمع، في أي مكان اكون،

عشر من عمري في ستينات القرن الماضي حيث كانت تصل أبي المناشير الحزبية في علوته لبيع الحبوب، كنت أنا من يقرأها له فعرفت كلمات البروليتاريا والاشتراكية والشيوعية والنضال الوطني وحرركات التحرر الوطني والرجعية واليسارية والكثير من المصطلحات التي تتج بها منشوراتهم وادبياتهم. في عام 1972 انتميت الى اتحاد الشبيبة بتشجيع من أبي وحين دخلت الكلية عام 1973 كنت معباً بالافكار الاشتراكية فعملت في اتحاد الطلبة وحين أعلنت الجبهة الوطنية في العام نفسه كنت من قادة الحزب في الكلية. كان إسمي الحزبي شلال وكان المسؤول عن خيلتنا في بغداد عامل ليس لديه تحصيل علمي لكنني، ولغاية الآن، لم أر أو سمع أكثر

سلام حربه

انتميت للحزب الشيوعي العراقي عام 1972، كان ابي شيوعياً تعرف على أفكار الحزب في سجن الكوت، لم يقرأ كتب ماركس وانجلز ولينين ولكنه تعرف في السجن على رجال فكر وادباء شيوعيين حين كان مسجوناً معهم، قبل ان يُفْتَن بأفكار الحزب فتن بسلك هؤلاء المناضلين وتواضعهم وجمال احاديثهم وهم يتكلمون بشؤون الحياة المختلفة سياسة واقتصاد وأدب وامور اجتماعية، عاش ومات وهو مؤمن بهذه الفكرة التي سحرته رغم أنه خريج مدارس الملالي التي علمته بشكل بسيط اصول القراءة والكتابة، تعرفت أنا على هذه الافكار وأنا في الثالثة

### اتساءل بصدق

سلو زكو

مالذي يخيف الانظمة المتعاقبة في العراق من الشيوعيين ؟ انهم لا يحملون افكارا ونوايا انقلابية ولا مالا يشترتون به ذمة من يبيع ولا ميليشيا تقتل وتختطف وتهدد، كما انهم لا يفرضون آراءهم وقيمهم على الاخرين ولا سلطة لديهم سوى محبة الناس وتعاطفها معهم ومع تاريخهم الناصح .. هو الفكر اذن الذي يخيفهم وهذه مسألة لا حل لها

### حين التقيتك

طارق الإبراهيم

حين التقيتك يوماً قبل أربعين ونييف شعرت أنذاك أني أبدأ من جديد كاني أأشن الحياة لأول مرة وأشعر بأن أشعة الشمس تغمر ظلامي روجي التي استوعبت سريعاً نظرية المعرفة التي تتبناها وتكتبها في المناشير التي تبشر بأحلامك ونواياك البيضاء البافعة. تعلمت على يدك أبجدية السياسة واسرار الفكر والطلاسم، سرت معك في الدروب ابحث عن الحقيقة مثل ديوجين. ومثل طفل كنت أردد اسمك ومقولتك التي تشبعت بها خلايا روجي. تذوقت عذوبة الرفقة ومتعة الخوف من المجهول، كنت أتصور وأنا أسير في الدروب والامكنة السرية ان العيون ترصدني وان البعض يحسدني والبعض الآخر يؤنبنني وفيما بين مخاوف الأهل وتأنيب بعض الصحاب وانهار البعض الآخر شعرت بانك شغفتني حبا وملأت عقلي بالأنوار والتساؤلات الجري والغموض وفي ظروف لاحقة اخرى عصفت بنا الرياح والقننا على الشواطئ غرباء غير متماسكين حيث الدوار والقلق والتردد.  
ورغما عني غادرتك في تلك الظروف ولما تزل في خافقي حاضرا، وما قد عدت لنا أخيراً بعد سلسلة من الاهوال صابراً معاني نوعاً متفانلاً تسير وئيدا تبشر بتعاليمك القديمة التي كنت تكتبها على الجدران في الازقة بجوار الأعين التعبي والصدور المغلقة على الهواجس والظنون، لست بعيداً عنك أنت الأقرب إلى الروح وإلى شغاف القلب، لكنني أحس بلوعة البعد النسبي عنك، أتمنى لك أن تحقق كل ما جاء في مدوناتك ووصاياك العشر القديمة التي عادت إلى الواجهة، كن بخير أيها الصديق العزيز، لعيدك مذاق الاغاني الحزينة المعتقة وليوم مولدك فرحة الأنهار والأشجار والصبوات الأولى، كن بخير صديق العمر.



## حول العالم

## 4 ملايين أوكراني لاجئ

## جنيف . وكالات

بلغ عدد المواطنين الأوكرانيين اللاجئين أكثر من 4.1 مليون، الذين اضطروا إلى الفرار من بلدهم بسبب الحرب، التي اندلعت قبل أكثر من شهر.

وفي آخر احصائية للأمم المتحدة، نشرت، أمس، جرى التأكيد على أن عدد اللاجئين الأوكرانيين منذ بداية العملية العسكرية الروسية بلغ أربعة ملايين و137842 شخصاً على الأقل، ما يمثل زيادة بواقع قرابة 35 ألف شخص خلال آخر 24 ساعة.

وفيما أكدت منظمة الهجرة الدولية أن نحو 205500 شخص أجنبي كانوا يعملون أو يدرسون في أوكرانيا غادروا هذا البلد، بالإضافة إلى نحو 6.4 مليون نازح حتى منتصف آذار الماضي.

وبلغ بذلك إجمالي عدد الناس الذين اضطروا إلى ترك ديارهم في أوكرانيا، أكثر من 10 ملايين نسمة، أي نحو ربع مواطني البلاد.

## جمع نصف مبلغ المساعدات

## جنيف . وكالات

تعهد المجتمع الدولي في ختام مؤتمر للمانحين نظمته الأمم المتحدة تقديم 2,44 مليار دولار لتأمين مساعدات إنسانية لأفغانستان التي تواجه انهياراً اقتصادياً وأزمة إنسانية خطيرة، وهو مبلغ يزيد قليلاً على نصف الأموال التي كانت المنظمة الدولية تأمل جمعها "لإنهاء دوامة الموت" في البلد المنكوب.

## من يدعم الحرب؟

## بروكسل . وكالات

قال رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، أمس الاول، أن "أي محاولات للالتفاف على العقوبات أو تقديم المساعدة لروسيا سيطيح أمد الحرب. هذا سيؤدي إلى مزيد من الخسائر في الأرواح وتأثير اقتصادي أكبر".

ورغم اتفاق الصين والاتحاد الأوروبي على الخطر الذي تشكله الحرب الروسية الأوكرانية، لكن بروكسل تتخوف من دعم صيني لروسيا، خوفاً من الأخيرة أن تتجاوز العقوبات. ولكن في الوقت ذاته لم تتوقف بلدان الاتحاد الأوروبي وأمريكا وحلفاؤها الآخرون عن تزويد أوكرانيا احد اطراف الحرب بالأسلحة، ولم يجر التحرك بشكل أفضل. الآن تنصب الجهود على العمل الدبلوماسي لإنهاء هذه الحرب.

## إسرائيل تواصل القتل!

## القدس . وكالات

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن جنوداً إسرائيليين قتلوا فلسطينياً بالرصاص، أمس الاول، خلال اشتباكات اندلعت في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وبر الجيش الإسرائيلي قتلته للمواطن بن جنوده تعرضوا لخطر مدح من زجاجة حارقة ألقتها الرجل عليهم ولذلك أطلقوا النار. ووصف الجيش المواجهة بأنها أحداث "شغب"، بينما قال سكان فلسطينيون إن اشتباكات وقعت بالمدينة.

وتصاعدت حدة التوتر خلال الأسبوع المنصرم بعد سلسلة هجمات مميتة شنها عرب في إسرائيل.

وحذر مسؤولون إسرائيليون من تصاعد محتمل في الهجمات خلال شهر رمضان وحتى عيد الفطر، وهو ما حدث في شهر رمضان الماضي.

## سلط الضوء على بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا العفو الدولية: إجراءات مواجهة كورونا ذريعة للتضييق على الحريات

## متابعة . طريق الشعب

أكد تقرير سنوي صادر عن منظمة العفو الدولية، أن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اتخذت إجراءات في مواجهة وباء كورونا ساهمت في زيادة انتهاكات حقوق الإنسان، وضيقت على الحريات وكسرت استمرارية حركات احتجاجية كانت قد انطلقت قبل انتشار الفيروس، فيما بينت أن حكومات هذه البلدان شرعت بمجموعة قوانين زادت من التضييق على الحريات واعتقال المعارضين.

## تضييق على الحريات

ونشرت منظمة العفو الدولية أخيراً تقريرها السنوي حول وضع حقوق الإنسان في العالم خلال العام 2021. وأكد أن "الإجراءات التي اتخذتها الحكومات والشركات متعددة الجنسيات في مواجهة وباء كورونا، ساهمت في انعدام المساواة وانتهاكات الحقوق الأساسية".

وقال التقرير، أن "حكومات العالم العربي أصدرت مزيداً من التشريعات التي تضيق الخناق على الحريات وفرضت رقابة على شبكة الإنترنت"، مبيناً أن "المدافعين عن حقوق الإنسان واجهوا محاكمات جنائية وأحكاماً بالسجن بينما استخدمت قوات الأمن القوة بشكل غير مشروع لسحق احتجاجات سلمية".

وبحسب التقرير، فإن "الفقر المتصاعد وغياب

الأمن الغذائي وتوظيف الجائحة من قبل الحكومات لمزيد من قمع المعارضة والاحتجاجات زاد بشكل بالغ في 2021". وأشار إلى أن "دول شمال افريقية وبلدان الشرق الأوسط التي أحييت في 2021 الذكرى العاشرة لبداية اندلاع ثورات الربيع العربي التي اندلعت في عام 2011 مثل ليبيا وفلسطين واليمن تحولت المعارك فيها إلى انتهاكات واسعة للقانون الدولي ولحقوق الإنسان".

ووجه التقرير اتهاماته الى بعض البلدان التي لم "تضع ضمن أولوياتها حصول السكان على الخدمات الصحية بما فيها اللقاحات المضادة لفيروس كورونا". وقالت المديرية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، هبة مراد، أنه "خلال العام الماضي، ساهمت الجائحة في تقليل الاهتمام الدولي بالنزاعات في هذه المناطق على غرار الحروب المنسية في سوريا واليمن. بعض الحكومات خصوصاً في شمال أفريقيا استغلت الجائحة للحد من حرية التعبير باسم الوضع الصحي الطارئ".

وارتباطاً بالإجراءات التي حذت من حرية التجمع والتظاهر في بلدان مثل لبنان والجزائر والعراق التي كانت تشهد حراكاً قبل انتشار الفيروس، حيث ان الوباء ساهم في كسر موجة حركات احتجاجية متواصلة.

وأكدت مراد، في تصريحات صحافية، أنه "منذ سنة 2011، حدث كثير من التغييرات ولكنها كانت الأسوأ في معظم الأحيان خصوصاً في الدول المعنية بالربيع العربي حيث عملت الأنظمة التي هزتها التحركات الاحتجاجية غير المسبوقة، على غرار مصر والبحرين، على منع تكرار مثل هذه الانتفاضات".

## أنفقت أموالاً

وأكد التقرير أن "انتهاكات الحق في حرية التعبير تشمل الإنترنت والفضاء العام حيث واصلت البلدان فرض رقابة على الإنترنت، وأنفقت أموالاً للحصول على معدات المراقبة الرقمية". وأردف التقرير: واصلت السلطات في أنحاء المنطقة اعتقال أفراد واحتجازهم ومحاكمتهم دون سبب سوى تعبيرهم السلمي عن آرائهم وكثيراً ما استخدمت مواد غير موضوعية في قانون العقوبات تترجم "السب" لمحاكمة منتقدي السلطات بما في ذلك انتقاد تعاملها مع الوباء.

## ليبيا ومصر

وذكر التقرير أن البرلمان في ليبيا أقر قانوناً بشأن الجرائم الإلكترونية يفرض قيوداً شديدة على حرية التعبير على الإنترنت ويجيز للحكومة أن تلاحق وتراقب وتعاقب بالسجن من ينشرون محتوى يعتبر "لا أخلاقياً".

## السودان.. تهديد بطرد مبعوث الأمم المتحدة

## الخرطوم . وكالات

وجه رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أخيراً، تهديداً بطرد الممثل الخاص للأمم المتحدة فولكر بيرتس على خلفية تصريحات صدرت من الأخير تدين الانتهاكات التي مارستها قوى الانقلاب بحق الشعب السوداني.

وقال بيرتس في خطاب أمام مجلس الأمن الدولي، الأسبوع الماضي، إن "السودان يتجه نحو انهيار اقتصادي وأمني ومعاناة إنسانية كبيرة ما لم تُستأنف الفترة الانتقالية بقيادة المدنيين".

ونبه المبعوث الأممي إلى "ارتفاع منسوب الجريمة والفساد، وقتل المتظاهرين المناهضين للانقلاب، والعنف ضد المرأة من جانب أفراد قوات الأمن، وتضييق استهداف النشطاء".

وخلال حفل تخريج دعوات جديدة من الكلية الحربية وجامعة كرري، طالب البرهان المبعوث الأممي بأن "يكف عن التماهي في تجاوز تفويض البعثة الأممية والتدخل السافر في الشأن السوداني وبأن ذلك سيؤدي إلى طرده من البلاد".

كما حثّ الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي على "تسهيل الحوار بين السودانيين وتجنب تجاوز تفويضهم"، وفق ما أورد بيان مكتب المتحدث الرسمي باسم الجيش.

بدوره، اتهم رئيس تحرير صحيفة القوات المسلحة إبراهيم الحوري في مقال، الخميس، بعثة الأمم المتحدة في السودان (يونيتامس) برئاسة فولكر بيرتس بأنها «لم تلزم مبدأ الحياد».

ورفضت البعثة الاتهام لكنها شددت على أنها «غير محايدة بخصوص الالتزام بحماية حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية».

## سريلانكا تنشر قوات إضافية لقمع التظاهرات



تأتي هذه الخطوات قبل احتجاجات مناهضة للحكومة مقرر إجراؤها، اليوم الأحد، حيث حث نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي الناس على الاحتجاج خارج منازلهم.

وانطلقت الاحتجاجات في البلاد بسبب نقص حاد في السلع الأساسية وارتفاع كبير في الأسعار وانقطاع طويل للتيار الكهربائي، في أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها عام 1948.

وتتفاقم الأزمة في سريلانكا بسبب جائحة كوفيد-19، التي قضت على السياحة وأوقفت التحويلات المالية التي يرسلها السريلانكيون العاملون في الخارج، وفرضت السلطات حظراً

## كولومبو . وكالات

في أعقاب إعلان الرئيس غوتابايا راجاباكسا حالة الطوارئ بسبب تصعيد الاحتجاجات ضده، انتشرت قوات مسلحة تتمتع بصلاحيات واسعة لاعتقال مشتبه بهم في سريلانكا، أمس السبت.

وأعلن راجاباكسا "حالة الطوارئ" مساء الجمعة، غداة محاولة مئات المتظاهرين اقتحام منزله للاحتجاج على نقص الغذاء والوقود والأدوية، مبرراً قراره بـ"حماية النظام العام والمحافظة على الإمدادات والخدمات الضرورية لحياة المجتمع".

## جميع شحنات الغاز بالروبل

## روسيا تسعى لنظام مالي عالمي جديد

## متابعة - طريق الشعب

تبدأ موسكو الخطوات العملية للتخلي عن اليورو والدولار الأمريكي كعملة لتسديد فواتير الغاز. وفي هذا السياق قال المتحدث باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف، الأربعاء الفائت، إن "البنك المركزي يطور الآلية"، وقد أُلغى الخميس موعداً لدفع تكاليف إمدادات الغاز بالروبل. وفي اليوم التالي أعلن الرئيس فلاديمير بوتين، انه يتعين على "الدول غير الصديقة" دفع تكاليف إمدادات الغاز بالروبل اعتباراً من يوم الجمعة 1 نيسان. وأضاف، أنه وقع مرسوماً خاصاً بذلك، "نحن نقدم لشركائنا من هذه البلدان مخططاً مفهوماً وشفافاً من أجل الحصول على الغاز الطبيعي من روسيا، يجب عليهم فتح حسابات بالروبل في البنوك الروسية. ويجب تسديد إهمان شحنات الغاز من خلال هذه الحسابات".

وحدد المرسوم اسم بنك غازبروم، الذي لا يتأثر بالعقوبات الغربية، لتنظيم حسابات الغاز المصدر إلى ألمانيا. وسيحدد البنك المركزي الروسي سعر تبادل العملات بالروبل.

مثل مصر وإيران وتركيا والمملكة العربية السعودية بتسديد فواتيرها بالروبل. وتلعب صادرات الجيوب الروسية دوراً حاسماً في الاستقرار الداخلي للعديد من دول الشرق الأوسط، ولكن منذ بداية الحرب على أوكرانيا واجهت عقبتين أساسيتين: الأولى تتعلق بصعوبة التحويل بالدولار واليورو. والثانية لوجستية، حيث يجري الدفع في الميناء وصول البضاعة، وبالتالي يمكن أن تكون معرضة لخطر المصادرة.

وقد طرح رئيس مجلس الدوما، فياتشيسلاف فولودين، القضية بالفعل على جدول أعمال البرلمان. وكتب يوم الأربعاء "لا يعتبر النواب قرار بوتين بشأن قضية الغاز صحيحاً فقط، بل يعدون توسيع قائمة صادرات التي تباع الروبل أمراً مناسباً أيضاً".

إن القضية، بالنسبة لروسيا تتعلق بما هو أكثر من العملة: أدلى الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف، وهو الشخصية الثانية في مجلس الأمن الروسي، بتصريحات مثيرة للاهتمام يوم الأربعاء حول "منطق جديد" قد ينشأ في التجارة العالمية. وقال ميدفيديف، ان "الثقة في احتياطي العملة تتبدد مثل ضباب الصباح"، وان "عصر العملات المحلية



هل يشهد العالم نظاماً مالياً جديداً؟

مقبل، ولا يهم إذا كانت بعض البلدان تريد ذلك أم لا. وفي القريب العاجل سيتعين التفاوض على نظام مالي عالمي جديد. وستعطي الكلمة الأخيرة للبلدان ذات الاقتصادات القوية والمتقدمة، والتمويل العام الحيوي، والنظام النقدي المتوثق به".

ومن المفيد التذكير أن روسيا تعتمد التسديد المتبادل بالعملة الوطنية مع بلدان أخرى أهمها الهند وإيران، وهذه وسيلة فعالة لكسر العقوبات الغربية على روسيا، التي توسعت وشملت قطاعات مهمة بعد الاحتجاج الروسي لأوكرانيا.



# خيارنا الاشتراكي إنساني في جوهره

ماجد الياسري

مع بداية القرن التاسع عشر ونتيجة للثورة الصناعية في أوروبا وبداية التحول الى النمط الإنتاجي الرأسمالي تشكلت الطبقة البرجوازية كحتمك ملكية وسائل الإنتاج تقابلها اقلية مضطهدة من العمال والمهمشين والعاطلين عن العمل الذين لا يملكون الا قيودهم، ورافقها انتعاش الوعي الطبقي وتصاعد النضالات السياسية والمطلبية في ظل استقطاب طبقي - اجتماعي حاد بين اقلية تملك وأكثرية مضطهدة تحت الاستغلال يتنامى وعيها الطبقي، وتصاعد النضالات الطبقة السياسية والمطلبية.

وشمل الصراع أيضا مجالات فكرية في ثلاثة اتجاهات: الأول تشويه وتبشيع مفهوم الاشتراكية وتصويرها كأنها مجرد تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، والثاني إشاعة منطلقات دينية وطائفية وأخلاقية، فالفردي جنته في السماء وان الانسان بطبيعته شرير واناني، والثالث هو الدعاية للنيوليبرالية في سياق اقتصاد متوحش معوم.

اما المعسكر الشعبي الواسع فيضم جيشا واسعا من الطبقات والفئات المسحوقة التي يختلف تكوينها من بلد لآخر حسب الواقع الاقتصادي الاجتماعي والتاريخي. فمثلا اليوم في العراق يضم هذا المعسكر



ماجد الياسري

جيشا من العمال والفلاحين والعاطلين عن العمل والارامل والمطلقات والمهمشين والتي عكست الانتفاضة التشريعية أحد اشكال تصديهم لهذا الواقع الاستغلالي. وقد وفرت الاشتراكية تاريخيا حلما وهدفا للنضالات الشعبية في دعوتها للإلغاء النظام الرأسمالي الليبرالي المشوه وإقامة مجتمع بديل تتوزع فيه الثورة بشكل عادل وتتوده المساواة والتأخي المجتمعي والسلام. وفي خضم ذلك تقلصت مساحات الفكر المثالي الذي يعتمد الانسنة والنقد الأخلاقي والسرديات الخرافية واللاعقلانية. وقد ازدادت شعبية الرأي الذي ينظر الى النضال من اجل حل التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كجزء مرتبط عضويا بصيرورة الانتقال الى الاشتراكية التي تؤدي الى إنهاء الرأسمالية كتشكيلة

اجتماعية اقتصادية في سياق تطور تاريخي ارتقائي طويل الأمد يختلف مسارها نوعيا من بلد لآخر وتغتني خلالها المفاهيم النظرية والتطبيقية. ويشهد العراق اليوم انقسامًا طبقيا حادا حيث مثلت الطغمة الحاكمة تحالفا من برجوازيات ناشئة كبرادورية وبيروقراطية وطفيلية تدير مشاريع سرقة المال العام وغسل الأموال وإعاقة تطور الاقتصاد الوطني خاصة في مجال الصناعة والزراعة وإدارة الثروة المالية ومنع نشوء برجوازية وطنية عراقية نشطة قادرة على تطوير الاقتصاد الرأسمالي في العراق وطنيا على غرار ما قامت به البرجوازية في أوروبا التي لعبت دورا تقديما في انهاء النظام الاقطاعي.

وما يعيق اعداد برامج دقيقة تستجيب لمهمات إنهاء المرحلة الحالية والتي كان يطلق عليها في الادبيات الماركسية في القرن الماضي "مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية" هو الضبابية في توصيف البنية الطبقة والسماح الاجتماعية الاقتصادية للمجتمع العراقي الحالي وقلة الدراسات المتوفرة للنمط الإنتاجي السائد والبنية التحتية واشكال علاقات الإنتاج و المذاهب وتشرعيات وبالاعتماد على الفكر المادي لتفسير التاريخ والمجتمع. ولذا نجد ان معظم ما كتب يعتمد بالأساس على كتاب حنا بطاطو المؤرخ الفلسطيني الشهير والمتخصص في قضايا الشرق العربي ويعتبر مؤلفه "الطبقات الاجتماعية القديمة والحركات الثورية الجديدة في العراق" من اهم المصادر خاصة واهن كرس جزءا واسعا فيه حول الحزب الشيوعي العراقي. وقد شخص الفقيه عالم الاجتماع العراقي فالح عبد الجبار في تقديمه لكتاب "المجتمع العراقي: حريات سوسولوجية في

الاثنيات والطوائف والطبقات"، الذي نشر في عام 2006، التعقيد في وجود مقاربتين رئيسيتين لفهم الواقع العراقي، واحدة تعتمد التحليل الماركسي في فهم الظواهر الاجتماعية والثانية تنظر اليه من خلال مؤشر العائلة والقبلية والطوائف الدينية، والذي يحظى بشعبية واسعة حيث هناك حالة إساءة فهم واختزال سياسي بان العراق بلد مكونات وطوائف متناحرة. ومن الجدير بالذكر أيضا ان الدورة الحزبية المركزية التي تنظمها لجنة العمل الفكري المركزية للحزب الشيوعي العراقي خصصت احدي فعاليتها للتركيب الاجتماعية الاقتصادية، وكان احد منشورات "الثقافة الجديدة" في نيسان 2021 حول البنية الاجتماعية الطبقة في العراق وتحولاتها منذ 2003. ولابد من الإشارة ايضا الى كتب ومقالات بحثية واكاديمية لعدد من الباحثين واهم بالذکر الرفيقين صالح ياسر ولطفي حاتم. ولكن على الصعيد النظري لم تأخذ موضوعة الاشتراكية والشيوعية حيزا مهما لدى ماركس وانجلز، بل وان معظم ما نشر من دراسات ومؤلفات حول النظام الاشتراكي بجوانبه النظرية والتطبيقية كان من قبل مراكز الأبحاث والعلماء في البلدان الاشتراكية السابقة التي انهارت في تسعينيات القرن الماضي والتي نتيجتها فقدان مصداقيتها بسبب فشل تجربة النموذج السوفيتي، ولم تحظ بالدراسة والتقييم المطلوب، خاصة من قبل التجمعات القومية التي بعد فشل نموذج الحكم العسكري الانقلابي والشعارات القومية المتطرفة وجدت في الفكر الماركسي والاشتراكي ملاذا فكريا وتبنته كردة فعل أكثر من ان يكون على أساس قناعة ودراسة وتمحيص، والتي انتقلت بعد انهيار النموذج الاشتراكي القائم الى تبني الليبرالية، والمتوحشة منها

بشكل خاص، والى درجة اقل شمل ذلك التحول بعض أوساط اليسار أيضا، وهناك قلة اليوم ممن يتبنون المشروع الاشتراكي مقارنة بنموذج دولة الرفاه الاجتماعي الموجود في أوروبا، حيث يتواجد الملايين من اللاجئين العراقيين والعرب والافارقة. ويواجه النضال على الجبهة الفكرية تحديا كبيرا في سياق تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج الحزب الذي اقره المؤتمر الحادي عشر ارتباطا بشعار التغيير الشامل الذي يتعامل مع المشكلات الأساسية التي تواجه عودة العراق الى المسار الطبيعي الارتقائي في التطور الاجتماعي الاقتصادي. فالمرحلة الانتقالية معقدة وصعبة وتحتاج الى قدرات تنظيمية وفكرية فادرة على التكيف مع التعقيدات والمتغيرات، ومن أهمها القدرة على رفع الوعي المجتمعي لاستنهاض همم الملايين من الناس لدعم مشروع التغيير الشامل في مواجاة الاعلام التي تموله الاوليغاركية وتدعمه أجهزتها القمعية واذرعها المسلحة. من هنا يصبح تحقيق الحكم المدني الديمقراطي الحقيقي في العراق هو الضمانة لتواصل صيرورة نضالات الشعب العراقي من اجل انجاز مهمات المرحلة الانتقالية باعتبارها برامج تستلهم خصوصيات الواقع العراقي مع الاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى في العالم ونضالاتها وعكسها في الشعارات والأنشطة الجماهيرية بما يتلاءم والواقع العراقي. إن الحلم الذي كان يراود الشعوب في القرن التاسع عشر بحلول فجر اشتراكي أصبح، اليوم، واقعا بصورة أكبر. فالرأسمالية المتوحشة سوف لن تجلب الا الحروب والازمات السياسية والاقتصادية، التي يواجهها العراق اليوم كسحب ووطن. وسيسبق الخيار الإنساني الوحيد أمام الشعوب هو الأفق الاشتراكي.

## أسئلة بشأن الامبريالية \*

للإمبريالية معارضة سياسات القوة العظمى الإمبريالية لبوتين في سوريا أو أوكرانيا، حتى لو كان العدو الرئيسي في داخل ألمانيا (عضوا في التحالف العسكري الغربي الناتو).

**لماذا على اليسار دعم الحركات المناهضة للإمبريالية؟**  
يجب أن يدرك اليساريون، وخاصة في الدول الغنية، أن عليهم الوقوف إلى جانب المظلومين وليسوا إلى جانب الحكام. هذا مهم للغاية لأنه يساعد على تقويض العنصرية والقومية التي ربطت تاريخيا العمال في البلدان المتقدمة بطبقاتهم الحاكمة. كان ماركس وانجلز واضحين جدا بهذا الشأن. لقد كتبنا: "إن الشعب الذي يضطهد شعباً آخر يصنع قيوده بنفسه" و "لا يستطيع الشعب الذي يضطهد الآخرين أن يحرر نفسه". هذا الموقف هو أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى. إن دول مجموعة العشرين وحدها تساهم في 90 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي العالمي و 80 في المائة من التجارة العالمية. وهناك فوارق في الحصص بين دول النظام الإمبريالي العالمي، فمن بين أكبر 200 شركة في العالم، يأتي 171 من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان وبريطانيا العظمى وفرنسا وإيطاليا وكندا.

ولكن في قلب السياسة الخارجية لجميع دول مجموعة العشرين، يكمن اهتمامها في خلق مزايا لاقتصاداتها الوطنية والشركات المرتبطة بها في السياق على المواد الخام وأسواق المبيعات ومجالات النفوذ. وتظهر المنافسة بين هذه الدول في الحروب التجارية، وكذلك في المواجهات العسكرية المباشرة. وبالنسبة لليسار يجب أن يكون واضحا أن سياسات هذه الدول مليئة بالتناقضات. لا يوجد شيء تقدمي في أي من هذه الدول. يساء استخدام حماية حقوق الإنسان بشكل متكرر كذريعة للتدخلات العسكرية الإمبريالية، كما كان الحال في الحرب الليبية عام 2011 والحرب الأخيرة في أفغانستان (2001-2021). حيثما توجد مقاومة للتدخل الإمبريالي، على اليساريين أن يدعموها، لأنهم يقدر ما، تساعد على إضعاف النظام الإمبريالي المهيم.

**متى يجب على اليسار دعم حركة مناهضة للإمبريالية؟**  
ليس هناك وصفة جاهزة. إن نضال الأمم والشعوب المضطهدة ليس سهلاً لأن النظام الرأسمالي العالمي قوي. غالبا ما رأيت الأقليات القومية أن سعيها من أجل إقامة دولة خاصة بها يوقظ أولاً ثم يدمر عندما يناسب ذلك اولويات القوى العظمى الإمبريالية. وتدخل الشعوب والأمم المضطهدة أيضا في تحالفات مع قوى إمبريالية أو شبه إمبريالية أو تطور ديناميكيات تدعم النزعة القومية والقمع، وامثلة تجربة الأنظمة القومية العربية ماثلة للعيان. ان على اليسار معارضة الأنظمة التي تعزز طبيعتها وممارستها مواقع الإمبريالية ودعم تلك التي تضعف طبيعتها وسياساتها الامبريالية.

\*اعدت هذه المادة بالاستفادة من أسئلة مختارة هي جزء من مجموعة أسئلة وضعتها وأجابت عليها هيئة تحرير موقع "ماركس 21" الألماني



رشيد غويلب

بقيادة الولايات المتحدة يحتاج العالم بحروب جديدة، يجب أن تقوم سياسة اليسار الخارجية على دعم الدول والأنظمة المعارضة لقوى "الإمبريالية الرئيسية" لطف الناتو. هؤلاء اليساريون يتصرفون وفق مقولة "عدو عدوي صديقي" وعلى هذا الأساس دافعوا مثلا عن سياسات فلاديمير بوتين في روسيا أو بشار الأسد في سوريا. صحيح جدا أن ينتقد اليسار سياسة الناتو العدوانية ويتحرك ضد حروب الناتو الجديدة. لك عند بناء مثل هذه الحركة المناهضة للحرب في ألمانيا، يجب على اليسار ألا يقلل من شأن أي من دعاة الحرب في هذا العالم ولا يخفي جرائم القتل ولا يتستر عليها؛ لا في واشنطن، وموسكو، ودمشق، ولا في أي مكان آخر. لأن عدو عدونا، من بلدان الهيمنة، او البلدان المستبعدة ليس صديقنا أو حليفنا.

### "العدو الرئيسي في الوطن"

منذ عقود طويلة، ارتكبت منظمات وأحزاب يسارية مرارا خطأ دعم حكومة دولة لمجرد أنها كانت على عداة مع حكومات بلدانها، او مع البلدان الغربية. لا ينبغي لسياسة اليسار الخارجية المضاد للحكومة الموالية لطف الناتو أن تتبنى دعم حكومة إمبريالية أخرى في سعيها الى المزيد من التأثير في السياسة العالمية. لا يزال شعار كارل ليبكنخت (أحد مؤسسي الحزب الشيوعي في ألمانيا) خلال الحرب العالمية الأولى محتفظا حتى اليوم براهنتيه: "العدو الرئيسي موجود في الوطن".

لا يزال هذا ينطبق على جميع المناهضين للإمبريالية وأنصار النظام العالمي السلمي الجديد اليوم، بغض النظر عما إذا كانوا يعملون في ألمانيا أو الولايات المتحدة أو الدمارك. يستثنى من مفهوم "العدو الرئيسي" تحالفات مع إمبرياليات "أصغر" أو إمبريالية سلمية مفترضة، لأنه حتى أولئك الذين هم في عداوة للطبقة الحاكمة لا يزالون أعداء وأعداء لنظام عالمي سلمي وأعداء للطبقة العاملة. يجب على اليساريين والمعادين

اعداد: رشيد غويلب

### ما هي الامبريالية؟

الإمبريالية لا تعبر فقط عن سياسة عنف معينة أو عن حقيقة أن أمما قوية مثل الولايات المتحدة أو ألمانيا يمكن أن تهيمن على الدول الأصغر. عادة ما يتبع العنف العسكري تصعيد هائل للمنافسة الاقتصادية. إن الإمبريالية الرأسمالية الحديثة هي في الأساس مرحلة اقتصادية من الرأسمالية المتقدمة. إنها تعبير عن المنافسة العالمية الأشد قسوة بين الاحتكارات البلدان المختلفة، اليوم يمكننا القول الشركات فوق القومية. تتحول المنافسة الاقتصادية إلى منافسة سياسية عسكرية وتتخذ في هذا الصدد شكل نظام عالمي من الدول الرأسمالية المتنافسة. وهذا النظام عرضة للتغيير المستمر. ومع تطور الرأسمالية، أصبحت الشركات والدول تعتمد بشكل متزايد على بعضها البعض. وهكذا أصبحت المنافسة الرأسمالية مصدرا لعالم حروب دائم. وفي الوقت نفسه، لا يمكن فهم النضالات والحركات الاحتجاجية دون دراسة علاقتها بالإمبريالية.

### ماذا تعني معاداة الإمبريالية؟

معاداة الإمبريالية تعني الرفض المبدئي للسياسات الإمبريالية، ويشمل هذا رفض الحروب والاحتلال العسكري للدول الأخرى، ولكن أيضا معارضة التدمير الاقتصادي للدول الفقيرة من قبل الأغنياء، من خلال اتفاقيات التجارة الاستعمارية الجديدة. ان جوهر السياسات المناهضة للإمبريالية في الدول الغنية هو التضامن مع حركات التحرر الوطني، التي غالبا ما تناضل ضد القمع والاستغلال في المناطق الفقيرة من العالم، وكذلك النضال ضد الروح القومية والعسكرة في بلدانهم. ويناضل اليساريون المناهضون للإمبريالية ضد كل حرب وأية تبعية استعمارية جديدة، ولكن أيضا ضد النظام الذي ينتجها.

### لماذا السياسات المناهضة للإمبريالية مهمة اليوم؟

لا تزال الهيمنة الإمبريالية والصراعات التي تنبثق عنها تحدد اليوم حياة الناس في العالم. وحتى الآن نشهد تفكك الدول والرغبة في بناء دول جديدة. وعلى الرغم من نهاية الاستعمار، لا يزال هناك تفاوت هائل في العالم. يعيش حوالي ثلثا الناس في ما يسمى بالبلدان النامية، التي تعتمد على البلدان الأكثر ثراء. وتهيمن الدول الأكثر غنى والغنية على العالم اقتصاديا وعسكريا. ونشهد كيف تجر هذه الدول، المناطق الأفقر والأضعف عسكريا إلى الحروب من أجل احتلالها مؤقتا في الغالب، وتنصيب حكومات موالية فيها، ونهب مواردها الخام أو السيطرة عليها. تم استبدال الإمبراطوريات الاستعمارية القديمة بنظام التبعية الاستعمارية الجديدة لصالح الدول الغنية والقوية. وفي ظل هذه الظروف، تنشأ دائما حركات تطالب بالاستقلال وتقرير المصير وتقف بالصد من الإمبريالية والاستعمار الجديد.

### عدو عدوي، صديقي

يعتقد بعض المتحدثين باسم حركة السلام أن نوعا من "سياسات المعسكرات" هو أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى. ولأن الناتو

## فلاسفة ومفكرون

اعداد: د. صالح ياسر



## الديسمبريون

ثوريون روس - معظمهم من الارستقراطيين- نظمو انقلاباً ضد الحكم القيصري المطلق والقناة في روسيا في ديسمبر عام 1825. وقد وصف لينين الديسمبريين، بأنهم ابرز زعماء حركة التحرير الروسية في مرحلتها الارستقراطية. كون الديسمبريون جمعيات سرية، ولكن نفوذهم تجاوز هذه المنظمات وانتشر الى القطاعات التقدمية للمجتمع الروسي. وقد سحق الانقلاب المسلح الذي قام به الديسمبريون وأعدم أبرز زعمائهم ومنظريهم وحكم على أكثر من مائة آخرين بالاشغال الشاقة. وقد عجل بحركة الديسمبريين إستياء الشعب الذي كان ينوء تحت وطأة القنانة. وكانت حركة الديسمبريين تعتمز تدمير الارستقراطية القيصرية، وإزالة القهر والقنانة واقامة الحريات الديمقراطية، ولكن نظرا لأفاقهم الارستقراطية المحدودة، فإنهم كانوا يخشون من حدوث ثورة شعبية. وقد كانت خططهم متسمة بالتردد، فقد كانوا يمزجوا بين دعم الشعب. وقد اشار لينين الى الترات الجمهوري الذي أدخله الديسمبريون في الفكر الاجتماعي الروسي التقدمي، وبرهنت مشروعاتهم وافكارهم على الاتجاه البرجوازي لحركتهم. ورغم ان فلسفة الديسمبريين كانت تقدمية بالنسبة الى وقتها، الا انها كانت تأملية مشوبة بالينافيديقا. وكان الديسمبريون يتناولون المسائل الاجتماعية من زاوية مثالية، ويولون اهمية أولى للتربية في حياة المجتمع. وكان كثيرون منهم يناصرون نظريات القانون الطبيعي والنقد الاجتماعي وقد أثرت حركتهم تأثيراً قوياً في جيل الثوريين الروس التالي، أي الديمقراطيين الثوريين.





## جديد الأستاذ علي محمد اليوسف

يوصل الباحث الأستاذ علي محمد اليوسف كتاباته المعقدة واصداراته الثرية الخاصة بالفلسفة، وقد صدر له مؤخراً عن دار غيداء/ الأردن:  
- الفلسفة الغربية المعاصرة/ رؤية نقدية.  
- ممنوعة من الصرف/ أفكار ومفاهيم.  
كما صدر له:  
- اغتراب الثقافي.  
- اغتراب الذات والمجتمع.  
وعلى الرغم من انتشار هذه الكتب وسواها عربياً، فقد اعلمنا المؤلف بأن عدداً من كتبه صدرت بطبعات عربية جديدة وعلى غلافها صورة لشخصية عربية زعمت تأليفها كتب الأستاذ علي محمد اليوسف من دون مراعاة لحقوق المؤلف!

t.althaqafu@gmail.com



## قصص قصيرة جدا

د. علي إبراهيم

وسيط بين الزبائن وبين الموظفين المرتشين. فتقننت كم هو شرير وبائس..

### القرار

قرر هجرة وطنه، هرباً من مظاهر القتل، وغياب الخدمات، وغراب الوضع الاقتصادي وضعوبته، وتغلغل الفساد في أجهزة السلطة من الأسفل إلى الأعلى... وعندما وصل بلد الهجرة وشاهد الاستقرار، وسيادة القانون، والحياة الجميلة الرائعة... قرر فوراً العودة إلى بلده..

### المتهم البريء

إن من أصعب ما صادفني في حياتي هو الاتهام الباطل، والأصعب منه هو عجزني في إثبات براءتي، بينما يتقنن الكذاب الشرير في ادانتي . وعندما حلفت برب الكون أني بريء . قال علينا الجوء إلى القضاء . في المحكمة سألني القاضي : - هل أنت متهم أم بريء؟ - والله أنا بريء يا حضرة القاضي.

### رجل بئس

التقيته في طفولتنا، كان مشاغبا لدرجة أنه ينصب كميناً مع شلة من الأطفال في بداية الرقاقات للأطفال العابرين ويسرقون ما لديهم. ومرة وقعت في كمينهم وفتشوني فوجدوا (عانة) في جيبتي، أخذوها وأطلقوا سراحي.

والتقيته في شبابه فوجدته انساناً آخر، يدعو للخلاص من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وسمعت منه أن رأس الإنسان سيكون أكبر حجماً من أعضاء جسمه لأنه الجزء الذي يعمل أكثر من غيره، وبقيت أفكر بهذه المقولة وأرى في الواقع أن الكثير ممن يمتلكون رؤوساً كبيرة ولكنها فارغة وعرفت علماء رؤوسهم أصغر جزء في أجسادهم، فتقننت أن نظرة هذا الرجل ضيقة وغير واقعية ... والتقيته في شيخوخته فوجدته يعمل سمساراً أو معقبا للمعاملات في دوائر الدولة وفي الحقيقة أنه كان

## مسرح

## التوازن الجمالي في "كلكاشم الذي رأى كل شيء"

د. ايمان الكبيسي

يشكل التوازن ملحم من ملامح التنظيم الشكلي في أي عمل فني، عن طريق توزيع الكتل والحجوم والمساحات والضوء والظل لتحفيز لشعور بالاتزان النفسي والاستقرار، وللتوازن المسرحي أشكال منها ما يعتمد على الأثقال المتقابلة المتعادلة على الخشبة عن طريق معادلة العناصر البصرية على جانبي الخشبة، وهو ما يعرف بالتوازن المادي، وهذا الشكل لا يفي بمفرده خلق اتزان متكامل وصولاً إلى التوازن الجمالي الذي يستند على مرتكزات اهمها تواجد الشخصيات، ووضعيات وقوفها وتجسيدها على المسرح وتحديد مستوياتها لا يخص التوازن بالتكوينات الحسية المتمظهرة على الخشبة حسب ، بل يتجاوزها إلى تابعة الحدث ضمن فضاءات العرض المسرحي، وتراتبية المشاهد، فضلاً عن التوازن الدرامي المتحقق ضمن تنامي الحدث وفي مسرحية (كلكاشم الذي رأى) فإن التوازن قد تخطى حدوده التقليدية إلى التوازن بين الجوانب الأدبية والدرامية، عن طريق مسرحية الملحمة التي شكلت على مدى عصور حضوراً ميثولوجياً في الجوانب الأدبية والجمالية لما لها من أهمية ضمن حضارة الشرق عموماً وبلاد ما بين النهرين على وجه التحديد، بوصفها أقدم الملاحم الكبيرة.

لايقابح به بعد ان تطلعه على حياته كائنسان وبهذا يُبعد عنه رفاقة من الحيوانات فتضعف قوته وتخور، تجري الاحداث حتى يصل الطرفان إلى تحدي احدهما الاخر فتصدم نتائج هذا التحدي الالهة والمتصارين بأن تنشأ بينهما صداقة حميمية فريدة من نوعها تزيد من قوتها وتضاعف طاقتهما حتى تُكسر شوكة ( كلكاشم ) بحتمية نهاية الحياة بغياب (انكيديو) وحضور الموت، ذلك الموت الذي استغفر (كلكاشم) ودفعه الى ان يهيم على وجهه باحثاً عن سر خلود الالهة، يلتقيت بي (أتونابشتم) الذي يخبره أن الالهة لن تجتمع لمنح (كلكاشم) الخلود الذي يبحث عنه، فما له بد سوى الحصول على نبتة الخلود من اعماق البحر، وتبدأ المغامرة ويقاسي (كلكاشم) الظروف والمصاعب حتى يصل الى مينغاه، فتأتي الافة عند عودته الى (أوروك) لتلتهم النبتة وتستبدل جلدتها باخر جديد، ويعود (كلكاشم) الى (اوروك) بعد ان يكون رأى كل شيء، الغيب، العمق، الموت فادرك معنى الحياة

هذه الملحمة التي ظل يرافقني كلما مر ذكرها سؤال مفاده متى تعي احيانا تراثنا وملاحمنا؟ متى نقدم تجربة شبيهة بـ(أوبريت الليلة الكبيرة)؟ لاسيما مع وجود ارث رافديني كبير، وقد تكون الاجابة نوعاً من المسؤولية المنوطة بالربوبي والفنان والمثقف في اظهار تلك الملاحم والقصص ضمن مكانتها الحقيقية مع تضافر الدور المؤسساتي الحكومي في دعم وانتاجية هكذا اعمال تستلزم طقسية مشهدية خاصة للعرض مع خصوصية ان يقدم للفتى، حتى وصلتي دعوة لمشاهدة عرض (كلكاشم الذي رأى) بعد ان قام بأعداد احداثها المؤلف والمخرج (حسين علي هارف) بتصرف محمود عبر تبادلية تأثيرية بين الحضور الدرامي وملامح العمل الادبي وتوازنها في خطين متحايثين مع باقي الانساق السيميائية غير اللغوية، فضلاً عن ايجاد

تعالق مع المتلقي(الفتى) وخصوصية خطابه عبر مسرحية الملحمة لفئة تكاد تكون مهمشة جمالياً واعني بذلك فئة الفتيان او (المراهقين) وخصوصيتها التي تنحو منحى فكان للترجمة اساليب وطرق متنوعة تمثلت في توظيف التقنيات سابقة الذكر ، فضلاً عن حضور الدمى التي ابداع (علي جواد الركابي) في تصميمها وتنفيذها، ذلك الحضور الذي اضفى على المشهدية صفة بانورامية ممتعة ساعدت في ضبط الابقاع، الا في مواقع كاد بنفقت فيها لاسيما في مشهد حوار (كلكاشم مع أتونابشتم) الذي ربما يعود سببه الى الاسهاب المبالغ فيه في الحوارات التي كان من الافضل تكثيفها واختزالها من قبل مُعد الملحمة، او ربما كان لعدم اتقان الاداء الصوتي للشخصية وغموض الكثير من حواراتها ذلك الاثر المباشر للتلمل الذي اخترق ذوات المتلقين حتى عاد متنبها له (مخرج العمل) بعد ان وظف المجموعة بتكوينات مدروسة ومقننة تخطيطاً واستخدمه المدرس للقاءة البيضاء وآلية تحريكها مع الزي الاسود مقتربا نوعاً ما من تقنية المسرح الاسود. ومع غياب التنظيم والانضباط في بعض تكوينات المجموعة ربما للصر فترة التمرين او للصعوبة المعهودة في التعامل المسرحي مع المجموعات، الا انها شكلت صورا اثرت الحدث واضفت عليه الادهاش في اغلب المشاهدات وشكلت حضوراً للجسد احدثت توازناً لا شكلياً بين الممثل والمجموعة مع المنظر المتكسب في خلفية المسرح عبر (الداتا شو و خيال الظل)، وكذلك حركة شخصيتي (كلكاشم وانكيديو) في صراعها مع (خيمبابا) التي شكلت موازنة حركية فاعلة متناغمة مع الاضاءة والمؤثر الصوتي

فظهر العمل بشكل يبعث الأمل في انعاش هذا الشكل المهمش وقد يعطي إشارة إلى اهتمام بعض أصحاب القرار في الدولة العراقية إلى الجانب الثقافي الذي تأمل أن يستمر ويتضاعف.

تعالق مع المتلقي(الفتى) وخصوصية خطابه عبر مسرحية الملحمة لفئة تكاد تكون مهمشة جمالياً واعني بذلك فئة الفتيان او (المراهقين) وخصوصيتها التي تنحو منحى فكان للترجمة اساليب وطرق متنوعة تمثلت في توظيف التقنيات سابقة الذكر ، فضلاً عن حضور الدمى التي ابداع (علي جواد الركابي) في تصميمها وتنفيذها، ذلك الحضور الذي اضفى على المشهدية صفة بانورامية ممتعة ساعدت في ضبط الابقاع، الا في مواقع كاد بنفقت فيها لاسيما في مشهد حوار (كلكاشم مع أتونابشتم) الذي ربما يعود سببه الى الاسهاب المبالغ فيه في الحوارات التي كان من الافضل تكثيفها واختزالها من قبل مُعد الملحمة، او ربما كان لعدم اتقان الاداء الصوتي للشخصية وغموض الكثير من حواراتها ذلك الاثر المباشر للتلمل الذي اخترق ذوات المتلقين حتى عاد متنبها له (مخرج العمل) بعد ان وظف المجموعة بتكوينات مدروسة ومقننة تخطيطاً واستخدمه المدرس للقاءة البيضاء وآلية تحريكها مع الزي الاسود مقتربا نوعاً ما من تقنية المسرح الاسود. ومع غياب التنظيم والانضباط في بعض تكوينات المجموعة ربما للصر فترة التمرين او للصعوبة المعهودة في التعامل المسرحي مع المجموعات، الا انها شكلت صورا اثرت الحدث واضفت عليه الادهاش في اغلب المشاهدات وشكلت حضوراً للجسد احدثت توازناً لا شكلياً بين الممثل والمجموعة مع المنظر المتكسب في خلفية المسرح عبر (الداتا شو و خيال الظل)، وكذلك حركة شخصيتي (كلكاشم وانكيديو) في صراعها مع (خيمبابا) التي شكلت موازنة حركية فاعلة متناغمة مع الاضاءة والمؤثر الصوتي

فظهر العمل بشكل يبعث الأمل في انعاش هذا الشكل المهمش وقد يعطي إشارة إلى اهتمام بعض أصحاب القرار في الدولة العراقية إلى الجانب الثقافي الذي تأمل أن يستمر ويتضاعف.

## معرض للفن التشكيلي الرقمي وتساؤلات عن ماهيته

محمد الكحط

أفتتح في المركز الثقافي البغدادي مؤخراً معرض الفن الرقمي للفنان التشكيلي سامي الربيعي. لاقى المعرض استحسان العديد من متذوقي الفن التشكيلي كونه قدم أفكاراً فنية حديثة في المعرض تواردت لدينا العديد من الأسئلة، مع ان هنالك لافتات حاولت الإجابة على تساؤلاتنا، فقد شاع في العالم هذا الفن منذ فترة ومع تطور البرامج التي ارتبطت مع الأجهزة الإلكترونية، وأثار من صراعات على مستوى الفنانين التشكيليين الكلاسيكيين والمحدثين، مثلما أثار قبله الفن التركيبي وغيره من المدارس الفنية الحديثة، يبقى الإبداع فكرة في

الأساس، لكن الفن الرقمي يتعدى بشكل كبير عما سبقه من مدارس فنية تشكيلية، فهنا دخل العلم والتكنولوجيا بشكل كبير في إنتاج الأعمال الفنية، مما يقلل من قيمة الإبداع والمخيلة الفنية والمهارة الشخصية للفنان، على الرغم مما يدعيه أنصاره من كونه يمثل روح العصر ويعتمد الفنان فيه على التقنية الرقمية، من حاسبة وبرامج الكمبيوتر وكاميرا أحياناً لتنفيذ أعماله بعيداً عن الأساليب القديمة المتعارف عليها. ليس من الخطأ الاستفادة من التكنولوجيا والعلم في مجال الفن أيضاً، ويمكن تنفيذ الأعمال بشكل حي، أما الركوز بشكل كبير عليهما فمن شأنه ان يجعل من الفن والإبداع لعبة مسلية لكل من يهوى، فالأصالة تبقى هي من تمثل الإبداع

الحقيقي لا المجازي، ومن خلالها يمكن فعلاً الارتقاء بالفن التشكيلي. ان استبدال وسائل وأدوات الفن التشكيلي المعروفة كالفرش العادية بفرش افتراضية من الحاسبة وكذلك الألوان الطبيعية إلى الألوان الافتراضية من خلال برامج الكمبيوتر تمثل انتقالاً ربما غير مقبولة لدى العديد من أبناء أجيالنا المشدودين للأساليب الكلاسيكية، مع ان الفن الرقمي التشكيلي أنتشر في العالم. لكن السؤال هل الفن الرقمي يمثل روح العصر حقاً، وكيف سيعمل النحاتون وغيرهم من الفنانين، لعل مريدي هذا الفن لديهم الإجابة. مع ذلك تبقى هذه الفنون محطات في مسار الفن والحياة.



## لذكرى 88 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي

علي ابو عراق

المجد لنا نحن الفتية الفقراء

الذين سترنا عربي هذا العالم

بمقصاننا الممزقة

وقلوبنا الخضراء

المجد لنا نحن أبناء الله

وربائب ماركس ولينين

وفهد الناصري

زرعنا آباؤنا بين حقول الحنطة

وشتلونا بين مرور الشلب

وطرزونا بدخان القرى

و سحب المصانع

فكنا بذلك ملائكة لا أطفالا

اشداء قبل بلوغ الحلم

وشموسا قبل بزوغ النهار

\*\*\*\*\*

المضيئون نحن...

الذين شرعنا نوافذ الليل على مصرعيها

وكنسنا عتمة الكون

وأطلقنا الفجر و الحمامم... والعصافير

بنا ازدهرت أحلام الفقراء

وأمطر الأفق نورا ومحبة

اخضرت الأرض البياض...بنا

تدله بنا الصباغ

وأغرّم بنا الليل

نحن الذين لا توارىخ مؤكدة لميلادهم

وموتهم محفور على نواصي الغيب

وجبين التاريخ

تتباهى بنا النجوم والمجرات

ويتوسلنا البياض

ويعرس بنا الدم

المجد لنا...؟ نحن الذين لا نبكي من الألم

بل نبكي من المجد

و لا نحني بفعل العواصف

بل بفعل التواضع

نحن الذين نتحدث عنا دماؤنا

ونحن صامتون.

مترفعون عن الثورة

والخوض في ما قبل وما يقال

نحن الذين أوقفنا عربات الطغيان..؟

بأجسادنا...وأحلام أطفالنا

و سحبنا الشمس من قرنها

وأطلقناها في المروج والحقول

لتعزف سمفونية المطارق والمناجل

فترقص لها الجبال

وتردد الوديان صداها

"مثل المطر للكاك دم الشيوعي"

نحن الذين دبنا العدل

ومذهبتنا الحق

وصراطنا الوطن

وجنتنا الفقراء

خلاصة المحبة وزهو الدم

وانصاف الرفعة....نحن

آخر قطرات شرف هذا العالم...نحن

المجد لنا... المجد لعراقنا

..المجد لشعبنا

المجد لنا نحن الفقراء



إصدار

للباحث د. سيف عدنان القيسي

كتاب أكاديمي بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي

في مناسبة الذكرى الـ 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، صدر أخيراً للباحث د. سيف عدنان القيسي، كتاب بعنوان «الحزب الشيوعي العراقي والقضية الكردية/ دراسة في أرشيف الوثائق السرية والعننية للحزب (1935-1970)»، وذلك عن «دار سطور للطباعة والنشر» في بغداد. يؤرخ الكتاب الذي يغطي 450 صفحة، والذي قدمه سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، مواقف الحزب من القضية الكردية وفقاً للنظرية الماركسية في حل قضايا القوميات والطوائف، وطرحه الحلول الواقعية لتلك القضية التي لازمت الدولة العراقية منذ تأسيسها فواجهتها تارة باستخدام القوة المسلحة، وتارة باستخدام الحلول الفوقية.

ويوضح الكتاب كيف أن الحزب الشيوعي العراقي واكب تطورات تلك القضية، وذلك في سبعة فصول قسمت مواقف الحزب وفق الظروف والمرحلة والتاريخية لتلك الحقبة المهمة من تاريخ العراق المعاصر.



وطن حر وشعب سعيد

# طريقنا للشيوعيين

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

## صور من فعاليات الحزبين الشيوعيين العراقي والكردستاني في مناسبة ذكرى التأسيس



الحزب الشيوعي الكردستاني يحتفل بالمناسبة في منطقة كرميان



الرفيقات في النجف يوقدن شموع الذكرى



رفاق الكوت يقطعون كعكة ميلاد حزبهم



نائب سكرتير الحزب الرفيق بسام محي مع النائب محمد عنوز يوزعان جوائز فعاليات الرخصة الجماهيرية وسباق الدراجات



محلية اربيل للحزب الشيوعي الكردستاني تحتفل قرب قلعة اربيل التاريخية



جانب من انطلاق الماراثون في مناسبة ذكرى تأسيس الحزب



جانب من استعراض ناشئة التايكوندو قرب نصب شهريار وشهرزاد



التكنك يجوب شوارع الفضل ليوزع منشورات الذكرى

الرفيق جبار الفتلي رفع لافتة احتفاء بالذكرى في واجهة محله



رفاق في الكرخ واطفالهم يوزعون منشورات الحزب في المناسبة